



محمد غسان ایوبی

ہلای

یاسام

دیوان شعر



هَلِّى يَا مَآءُ



اسم الكتاب: هللي يا شام

اسم الكاتب: الشاعر محمد غسان أيوبي

نوع الكتاب: ديوان شعري

الرقم الدولي EBIN: 16-1-433-260215

الناشر: دار بسمة للنشر الإلكتروني

الطبعة الأولى: 2026م / 1447هـ



دار بسمة للنشر الإلكتروني:



00212771814934



دار بسمة للنشر الإلكتروني (المغرب)



Darbassma1@gmail.com



المملكة المغربية

كل الحقوق
محفوظة

دار بسمة للنشر الإلكتروني تُقدم جميع خدمات النشر، ولا تتحمل أي مسؤولية تجاه المحتوى، إذ إن الكاتب وحده هو المسؤول عن نتاج فكره.. كما لا يجوز بأي صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو كان، أو بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إلا بموافقة خطية من الناشر أو المؤلف. ©

قَلْبِي يَا حَامُ

شعر

غسان أيوبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشاعر: محمد غسان أيوبي.

- MD, MsCOphth, MsCLRS, MRCOphth, Cert LRS RCOphth, FRCS
-من مواليد مدينة حلب، سوريا 1961، تلقى علومه الأساسية في مدارس الفاروق ثم
الحكمة ثم ثانوية المأمون.
-تخرج من كلية الطب بحلب عام 1984 بدرجة جيد جدًا، وكان من الأوائل على
دفعته.
-عمل في مشافي حلب بين عامي 1985-1986 في مجالي طب الأطفال وطب العيون.
-ارتحل إلى إنكلترا للتخصص عام 1986.
-اجتاز امتحانات تعديل شهادة الطب إلى بريطانيا عام 1989 PLAB.
-حصل على العضوية من الكلية الملكية البريطانية لأطباء العيون MRCOphth لندن
London عام 1994.
-حصل على درجة الماجستير في أمراض العيون وجراحاتها بتقدير شرف من جامعة
برستول Bristol 1995.
-حصل على درجة الزمالة من الكلية الملكية للجراحين اختصاص عيون FRCS من
ادنبره Edinburgh عام 1996.
-حصل على الماجستير في جراحات تصحيح النظر بدرجة ممتاز من جامعة اللستر
Ulster في إيرلندا الشمالية عام 2009.
-حصل على شهادة اختصاص بتصليح النظر من الكلية الملكية لأطباء العيون لندن
Cert LRS عام 2009.
-عمل كطبيب مختص في أمراض العيون في مستشفى الملك إدوارد السابع في ونزر
Windsor في إنكلترا عمله بين (1997-2024).
-يعمل حاليا في شركة ال Optical Express في إنكلترا لتصحيح النظر بالليزر.
-له اهتمام خاص بأمراض العيون عند الأطفال.
-أجرى حتى الآن 53,000 عملية ليزر لتصحيح النظر بواسطة الليزر في بريطانيا، وهو
يحمل الآن أكبر رقم في عدد عمليات تصحيح النظر بالليزر بين جميع الأطباء في
بريطانيا وإرلندا مجتمعة.
-كتب كثيرا من الدراسات في عديد من المجالات الطبية العلمية، وقدم عدة دراسات
في الجامعات الأوروبية لتصحيح النظر بالليزر.

لديه ثلاث أطروحات تخرج:

- 1-التشخيص التفريقي للأمراض عند الأطفال.
 - 2-تطوير السوائل الحافظة للقرنية في بنوك العين.
 - 3-مقارنة علاج بعد النظر بين الموجات الكهربائية والليزر.
- عضو في رابطة الأدباء السوريين.
-عضو في اتحاد الأدباء العرب.
-أنتج سبعة دواوينَ شعرية:

1- أهة لمعذب.

2- قل للعروبة.

3- قربوا جَنَّتِي.

4- ملك القصيد.

5- طَفْلَةٌ عَفْرَاءُ.

6- ألا يا بيتُ.

7-هَلِّلي يا شامُ.

كما سيصدر قريبا ديوان (السليمانيات)

- له مجموعة قصص قصيرة بعنوان (لا يا سيدي أنا لستُ لَصًّا).
- له دراسة ستُنشر عما قريب بعنوان: (حرية الاعتقاد في الإسلام) تبحث في عقوبة المرتد، ومفهوم الديمقراطية وتعدد الأحزاب في الأمة الإسلامية.
- نشأ في أسرة تحب الأدب والشعر إذ كان والده المحامي (أحمد أيوبي) رحمه الله شاعرا مرموقا، لكنه لم ينشر قصائده بسبب أنها كانت أغلبها نقد للنظام الجائر في سوريا.

-كان خلال جميع مراحل الدراسة متفوقا في اللغة العربية، وقد أراد دراسة (اللغة العربية) عندما كان طالبا في كلية الطب في حلب، ولكن دراسة الطب لم تكن تسمح له بهذا.

شُكْرُ الدِّيَّانِ

سُهَيْلُ

طَلَعَ السُّهَيْلُ فَجَاءَنِي الْإِحْسَانُ
إِلْفٌ وَخِلٌّ كَمَّ بِهِ عِرْفَانُ

نَجْمٌ تَعَالَى فِي السَّمَاءِ بَرِيْقُهُ
شَهْمٌ كَرِيْمٌ طَبَعُهُ الرِّضْوَانُ

نَجْمٌ إِذَا طَلَعَ السَّمَاءَ فَنِعْمَةٌ
جَلَبَ الْحَيَاةَ غَضِيضَهَا الْأَفْنَانُ

خِلٌّ صَدِيقٌ مُدَّ عَرَفْتُ صَدَاقَةً
سِرُّ الطُّفُولَةِ صَادِقٌ عُنْوَانُ

نَشَرَ الْكِتَابَةَ، هَمُّهُ إِظْهَارُهَا
فَإِذَا الْمَشَاعِرُ حُلَّةٌ تِيْجَانُ

نَشَرَ الْقَصِيدَ بِجُهْدِهِ وَبِعَزْمِهِ
عَرَفَ الْمَشَاعِرَ شِعْرَهَا الْأَلْحَانُ

قَالُوا كَرِيْمٌ، قُلْتُ أَصْلٌ وَالِدٌ
(سَيْفٌ لِدَيْنٍ) شَرَعُهُ الدِّيَانُ

زَرَاعَ الشَّهَامَةَ فِي بَنِيهِ، قُدُوَّةٌ
سَلِمَتْ يَدَاهُ مُلْهَمٌ فَنَانُ

سُهَيْلٌ سُهَيْلٌ مُخْلِصٌ بِجُهْدِهِ
فَضْلٌ عَلَيْنَا أَيُّهَا السُّلْطَانُ

أُهْدِي إِلَيْكَ قَصِيدَتِي يَا صَاحِبِي
كُلُّ امْتِنَانِي مُرْسَلٌ وَبَيَانٌ

* * * *

وَسَأَسْأَلُ الرَّحْمَنَ دَعْوَةَ صَادِقٍ
وَهُوَ الْمُجِيبُ وَمُنْعِمٌ مَنَّانٌ

أَنْ يُدْخِلَ النَّجْمَ السُّهَيْلَ لِحَنَّتِهِ
فِيهَا الْأَمَانُ كَوَاعِبٌ وَحِسَانٌ

أَنْ يَأْتِيَ الْحَوْضَ الشَّرِيفَ وَشُرْبَةً
تَرْوِي الْعَلِيلَ لِيُشْتَفَى الظَّمَانُ

ثُمَّ الْأَرِيكَةَ فِي الْجَنَانِ وَمَجْلِسٍ
فِيهِ الْأَمَانُ وَصُحْبَةٌ إِخْوَانُ

وَلَعَلَّنِي أَلْقَاهُ عِنْدَ مَلِكِنَا
حَيْثُ الْخَمِيلَةُ مَسْكَنٌ وَجِنَانُ

يَا رَبُّ إِنِّي قَدْ دَعَوْتُكَ صَادِقًا
فَاقْبَلْ دُعَائِي، رَاحِمٌ رَحْمَانُ

مَا خَابَ مَنْ عَرَفَ الْإِلَهَ بِظَنِّهِ
طَيْبٌ وَيُسْرٌ غَافِرٌ حَنَّانُ

مِنْ فَضْلِهِ نَرِدُ الْجِنَانَ وَكَوْثَرًا
لَيْسَ اكْتِسَابًا يُفْلِحُ الْإِنْسَانُ

2025/10/10

من البحر الكامل وتفعيلاته

متفاعلن متفاعلن متفاعلن
متفاعلن متفاعلن متفاعلن

مناسبة القصيدة:

القصيدة: قصيدة شكر لأخي الحبيب (سهيل سيف الدين نيشلي) لجهوده
الطيبة المخلصة في إنتاج دواويني ونشرها.

شرح الكلمات:

-طَلَع: طَلَعَ القَمَرُ أو الشمسُ أو النور: بدا وظهر وانكشف.

-سُهَيْلٌ: نجمٌ، قيل: عند طلوعه تنضح الفواكه وينقضي القيظ، وهو من
النجوم اليمانية.

-أَلِفٌ: صفة ثابتة للمفعول من أَلَفَ: صديق ودود، حبيب، أنيس.

-الرِّضْوَانُ: رَضِيٌّ بِنِعْمَتِهِ: قانِعٌ بِهَا.

-الغَضَبُضُ: الطَّلَعُ حين يبدو.

-الأَفْئَانُ: مفردها أَلْفَانٌ: الجمع: أفنان، أفانين. والقَنْنُ: الغَصْنُ المستقيم
من الشجرة.

-الحَلَّةُ: الثَّوبُ الجَيِّدُ الجديدُ غليظًا أورقيقًا.

-الْفَضْلُ: الإحسانُ ابتداءً بلا علة.

-العَلِيلُ: المريض، ما يَزَالُ عَلِيلاً: مَرِيضاً.

-الأُرَيْكَةُ: الجمع: أرائكُ وأريك، مقعد مُزَيَّن مُنَجَّد مُريح، كُلُّ ما اتُّكئ عليه من سرير أو فراش أو منصَّة. جلس الملك على أريكته.

-الخَمِيلَةُ: الشجرُ المُجْتَمِعُ الكثيرُ الملتفُّ الذي لا يُرى فيه الشيءُ إذا وقع في وَسَطِهِ، والخميلة كُلُّ مَوْضع كَثُرَ فيه الشجرُ، والخميلة الأرض السهلة الطيبة.

-البيت (ما خاب مَنْ عرف): مأخوذ مِنْ حَسَن ظن العبد بربه.

-البيت (من فضله نرد): مأخوذ أن العبد يدخل الجنة برحمة الله وليس بعمله .

المرجع: معجم المعاني.

مقدمة الديوان

هَلِّلي يَا شَامُ

سَقَطَ اللَّئِيمُ فَهَلِّلي يَا شَامُ
عُرْسٌ وَحَفْلٌ فَالْبِلَادُ وَثَامُ

يَا شَامُ أَنْتِ أَثِيرَةٌ فَتَدَلِّلي
كَالْبَدْرِ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ تَمَامُ

أَنْتِ الْحَبِيبَةُ وَالْأَثِيرَةُ وَالْهَوَى
بِدِمَائِنَا نَفْدِيكَ أَنْتِ سَلَامُ

أَوْ تَذْكُرِينَ بِأَنْي بُحْتُ الْهَوَى
شَوْقًا إِلَيْكَ وَفِي الْغَرَامِ هِيَامُ

أَوْ تَذْكُرِينَ قَصِيدَةً مِنْ وَالِدِي
(أَوْ هَكَذَا تَسْتَسْكِنِينَ شَامُ)

* * * * *

تَارِيخُ شَعْبِكَ فِي الْحُرُوبِ مُجَاهِدُ
يَا شَامُ حُرٌّ بِاسِلٌ مِقْدَامُ

وَبَنُوكِ كَانُوا مَذْخُلِقَتِ مَشَاعِلًا
تَأْبَى الْمُدَّةَ فَارِسٌ وَهُمَامُ

لَمْ يَرْتَضُوا بِالظُّلْمِ يَسْحَقُ حُرْنَا
لَا قَهْرَ يُرْهِبُنَا وَلَا الْإِيلَامُ

لَا نَرْتَضِي بِسَفِيهِمْ مُتَجَرِّبًا
جَعَلَ الْعِبَادَ كَأَتَمِّمْ أَنْعَامُ

جَزَارٌ يَلْعَقُ مِنْ دِمَانَا يَنْتَشِي
هَانَ الشُّيُوخُ عَلَيْهِ وَالْأَيْتَامُ
وَالْحُرَّةُ التَّكْلِى تُرَاعُ بِسَجْنِهَا
إِذْ يُسْتَبَاحُ الْعِرْضُ وَالْأَرْحَامُ
وَالشَّعْبُ يُضْحِي هَائِمًا وَمُهَجَّرًا
وَالطِّفْلُ يَقْضِي فِي الْخِيَامِ رِجَامُ

* * * * *

إِنَّا كَفَرْنَا بِاللَّيْمِ وَجُنْدِهِ
أَتَى مَشَى فَالْبَغْيُ وَالْإِجْرَامُ
نَابِي الْمُدَّةَ إِنَّا مِنْ مَعْشَرٍ
مِنَّا أُمِيَّةٌ خَالِدٌ وَهَشَامُ
فَبَنُوكِ مَذْكَانُوا جَنِينًا صَامِتًا
عَرَفُوا الْكِتَابَ فَصَدَّقُوا وَأَقَامُوا
نَهَجَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَصِحَابِهِ
يُبْنَى عَلَيْهِ حُكْمُنَا وَيُرَامُ
أَطْفَالُنَا رَضَعُوا الْبُطُولَةَ نَبْعَهَا
وَلَهُمْ إِلَى قَطْرِ السِّيْفِ فِطَامُ
أَجْدَادُنَا بِجِهَادِهِمْ قَدْ سَطَرُوا
بِدِمَائِنَا لِمِدَادِهَا الْأَقْلَامُ

* * * * *

إِنَّا بَدَلْنَا الرُّوحَ نُحْيِي شَامَنَا
وَالسَّيْفُ فَصْلٌ وَالْقِتَالُ زَمَامُ

نَفَرَ الشَّبَابُ مُجَاهِدًا وَمُنَازِلًا
نُورًا وَنَارًا فَالشَّبَابُ إِيمَانًا
دَخَلُوا الْمَسَاجِدَ كَبَّرُوا وَتَعَاهَدُوا
عَدْلًا بِتُورَتِهِمْ هُدًى وَنِظَامًا
نَشَرُوا السَّمَاحَةَ طَيِّبًا وَنِقَاءَهَا
وَكَذَا الْبُطُولَةَ أَهْلَهَا وَكِرَامًا

* * * * *

فَتَصَدَّعَ الصَّرْحُ اللَّئِيمُ بِصَوْلَةٍ
وَتَبَعَّتْهُ الظُّلَامُ وَالْأَوْهَامُ
هَرَبَ اللَّئِيمُ وَجَمَعُهُ مُتَنَكِّرًا
وَكَذَا يَفِرُّ الْجُبْنَ وَالظُّلَامُ
يَتَلَفَّتُونَ كَأَرْزَبٍ مُتَهَابِتٍ
ضَلُّوا الطَّرِيقَ مِنَ الذُّهُولِ وَهَامُوا
لَا ظُلْمَ بَعْدَ الْيَوْمِ لَيْسَ يُقَامُ
طُوبَى الظُّلَامُ وَأَهْلُهُ فَرَكَامُ
لَا مُجْرِمٌ جَعَلَ الْحَرَامَ مَلَاذَهُ
أَقْصَى مَنَاهُ مَذَابِيحٌ وَحِمَامُ
لَا خَوْفَ مِنْ (أَمْنٍ) وَصَوْلَةَ مُخْبِرٍ
تَقْرِيرُ إِفْكٍ وَالكِتَابُ حَرَامُ

* * * * *

يا أُمَّةَ الْفَارُوقِ يا مَهْدَ التُّقَى
هَذَا الطَّرِيقُ مَسِيرَةٌ إِقْدَامُ
وَعَدًّا إِلَى سَاحَاتِ قُدْسِي رَحْفُنَا
رُفِعَ الْكِتَابُ وَضَجَّتِ الْأَعْلَامُ
يا شامُ جَاءَ النَّصْرُ قَوْمِي فَأَفْرَحِي
يا شامُ أَنْتِ الْمَجْدُ وَالْإِعْظَامُ
فَلْتَسْعِدِي وَلْتَهْنِي وَلْتَطْرَبِي
فَالْعَهْدُ يُكْتَبُ سَطْرِي يا شامُ
يا شامُ عَادَ الْوَعْدُ أَنْتِ سَنَاْمُهُ
دُسْتُورُنَا حَكْمٌ هُوَ الْإِسْلَامُ

2022/12/23

من البحر الكامل وتفعيلاته

متفاعلن متفاعلن متفاعلن
متفاعلن متفاعلن متفاعلن

-مناسبة القصيدة: انتصار الثورة السورية.

-إهداء القصيدة: إلى روح الوالد المحامي أحمد أيوبي رحمه الله وأسكنه
فسيح جناته، وقد عارضت قصيدتي هذه قصيدة الوالد العصماء
(المفسدون في الوطن).

-شرح الكلمات:

-تَدَلَّلَ: تدلَّل على أمه: تغنَّج معها وداعبها ولاطفها،

تَدَلَّلَ الْوَالِدُ عَلَى أَهْلِهِ: اجْتَرَأَ عَلَيْهِمْ، أَظْهَرَ انْبِسَاطاً وَتَغَنُّجاً، تَدَلَّلَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا: أَظْهَرَتْ غُنْجاً وَدَلَالاً وَحُسْنَ حَدِيثٍ.

-تَسْتَسْكِنِينَ: من الفعل استكان، هكذا وردت صيغة الفعل في قصيدة
الوالد رحمه الله (المفسدون في الوطن).

-الرَّجَامُ: مفردها الرَّجْمُ: الرَّجْمُ: الحِجَارَةُ التي توضع على القبر، الرَّجْمُ:
القبر.

-الْقَطْرُ: مفردها قطرة: كل ما نزل من السوائل على شكل نقاط.

-يُرَامُ: رَامَ هَدَفًا: نَشَدَهُ، طَلَبَهُ.

-الزِّمَامُ: جمع أزمَة: ما يُشَدُّ به الحيوان من حبل ونحوه لقيادته أو لإمساكه
بإحكام، أفلت الزِّمَام من يده: فقد السيطرة على الأمر، أو عجز عن ضبطه.

-المُتَهَفِتُ: تهافت الأعصاب: انهيارها، تَهَافَتَ الْقَوْمُ: تَسَاقَطُوا مَوْتَى.

-الجِمَامُ: قَضَاءُ الْمَوْتِ وَقَدَرُهُ.

-الْأَمْنُ: كلمة استخدمها وعرفها أهل سورية وتعني فروع المخابرات و أقبية
السجون والمعتقلات.

-والكِتَابُ حَرَامٌ: قصد به تقارير المخابرات التي كانت تنشر الرعب والخوف
بين أهل الشام.

-الإِعْظَامُ: أعظم يُعْظَم، إِعْظَامًا، فهو مُعْظَم، والمفعول مُعْظَمٌ، أَعْظَمَ
الأمرُ: صار عظيمًا، أَعْظَمَ القولُ أو الأمرُ الرَّجُلَ: هَالَهُ، أعظم ضيقه: كَبَّرَهُ
وفخمه، كَرَّمَهُ وبجله، رآه وعدّه عظيمًا، وقَّره.

المرجع: معجم المعاني.

نداءُ غَزَّةَ

لَيْتَ لِلْعُرْبَانِ عَيْنًا فَتَرَى
كَمْ أَقَاسِي مِنْ أَذَاةٍ وَبَلَا

هَلْ عَمَّوْا أَمْ أُسْكِرُوا أَمْ ضَيَّعُوا
كُلَّ فَتْحٍ بَعْدَ نَصْرِ بِالْهَوَى

لَيْتَ لِلْأَحْجَارِ قَلْبًا لِأَشْتَكِي
أَمْ عُيُونًا لَبَكَّتْ دَمْعًا دَمَى

* * * *

عُدِّبْتُ غَزَّتُكُمْ يَا وَيْلَكُمْ
بِعَذَابِ الْمَكْرِ جَوْرًا يُعْتَدَى

كَبَّلُونِي قَصَفُونِي قَتَلُوا
كُلَّ طِفْلٍ كُلَّ شَيْخٍ وَالضَّنَى

أَحْرَقُونِي دَمَّرُونِي قَيَّدُوا
كُلَّ حُرٍّ فِي سُجُونٍ مِنْ أَدَى

كَمْ أَعَانِي مِنْ خَبِيثٍ حَاقِدٍ
بِالضَّحَايَا وَالرَّزَايَا وَالرَّدَى

أَنْتِي تُبْكِي مُصَابَا مُفْجِعًا
مِنْ دَمَارِ اللُّؤْمِ صُبْحًا وَمَسَا

* * * *

قُلْ لِعَدْنَانِ وَعَسَّانٍ كَفَى
لَا نِزَاعًا، بُؤْسُكُمْ ظُلْمًا جَنَى

أَنْتُمْ الْعِزُّ فَخَارٌ يُرْتَجَى
لَا تَهَابُوا لَا تَهُونُوا لِلْعِدَى

أَنْتُمْ الْمَجْدُ كِرَامٌ وَالْأُلَى
رَفَعُوا رَأْسًا جِبَاهًا لِلْعُلَا

أُمَّةُ الْحَقِّ وَكَانَتْ مِشْعَلًا
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ قُرْآنًا هَدَى

هَكَذَا قَالُوا وَعَنْكُمْ حَدَّثُوا
كُلَّ مَا سِئْتُمْ مَقَامًا يُرْتَجَى

* * * *

يَا رِجَالَ الْعُرْبِ يَا أَهْلَ الْجَمَى
لِبَنِي قَحْطَانَ عُدْنَا بِالرَّجَا

يَا لِنَجْدٍ يَا أُسُودًا فِي الْفَلَا
نَسَلُ أَصْحَابِ مَنَارًا وَالْأُلَى

نَوَّرُوا الرِّايَاتِ دَرْبًا يُحْتَدَى
كَبَّرُوا وَاسْتَغْفَرُوا رَبًّا عَلَا

يَا لِشَامٍ عِزْنَا وَالْمُحْتَى
يَا لِمِصْرٍ وَالنَّشَامَى وَالذَّكََا

مَغْرِبٍ وَالْكُلُّ جَمْعُ مُؤْمِنٍ
لِبَنِي حَسَّانٍ إِيْمَانُ صَفَا

يا عراق المجد يزهو في الورى
يا ملاذ الأسد حزنًا والأسى

* * * *

قل لأهلي شَمِّروا واستَجْمِعوا
كلَّ حُرٍّ قدَّ أبى رَوْح الكرى

وابعدوا عن مكرِ صُهيونِ عتا
هم سُذوذٌ أم فسادٌ والخنأ

هم ضلالٌ من وضيعِ فاجرٍ
كَبَلُوا الحُرَّ بِمَكْرٍ كم دَهِى

* * * *

يا ملوك العرب هل من فارسٍ
يُنَجِدُ التُّكلى وَيُنَجُو بِالتُّقى

يَعْقِدُ الرِّايَاتِ عِزًّا ديننا
من رسولٍ كان بُرءًا لِلْعِى

سَيَزُولُ العَرْشُ يَمْضِي يَنْقُضِي
لَنْ يَدومَ المُلْكُ كُلُّ لِفْنَا

فأحذروا عارًا وشؤمًا مُحَدِقًا
وصغارًا ما بَقِيْتُمْ في الورى

واحذروا جيلًا ونَشئًا واعدًا
واحذروا شَعْبًا ونارًا من لظى

واحذروا نورًا وفَجْرًا ساطِعًا
واحذروا من مُلْهِمِ رَمَى العِصَا

فَالْعَصَا مِنْ سَيِّدٍ يَا لَلْعَصَا
إِذْ تَشْقَى الْبَحَرَ فُرْسَانُ الْوَعَى

2024/11/23

من بحر الرّمل وتفعيلاته

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

شرح الكلمات:

-البَلا: البلية والبَلْوى.

-الْجَوْزُ: فِي حُكْمِهِ جَوْزٌ: ظُلْمٌ.

-الضَّبَى: السقيمُ والمريضُ الذي قد طالَ مرضُهُ.

-الرِّزَايا: رَزِيئَةٌ: الْمُصِيبَةُ.

-الرَّدَى: الهلاكُ، المَوْتُ.

-الزِّزَاعُ: حَصَلَ بَيْنَهُمَا نِزَاعٌ: خِصَامٌ، حُصُومَةٌ.

-النَّشَامَى: لقب وصفة رصينة يتصف بها الأردنيون نابعة من أعماق الصحاري الأصيلة وكانت تصف الفارس النشبي وارتبطت إلى حد كبير بالأخلاق الحميدة التي يتصف بها الفارس.

-الدَّكَا: الْجَمْرَةُ الْمُشْتَعِلَةُ.

-بَنُو حَسَّانَ: قبيلة عربية وأحد أكبر بطون بني معقل موطنها المغرب العربي وموريتانيا والجزائر.

-الْوَرَى: الِوَرَى: الخَلْقُ من البَشَرِ.

-الْأَسَى: الحزن.

-الرَّوْحُ: الرَّاحَةُ.

-الْكَرَى: النومُ والكَرَى: النُّعَاسُ.

-عَتَا: عَتَا عَلَى جِيرَانِهِ: اسْتَكْبَرَ وَجَاوَزَ الْحَدَّ فِي مُعَامَلَتِهِمْ.

-الْخَنَا: الفَحْشُ فِي الكَلَامِ، وَخَنَا الدَّهْرَ: آفَاتِهِ وَنَوَائِبِهِ.

-الْفَنَاءُ: فَنَاءُ الْإِنْسَانِ: زَوَالُهُ، هَلَاكُهُ.

-الْوَعَى: صوت الحرب، والوعى: الحرب.

المرجع: معجم المعاني.

المَهْرَجَانُ

يا لَحِيفِ يا لَبُؤْسِ كَمْ أَذَاهَا
مِنْ مُصَابِ ضَرَّهَا بَلْ قَدْ نَعَاهَا

خَيْمَ الْحُزْنِ سَوَادًا لَقَّهَا
تَشْتَكِي مِنْ فَاجِرِ ظُلْمًا أَتَاهَا

أَلْبَسُوهَا ذَهَبًا مِنْ خُدَعَةٍ
ذَاقَتِ الْجَوْرَ ظَلَامًا فَكَسَاهَا

سَائِلُوا عَنْهَا وَعَنْ أَحْوَالِهَا
وَاذْكُرُوهَا فِي نَحِيبٍ فِي بُكَاهَا

أَسْرُوهَا خَلْفَ سِجْنِ شَاهِقٍ
صَيَّرُوهَا قَرْمَةً فِيمَا عَلَاهَا

جَعَلُوا فِي السَّوْرِ أَبْوَابًا لَهَا
كُلَّ أَسْمَاءٍ وَرَايَاتٍ عِدَاهَا

أَعْمَلُوهَا مُلْهِمًا فِي مَسْرَحٍ
وَيَحْتُمُّ مِنْ مَشْهَدٍ يُخْزِي الْجِبَاهَا

* * * *

بَلْ بَنُوا مِنْ مِثْلِهَا فِي مَرْقِصِ
مَهْرَجَانًا مِنْ حَبِيثٍ قَدْ دَهَاها

إِذْ يَطُوفُ الْعُهُرُ سَبْعًا لَقَّهَا
بِنِسَاءٍ يَنْزَعُ الْبَغْيُ حَيَاهَا

عَارِيَاتٍ مَائِلَاتٍ حَوْلَهَا
يَدْعَبْنَ الْجِنَّ رُقَصًا وَإِلَيْهَا

يَزْدَرِينَ السَّعْيَ هَذَا فَاجِرًا
دَنَسَ اللُّوطِيُّ رُكْنَا فَأَذَاهَا

عَزَفُ لَحْنٍ مَاجِنٍ مِنْ فَاسِدٍ
كَالْمَزَامِيرِ فَصُهَيْوْنَ لَغَاهَا

طَافَتِ الْكَأْسُ بِهَا مِنْ فَاسِقٍ
يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَيُزْكِ مَنْ سَقَاهَا

يَتَحَدَّى الْكُلَّ فِي بَيْتِ الثُّقَى
يَرْفَعُ الْأَصْنَامَ مِنْ شَرِّ بَنَاهَا

إِذْ تَحَدَّى اللَّهُ فِي آيَاتِهِ
يَخْلَعُ الْمُسْتَوْرَ عَنْ وَجْهِ فَتَاهَا
* * * *

كَذَبُوا إِذْ أَعْلَنُوهُ خَادِمًا
وَيْحَهُ قَدْ بَاعَهَا مَا قَدْ حَمَاهَا

وَيْحَهُ مِنْ مَارِقٍ مُسْتَكْبِرٍ
وَيْحَهُ حَتَّى إِلَى الرَّقْصِ دَعَاهَا

أَمْ إِلَى الْمَافُونَ يَرْجُو وَدَّهُ
يُؤْتِرُ الْحَيْفَ سَبِيلًا وَاتِّجَاهَا

قَيْدَ الْأَحْرَارِ فِي سَجْنِ عَتَا
شَيْعَ الْحَقِّ بِظُلْمٍ كَمْ تَبَاهَى

* * * *

هَلْ نَسُوا فَيْلًا وَطَيْرًا إِذْ رَمَتْ
 مِنْ أَبَابِيلٍ وَسَجَّيلٍ صَلاها
 أَمْ رَأَوْا لِلْبَيْتِ رَبًّا نَائِمًا
 جَلَّ رَبِّي فِي عُلَاهُ مَا قَلاها
 مَا لِرَبِّي غَفْلَةٌ أَوْ سَهْوَةٌ
 إِنَّ رَبِّي قَادِرٌ مَا قَدَّ نَساها
 إِنَّ لِلْبَيْتِ إِلَهًا حَامِيًا
 يَخْطِفُ الْأَبْصَارَ يُطْفِي مِنْ سَنَاها
 إِنَّهُ اللَّهُ عَزِيزٌ مانِعٌ
 هَزَمَ الْأَحْزَابَ فَرْدًا وَمَحاها
 فَارْتَقَبْ مِنْهُ عِقَابًا رادِعًا
 مِنْ سَعِيرِ النَّارِ تَنْكِيلاً لَظاها

2024/11/27

من بحر الرَّمَلِ وتفعيلاته

فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ فاعِلُنْ
 فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ

شرح الكلمات:

-أَعْمَلٌ: أعمله: جعله يعمل.

-دَهَى: دهاه دهيًا، ودهاية، دهاه: أصابه دهاية.

-إزْدَرَى: وهن يزدرين: إِزْدَرَاهُ: اِحْتَقَرَهُ، اِسْتَخَفَّ بِهِ، إِزْدَرَاهُ أَمَامَ النَّاسِ: أَهَانَهُ.

-دَعَبَ: يَدْعَبُ، وهن دَعَبْنَ، يَدْعَبْنَ ونون التوكيد، يَدْعَبَنَّ دَعْبًا ودُعَابَةً، فهو داعِبٌ، دَعَبَ الرَّجُلُ: مَزَحَ وَ أَتَى بِمَا هُوَ مُسْتَمْلِحٌ.

-لَغَا: لَغَا فِي قَوْلِهِ: أَخْطَأَ وَقَالَ بَاطِلًا، تَكَلَّمَ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ، لَغَا لَغْوًا: أَي تَكَلَّمَ بِاللَّغْوِ.

-تَاهَ: تاه في الأرض: ضلَّ وذهب متحيِّرًا، تَاهَ مِنَ الْعَطَشِ فِي الصَّحْرَاءِ: هَلَكَ، تَاهَ فِي مَشْيِهِ: تَكَبَّرَ.

-المُأْفُونُ: ناقص العقل، ضعيف الرأى لا تصدر عنه حكمة ولا واقعية ولا حزم، غبي، رجلٌ مأفون: مُصَابٌ بِنَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ التَّخَلُّفِ الْعَقْلِيِّ.

-الْحَيْفُ: الجور والظلم.

-عَتَا: عَتَا عَلَى جِيرَانِهِ: اِسْتَكْبَرَ وَجَاوَزَ الْحَدَّ فِي مُعَامَلَتِهِمْ.

-الصَّلَى: النَّارُ.

-قَلَى: قَلَى خَصْمَهُ: أَبْغَضَهُ. الضحى: (مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى).

-السَّنَا: ضَوْءُ الْقَمَرِ. وَالسَّنَا الضَّوْءُ السَّاطِعُ. النور: (يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ).

-اللَّظَى: لهبُ النار الخالص لا دُخَانَ فِيهِ.

المرجع: معجم المعاني.

بَلِّغُوها

بَلِّغُوها أَنِّي أَسِيرٌ حَلاها
إِذْ أَتَيْتُ الدِّيَارَ أَبْغِي رِضاها

واذْكُرُونِي لَها كَتَيْمٍ وَيَشْقَى
بِغَرَامٍ ، جُنَّ الفَتَى بِهَوَاها

* * * *

بَخَلْتُ عَن لِقائِنَا ، جَعَلْتَنِي
كَشَرِيدٍ ، قَلْبِي أَحَبَّ فَتاها

جَامَلْتَنِي بِكُلِّ عُدْرٍ ، أُعاني
يا لَبُؤَسِي ضاعَ المُنَى بِجَفاها

يا لَخَطْبِي أفي اللِّقائِ شِفاي
أُمَّ إِلى الحَيفِ مَوئِلي بِجَواها

* * * *

فاذْكُرِينِي إِذا تَجَمَّلَ عِقدُ
مِن لُجَينِ عَلى المَلانِكِ باهى

أنا في حُبِّها أَبَحْتُ بِسِرِّي
إِذْ شَكا حُبِّي في قَصيدِي وآها

* * * *

أَعساها تَرَضَى تُداوي مَرِيضًا
في هَوَى حَتْفُهُ دَنا ، فَرجاها

أَنْ تُداوي عَليلَ حُبِّ وشوقِ
فَعساها تَحْنو عَلَيَّ عَساها

أَوْ عَسَاهَا تُصْغِي لِحُبِّي فَأَهْنِي
بِلِقَاءٍ أَوْ فِي خِيَالٍ أَرَاهَا
أَوْ أَرَاهَا بِجَنَّتِي ! هَلْ أَرَاهَا !
عِنْدَ رَبِّي فِي رَوْضَةٍ بِسَنَاهَا
يَا إِلَهِي رَجَوْتُ عَفْوَكَ إِنِّي
مَا أَرَدْتُ الْجِنَانَ عَيْشًا بِلَاهَا

2026/1/24

من البحر الخفيف وتفعيلاته

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

شرح الكلمات:

-التَّيْمُ: العبد.

-الشَّرِيدُ: الطَّيْرُ لا مأوى له.

-تَاهَ: تاه في الأرض: ضلَّ وذهب متحيرًا، المائدة آية 62 يَتِيمُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ.

-جَامِلٌ: جَامِلُهُ بِكَلَامٍ عَذْبٍ: أَسْمَعُهُ كَلَامًا جَمِيلًا فِيهِ كَثِيرٌ مِنَ الْاِحْتِرَامِ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مُخْلِصًا فِي كَلَامِهِ.

-الْجَفَى: الْجَفَاءُ: أَظْهَرَ لَهُ الْجَفَاءَ: الْكِرَاهِيَّةَ، النُّفُورَ، وَالْجَفَاءُ: غِلْظَةُ الطَّبَعِ وَفِظَاظَتِهِ، عَكْسَهُ الْطَافَ وَبِرِّ.

-الْخَطْبُ: أَلَمَّ بِهِ خَطْبٌ : مَكْرُوهٌ.

-الْحَيْفُ: أَنْزَلَ بِهِ حَيْفًا: ظُلْمًا ، جَوْرًا ، إِنْني لَا أَشْهَدُ عَلَى حَيْفٍ (حديث).

-المَوِيلُ: مُسْتَقَرُّ السَّيْلِ ، المَرَجُ ، المَلْجَأُ.

-الجَوَى: اِشْتَدَّ بِهِ الجَوَى : شِدَّةُ العِشْقِ وَمَا يُورِثُهُ مِنْ حُزْنٍ.

-العِقْدُ: حَيْطٌ يُنْظَمُ فِيهِ الخَرْزُ ونحوه يُحِيطُ بالعُنُقِ.

-باهى: يباهي ، باه ، مباحاةً ، فهو مُباهٍ ، والمفعول مُباهى ، باهاه في الحُسنِ : فَاخْرَهُ فِيهِ يُباهِي بِهِمُ المَلَأَيْكَةَ (حديث).

-اللُّجَيْنُ: الفضة.

-آه: كلمة توجع أو شكاية أطلق آهة عميقة.

-الْحَتْفُ: الهلاك. لَقِيَ حَتْفَهُ: مات ، توفِّي.

-دَنَا: دَنَا الشَّيْءُ : قَرُبَ.

-العَلِيلُ: مَا يَزَالُ عَلِيلاً : مَرِيضاً.

-السَّنَا: الضوء الساطع.

-المرجع: معجم المعاني.

وساحِرَة

وساحِرَة غابَتْ فَجُنَّ لَهَا الهَوَى
أعاني بِذِكْرها أَتوقُ وأُكْتوى

وَجِعتُ مُصابًا في الغرامِ مُعدَّبًا
أُقاسي مِنَ الهَجْرِ المَقْبِتِ مِنَ النّوى

* * * *

أَتَنِي بِعَتمِ اللَّيْلِ تَنشُدُ حُمّا
تَتوقُ إِلى شَوْقي وتَشكو مِنَ الجوى

تَقولُ: (أَتَيْتُ الرّوحَ طَيفًا وفي الكرى
أَتَيْتُكَ دونَ النَّاسِ أَسقي لِتُرْتوى)

سَقَتَنِي مِنَ الثَّغْرِ الرِّضابِ دواءَهُ
شَفَى عَلَيَّ كالأخْمَرِ لَدَّ وَكَمْ غوى

وَضَمَّتْ إِلى الصَّدْرِ تَحنو بِقُرْبِها
لِنَنسى أَلِيمَ البُعدِ والبَينِ والبَوى

وَبَنَّتْ إِلى قَلبي رَحيقًا وَبَلَسَمًا
فَحازَتْ على شِعْري وَقَلبي وما حوى

* * * *

أَتَنِي كَحَلْمٍ هاجَ في الحُبِّ مُجدي
وَكَمْ سَرَنِي سِحْرُ بَدِيعِ إِذا طوى

مِنَ النَّايِ بُعدًا فيه أَشقى وَأُبتلى
بِقَيدِ قَسى فيه الهَوَى ضَنَّ فَاجتوى

مَنَامٌ بِهِ مُسَّ الْفُؤَادُ بِلَمْسَةِ
فَأَسْعَدَ قَلْبِي بِاللِّقَاءِ وَبِالْهَوَى

* * * *

عَشِيقْتُ مَنَامِي إِذْ أَجُولُ بِطَيْفِهَا
أَعُوذُ إِلَى خَمْرِي فَأَهْنَى وَأُرْعَوَى

سَاءَ ذِكْرُ سِحْرًا فِي الْمَنَامِ يَهْرُتِي
تَدَبَّرَ حَتَّى زَارَنِي، وَصَلْنَا نَوَى

أَتَى لَيْلَتِي بِالشَّقِيقِ يُعَلِّنُ وَدَّهُ
فَأَهْدَانِي الْقَلْبَ الرَّفِيقَ، لِي أَنْزَوَى

أَتَى زَارَنِي لَمَّا رَأَى الْحُبَّ هَمَّتِي
مَرِيضٌ بِدَاءِ الْعِشْقِ كَمْ هَامَ بَلْ ثَوَى

2025/8/24

من البحر الطويل وتفعيلاته

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

شرح الكلمات:

-وَجِغْتُ: وَجِعَ؛ وَجِعَ الشَّخْصُ: مَرِضَ وَتَأَلَّمَ.

-الْجَوَى: اِسْتَدَّ بِهِ الْجَوَى: شِدَّةُ الْعِشْقِ وَمَا يُورِثُهُ مِنْ حُزْنٍ.

-الْكَرَى: النُّومُ، الْكَرَى: التُّعَاسُ.

-الثَّغْرُ: الفم.

-الرِّضَابُ: الرِّيقُ، أَو الرِّيقُ المَرشُوفُ، والرِّضَابُ: رَغْوَةُ العِسلِ، والرِّضَابُ: السُّكَّرُ.

-غَوَى: غَوَى الشَّابُّ: أَمَعَنَ فِي الضَّلَالِ (مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى)، غَوَى: حَادَ عَنِ الْحَقِّ وَمَالَ إِلَى هَوَاهُ.

-الْبَوَى: الأَلَمُ، والبَوَى: النْفُورُ.

-الْبَلَسَمُ: دَوَاءٌ شَافٍ، كَانَتْ مَوَاسَاتِهِ لِي بَلَسَمًا لِأَحْزَانِي.

-طَوَى: طَوَى المَكَانَ: جَاوَزَهُ وَقَطَعَهُ طَوَى البِلَادَ بَحْثًا عَنِ عَمَلٍ.

-ضَنَّ: ضَنَّ بِالمَكَانِ: تَمَسَّكَ بِهِ وَحَرَصَ عَلَيْهِ، لَمْ يَبْرَحْهُ.

-اجْتَوَى: اجْتَوَى البَلَدَ: كَرِهَ المَقَامَ بِهِ، وَفِي حَدِيثِ عُرَيْبَةَ: حَدِيثِ شَرِيفٍ قَدِمُوا المَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا.

-مَسَّ: مَسَّهُ الشَّيْطَانُ، مَسَّ فُلَانٌ: جُنَّ.

-أَرَعَوَى: أَرَعَوَى عَنِ الأَثَامِ: كَفَّ عَنْهَا، اِمْتَنَعَ.

قال يزيد بن معاوية:

ثُمَّ أَرَعَوَى القَلْبُ شَيْئًا بَعْدَ طَيْرَتِهِ وَالنَّفْسُ تَعْلَمُ أَنَّ قَدْ أَثْبَتَتْ جَزَعًا

هَمَّ: هَمَّهُ الأَمْرُ: أَقْلَقَهُ، أَحْزَنَهُ، أَرَعَجَهُ.

-تَدَبَّرَ: تَدَبَّرَ الأَمْرَ، تَدَبَّرَ فِي الأَمْرِ: تَأَمَّلَهُ وَتَفَكَّرَ فِيهِ عَلَى مَهَلٍ، وَنَظَرَ فِي عَاقِبَتِهِ.

-رَفِيقُ الْقَلْبِ: رُووف رَحِيم.

-انزوى: انزوى القَوْمُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ: تَدَانَوْا، تَضَامُّوا، تَقَارَبُوا.

-ثوى: ثوى المَرِيضُ: ماتَ، هَلَكَ.

المرجع: معجم المعاني.

صَاحِبُ الْهَوَى

صَاحِبُ الْهَوَى عَطِبُ
مُبْتَلَى بِهِ وَصَبُ
فَالْأَسَى يُعَذِّبُهُ
فِي هَوَاهُ يَنْتَجِبُ
فِي عُيُونِهِ حَزَنٌ
عَبْرَةٌ وَتَسْكِبُ
كَمْ تَرَاهُ فِي وَهْنٍ
مُرْهَفٌ وَمُكْتَلِبُ
يَنْزَوِي بِمُسْكِرِهِ،
رَاحَةً بِهِ الْهَرَبُ
غَيْبَةً بِهَا يَنْسَى
مُدْمِنٌ بِهِ لَغَبُ
خَمْرُهُ بِحَانَتِهِ
زَقْفًا لَهُ الْعِنَبُ
يَشْتَكِي لِأَهْتِهِ،
أَنَّهُ الْهَوَى، نَعِبُ
فِي قَصِيدِهِ أَلَمٌ
فِي حَدِيثِهِ اللَّهَبُ
حُرْقَةً بِهَا نَعَمٌ
تَشْتَكِي وَتَلْتَهَبُ
فِي حَنِينِهِ شَجَنٌ
مِنْهُ يُعْرِفُ الطَّرَبُ

نَبْضُهُ بِأَعْيُنِي مُسْرِعٌ فَمُضْطَرِبٌ
قَلْبُهُ بِهِ رَهْفٌ عَلَيْهِ بِهِ خَبَبٌ
كَالْحِصَانِ مَشِيئَتُهُ صَاحِبٌ وَكَمَّ يَجِبُ
فِي مَنَامِهِ حُلْمٌ فَأَمْرَادٌ وَالطَّلَبُ
مِنْ حَبِيبِهِ سَمَرٌ وَالْعَتَابُ
كُلُّ لَذَّةٍ حُلْمٌ وَالْحَبِيبُ مُحْتَجِبٌ
حَسْرَتِي عَلَى وَلِيعٍ يَنْعَطِبُ
يَنْتَمِي الشَّقَاءُ لَهُ فَهُوَ لِلشَّقَاءِ أَبٌ
كُلُّ مَا بِهِ عَلَلٌ مَحْنَةٌ الْهَوَى عَجَبٌ
مَا جَنَى الْحَبِيبُ سِوَى فِطْرَةَ يَهَا الْأَرْبُ
فَالْحَكِيمُ أَحْكَمُهَا حَاجَةٌ هِيَ النَّسَبُ

من بحر المقتضب وتفعيلاته

فَاعِلَاتٌ مُفْتَعَلٌ فَاعِلَاتٌ مُفْتَعَلٌ

شرح الكلمات:

-الْعَطِبُ: عَطِبَ يَعْطِبُ، عَطَبًا، فَهُوَ عَطِبٌ، عَطِبَ الْفَرَسُ: أَصَابَهُ الْعِيَاءُ،
انْكَسَرَ. وَالْعَطِبُ: الْمُنْكَسِرُ وَالْتَعِبُ.

-الْوَصَبُ: الْوَجَعُ وَالْمَرَضُ، وَالْوَصَبُ: التَّعَبُ وَالْفَتُورُ فِي الْبَدَنِ.

-اللَّغَبُ: التَّعَبُ. لَغِبَ: يَلْغَبُ، لَغَبًا، فَهُوَ لَاغِبٌ، وَالْمَفْعُولُ مَلْغُوبٌ، لَغِبَ
الشَّخْصُ: تَعِبَ تَعَبًا شَدِيدًا.

-الْعِلَّةُ: الْمَرَضُ الشَّاعِلُ.

-الْخَبَبُ: نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ سَيْرِ الْفَرَسِ بِحَيْثُ تَمَسُّ أَقْدَامُهَا الْأَرْضَ بِشَكْلِ
مَتَابَعٍ، مِثْلَى خَبَبًا.

-وَجَبَ، يَجِبُ: وَجَبَ الْقَلْبُ: حَفَقَ، إِضْطَرَبَ، رَجَفَ.

-يَنْعَطِبُ: يَتَلَفُ، يَفْسُدُ، يَهْلِكُ، أَوْ يَتَعَرَّضُ لِضَرَرٍ تَجْعَلُهُ غَيْرَ صَالِحٍ لِلِاسْتِخْدَامِ.

-الْأَرْبُ: الْبُغْيَةُ وَحَاجَةٌ مُلْحَّةٌ.

المرجع: معجم المعاني.

سَخِرَ الْيِرَاعُ

سَلِمَتْ يَدَاهُ بِرَمِيَةٍ!! فَخَرَابٍ
وَبِشْعَرٍ مَن رَاغَ الْهَوَى مُتْصَابٍ

قال: (السِّهَامُ تَنَكَّرَتْ فِي حُبِّهَا
فَقَضَّتْ عَلَيْهَا طَعْنَةً بِمُصَابٍ)

لا تَحْزَنِي مِنْ قَوْلِهِ هَذَا دَخِيلٌ
فِي الْهَوَى وَمُكَشِّرُ الْأَنْيَابِ

كَالذَّنْبِ يَرْجُو غَارَةً وَمَكِيدَةً
وَالْحُبُّ مَمْنُوعٌ بِمَكْرٍ ذِنَابِ

* * * *

سَخِرَ الْيِرَاعُ بِحُبِّ عَبْلَةَ مَرَّةً
قَصَدَ الْفُكَاهَةَ شَاعِرٌ بِخَطَابِ

فَاسْتَصْرَخَتْ تَبْكِي وَتَلْطُمُ خَدَّهَا
فَبَكَى لَهَا صَبُّ بِشْعَرِ عِتَابِ

قال: (الْهَوَى يَا عَبْلُ مَيِّ صَرْخَةٌ
لَا تَحْزَنِي إِنِّي أَشَدُّ عِصَابِي

يَا عَبْلُ إِنِّي قَدْ شَكُوتُ لِعَنْتَرٍ
فَهُوَ الْفَتَى فِي الْحُبِّ لَيْسَ يُحَابِي

فَتَرَقَّبِي مِنْهُ الْغَدَاةَ سَرِيَّةً
قَدْ ضَاعَ مَنْ هَزُّوا الْهَوَى بِضَبَابِ

وَعَدَا سَيْرُسِلُّ سَهْمَ شَعْرِهِ قاصِدًا
ذَاكَ اللَّئِيمَ فَأَبْشِرِي بِجِرَابِ

سَيْشُجٍّ مِنْهُ رَأْسُهُ وَبِضْرَبَةِ
يُضْحِي هَوَاهُ مُتَيَّمًا بِرِبَابِ

عَلَّ الرِّبَابَ وَدِيكَهَا وَدَجَاجَهَا
تُعْطِيهِ دَرْسًا مَوْجِعًا بِعَذَابِ

نَقْرًا إِلَى هَذَا الْمُهَاتِرِ بِالْهَوَى
يَدْمِي جِرَاحًا طَافِحًا بِخِضَابِ

أَوْضْرَبَةً مِنْ سَيْفِ عَنَتَرٍ فَارِسًا
وَعَدَا سَيْجُزَى هَازِيٌّ بِعَذَابِ

* * * *

يَا عَبْلُ إِنَّ الْفَارِسَ الْمُقْدَامَ لَا
يَرْضَى الْأَذَى، سَيْفُ بَرَى بِرِقَابِ

إِنَّا كَعَنَتَرَ بِأُسْنَا لِمَشَاعِرِ
تَأْبَى الْمُنَافِقَ سَيْفُنَا لِحِوَابِ

إِنَّا وَقَيْسُ وَالْجَمِيلُ فَوَارِسُ
لِلْحُبِّ جُنْدٌ لِلْهَوَى بِصِحَابِ

إِنَّا إِلَيْكَ بِقِسْنَا مَجْنُونَا
إِنَّا إِلَيْكَ بِعَمْرِنَا بِشَبَابِ

إِنَّا إِلَيْكَ جَحَافِلٌ وَمُنَاصِرُ
جَيْشُ الْأَحِبَّةِ جَمْعُنَا لِحِسَابِ

جُنْدٌ لِرَايَاتِ الْهَوَى وَمَشَاعِلُ
بِالْحُبِّ نَرْجُو جَنَّةَ الْأَخْبَابِ

إِنَّ الْهَوَى رُوحٌ هَدَى وَمَشَاعِرُ
نَهَجُ الْأُلَى صَدَحُوا وَبِالْإِطْرَابِ

طَرَبُوا بِسِحْرِ لِّلْهَوَى وَتَمَيَّزُوا
فَالْحُبُّ دَيْدَنُ حَالِمٍ وَمُصَابِ

* * * *

فَالْحُبُّ دَاءٌ وَالْحَبِيبَةُ جَنَّةٌ
فَمَيِّ الْمُنَى وَالطِّبُّ لِلْأَوْصَابِ

يَهَى الْفَتَى بِالْحُبِّ وَهُوَ مُكَبَّلٌ
شَغَفَ الْهَوَى بِالْقَلْبِ وَالْأَلْبَابِ

فَلْتَسْعِدِي لَا تَجْزَعِي وَلْتَفْرَحِي
إِنَّا إِلَيْكَ مُجَنَّدٌ بِرِكَابِ

2024/10/15

من البحر الكامل وتفعيلاته

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

شرح الكلمات:

-رَاغٌ: رَاغَ عَنِ الطَّرِيقِ: زَاغَ عَنْهَا، حَادَ عَنْهَا، رَاغَ التَّغَلَّبُ: ذَهَبَ يَمَنَةً وَيَسْرَةً فِي سُرْعَةٍ وَخَدِيعَةٍ، رَاغَ زَوْغَانُ التَّغَلَّبُ: لَجَأَ إِلَى الْمَكْرِ وَالْخَدِيعَةِ، اسْتَعْمَلَ طُرُقًا مُلْتَوِيَةً.

-مُتَّصَابِي: تَصَرَّفَ تَصَرُّفَ الصِّبْيَانِ، مَالَ إِلَى اللَّهْوِ وَاللَّعْبِ.

-الْيِرَاعُ: الْقَلَمُ، وَالْيِرَاعُ: قَصَبٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْأَقْلَامُ.

-الْعِصَابُ: مَا يُشَدُّ بِهِ الرَّأْسُ أَوْ الْيَدُ وَنَحْوُهُمَا مِنْ عِمَامَةٍ أَوْ مَنْدِيلٍ وَغَيْرِهِ شَدَّ جُرْحَهُ بِعِصَابٍ فَتَوَقَّفَ نَزِيفُ الدَّمِّ.

-حَابِي: يَحَابِي: لَا يُحَابِي أَحَدًا: لَا يُجَامِلُ، يَقُولُ الْحَقَّ وَلَا يَمِيلُ عَنْهُ.

-رَبَابٌ: صَاحِبَةُ قَوْلٍ بِشَارِبِنِ بَرْدٍ:

رَبَابَةٌ رَبَّةٌ الْبَيْتِ تَصُبُّ الْخَلَّ فِي الزَّيْتِ

لَهَا عَشْرُ دَجَاجَاتٍ وَدَيْكٌ حَسَنُ الصَّوْتِ

-المُهَاتِرُ: وَلَدٌ مُهَاتِرٌ: مَنْ يَرُدُّ الشَّتَائِمَ بِمِثْلِهَا، وَرَجُلٌ مُهَاتِرٌ: لَوَّامٌ، مُعَاتِبٌ.

-طَافِحٌ: طَفَحَ الْجِلْدُ: ظَهَرَ عَلَيْهِ الطَّفْحُ.

-الْخَضَابُ: يُخَضَّبُ بِهِ، مَا يُلَوَّنُ بِهِ الشَّعْرُ وَغَيْرِهِ مِنْ حِنَاءٍ وَنَحْوِهَا، وَخَضَابُ الدَّمِّ: مَادَّةٌ بروتينية محتواة في كريات الدم الحمر ومشملة على حديد.

-قيس: صَاحِبُ لُبْنَى.

-جميل: صَاحِبُ بَثِينَةٍ.

- القس: صاحب سلامة.
- المجنون: صاحب ليلي.
- عَمَرُو: عَمْرُو بن أبي ربيعة.
- الدَّيْدَنْ: عَادَةٌ ودَأْبٌ.
- الأَوْصَابُ: الأوجاع والأمراض.
- الرِّكَابُ: الإبل المركوبة، أو الحاملة شيئًا، أو التي يراد الحملُ عليها.
- المرجع: معجم المعاني.

جُدُّ بَقْنٍ

جُدُّ بَقْنٍ مِنْ خِطَابٍ
جُدُّ بِأَشْعَارٍ عَذَابِ

عَذَبْتُ ذَوْبًا لَذِيذًا
فَهِيَ كَالشَّهْدِ الْمَذَابِ

* * * *

نَعْمَةٌ غَنَّتْ فَكَانَتْ
مِثْلَ أَنْعَامِ الرَّيَابِ

كَبَدِيعِ الْعَرْفِ لَحْنٌ
كَبَرِيقٍ مِنْ شِهَابِ

أَوْ كَوَدْقِ فِيهِ خَيْرٌ
مَاؤُهُ عَذْبُ الشَّرَابِ

غَيْثُهُ يَرُوي عِطَاشًا
جَوْدُهُ مِثْلُ الرُّضَابِ

لَذَّ خَمْرًا فِي كُوسٍ
أَوْ سُلَاقًا كَالشَّهَابِ

قَهْوَةٌ مِنْ كَأْسِ رَاحٍ
وَشَرَابًا فِي حَبَابِ

خَمْرُهُ فِي الْحَبِّ شَكْوَى
فِيهِ آيَاتُ الْعِتَابِ

* * * *

يُسْعِدُ الْمُحْزُونَ بُرْءًا
فَدَوَاءً لِإِكْتِنَابِ

وَيُسِيلُ الدَّمَعَ حُزْنًا
مِثْلَ رَحَاتِ السَّحَابِ

مُرْهَفًا بِالْحَسَنِ يَبْكِي
كُلَّ ظُلْمٍ كُلَّ نَابِ

يَفْضَحُ الْمُحْتَالَ كَشْفًا
لَا يُبَالِي بِالصِّعَابِ

صِرْحَةً تَأْبَى لِنَأْمًا
وَضَلَالَاتِ الْعَذَابِ

وَجُنُودًا مِنْ ظَلَامٍ
مَكْرُهَا مَكْرُ الضَّبَابِ

خُبَيْهَا مِثْلُ الْأَفَاعِي
أَوْ ضِبَاعٍ أَوْ ذِنَابِ

* * * *

ذَاكَ شِعْرِي مِنْ حَكِيمٍ
مِنْ مَعِينٍ مِنْ صَوَابِ

يَجْمَعُ الْجُهْدَ لِقُدْسِي
فِي الْبَرَارِي وَالْهَضَابِ

في سهولِ في البوادي
في فجاجِ في الروابي
يستثيرُ الكلَّ جهدًا
أو جهادًا باحتسابِ

* * * *

تلك أشعاري وفنَّ
سرُّه أمرُ العُجابِ
قد أتاني من قبيلِ
جُنِّ في قفرِ يبابِ
أم بـوادي عبقرِيَّ
جنُّه سُكنى الضبابِ
فقرأه حينَ يهجي
مثلَ نسرٍ أو عقابِ
مثلَ رعدٍ مثلَ عصفِ
مثلَ لَدغٍ أو عقابِ
صديقٌ ما فيه غشٌّ
ما بهِ غدُرُ السرابِ
قوله نُصحٌ بليغٌ
ودروسٌ من غرابِ
يرشدُ الجهالَ نُصحًا
كانَ طيِّبًا في كتابِ

أَوْ كَسَحَرٍ فِيهِ يُشْفَى
كُلُّ مُعْتَلٍّ وَصَابِي

* * * *

فَاسْتَمِعْ مِنْهُ لِيَتَلَقَى
كُلَّ فَصَلٍ مِنْ خِطَابِي

كُلَّ فَنٍّ كُـلَّ عِلْمٍ
وَإِفْدٍ مِنْ كَلِّ بَابٍ

إِنَّهُ وَحِيٌّ وَشِعْرِي
إِنَّهُ نَفْسِي وَمَا بِي

2025/4/1

من مجزوء الرَّمَل وتفعيلاته:

فاعلاتن فاعلاتن
فاعلاتن، فاعلاتن

-شرح الكلمات:

-الدَّوْبُ: دَوْبٌ لَدِيدٌ: العَسَلُ الخَالِصُ.

-الشُّهُدُ: عَسَلُ النَّحْلِ مَا دَامَ لَمْ يَعْصِرْ مِنْ شَمْعِهِ.

-الرَّبَابُ: آلَةُ مُوسِيقِيَّةٌ مِنَ العَائِلَةِ الوَتْرِيَّةِ.

-الْوَدْقُ: المطرُ، شديدُه وهينُه.

-الجودُ: المطر الغزير الذي لا مَطَرَ فوقه.

-الرُّضَابُ: رَغْوَةُ العسل، الرُّضَابُ: البَرْدُ، والرُّضَابُ: فُتَاتُ المسك، والرُّضَابُ: قِطْعُ السُّكَّرِ، وماءُ رُضَابٍ: عَذْبٌ.

-السُّلَافُ: أَفْضَلُ الخمر وأخْلَصُهَا.

-الشَّهَابُ: اللَّبَنُ مُزِجٌ بالماء حتى خَفَّ بَيَاضُهُ.

-القَهْوَةُ: الخمر.

-الحَبَابُ: الحَبَابُ الفقايع على وجه الماء.

-الزَّخَاتُ: زَخَّةٌ: الجمع: زَخَاتٌ، اسم مرَّةٍ من زَخٌ: دُفْعَةٌ من المطر، هطول المطر بغزارة.

-النَّابِي: نَبَاٌ عَنِ يَنْبُو، أَنْبٌ، نَبَوًا وَنَبْوَةً، فهُوَ نَابٍ، والمفعول مَنبُوٌّ عَنْهُ، نَبَا الشَّيْءُ: شَدَّ، لَمْ يَسْتَوِ فِي مَكَانِهِ الْمُنَاسِبَ لَهُ، والنَّابِي: الشَّاذ.

-الضِّبَابُ: مَفْرَدُهَا الضِّبَّةُ: أَنْثَى الضِّبِّ، وامرأةٌ حَبَّةٌ ضَبَّةٌ: مَرَاوِعَةٌ مَخَادِعَةٌ، ذات كيد عظيم.

-الْفِجَاجُ: الفُجُجُ: الطَّرِيقُ الواسع البعيد. والجمع: فِجَاجٌ، و أَفِجَّةٌ.

-الْأَمْرُ الْعُجَابُ: إِنَّهُ لَأَمْرٌ عُجَابٌ: جَاوَزَ حَدَّ الْعَجَبِ.

-الْيَبَابُ: الخالي لا شيء فيه.

-وَادٍ عَبْقَرِيٌّ: وادي عبقر.

-الْعُقَابُ: طَائِرٌ مِنْ كَوَاسِرِ الطَّيْرِ، قَوِيٌّ الْمُخَالِبِ، مُسْرُوٌّ، لَهُ مِنْقَارٌ قَصِيرٌ أَعْقَفٌ، حَادُّ البصر.

-الطَّيُّ: ضِمْنُ الشَّيْءِ أَوْ دَاخِلُهُ.

-الصَّابِي: صَبِي / صَبِي إِلَى يَصْبِي، اصْبَبْ، صَبَّأَ وَصَبَّأً، فَهُوَ صَابٍ، وَالْمَفْعُولُ مَصْبِيٌّ إِلَيْهِ

صَبِي الرَّجُلُ: قَامَ بِفِعْلِ الصَّبِيِّ، أَوْ لَعِبَ مَعَ الصَّبِيَّانِ. وَتَصَابِي يَتَصَابِي، تَصَابٌ، تَصَابِيًّا، فَهُوَ مُتَصَابٍ، تَصَابَى الرَّجُلُ: مَالَ إِلَى اللَّعِبِ وَاللُّهُوِ كَالصَّبِيَّانِ.

المرجع: معجم المعاني.

تُحَدِّثُنِي

تُحَدِّثُنِي أَنِّي أَثِيرُ وَتَعَبْتُ
أَتَزْهَدُ فِي حَيِّي، أَتَدْهِي وَتَحْنَتُ

تُجَامِلُنِي أَنِّي رَفِيقٌ مُقَرَّبٌ
وَمِثْلِي قَلِيلٌ، بَانَ مَا كَادَ يَمُكُّتُ

تُجَادِبُنِي حِينًا، وَدَهْرًا أَخَالُهَا
تَنَوُّ وَعَنِّي لَا تَمِيلُ وَتَبُتُ

* * * *

وَدَنْبِي أَنِّي قَدْ بُلِيتُ بِحُيِّهَا
أُعَانِي بِشَوْقِ جَارٍ، أَغْبَرُ أَشْعَتُ

أُقَاسِي بِهَذَا الضَّيْمِ عَشْتُ مُكَبَّلًا
الْوَدُّ إِلَى شِعْرِي فَأَنْظِمُ أَلَهْتُ

أَتَوْقُ لَهَا وَصَلًا، فَتَعْرِضُ جَفْوَةً
وَتَقْرَأُ شِعْرِي بِاشْتِيَاقٍ وَتَبْحَثُ

عَنِ الْحُبِّ فِي نَظْمِي عَنِ السَّرِّ وَالْهَوَى
عَنِ الْهَمْسِ فِي نَبْضِي، أَقْلَبُ يُحَدِّثُ

وَأَحْلِفُ أَنِّي صَادِقٌ بِمَشَاعِرِي
وَأَنْظِمُ نَبْضَ الْقَلْبِ حَنَّ وَيَدْمُتُ

رَفِيقُ الْمَعَانِي أَنَّ حُبًّا وَلَوْعَةً
وَذَوَالْحُبِّ وَلَهَانَ عَنِ الْوَصْلِ يَبْحَثُ

أَصَوْغُ الْهَوَى لِحَنَاوِشِعْرًا وَمُرْهَفًا
فَمُنْتَظِرًا عَطْفًا مِّنَ الْحَبِّ يُحَدِّثُ

شِفَاءً إِلَى قَلْبِي الْمُعَدَّبِ بِالْهَوَى
يُعِيدُ حَيَاةً مِّنْ مَمَاتٍ، فَيُبْعَثُ

فَرُحْمَاكِ إِنِّي فِي هَوَاكِ مُعَدَّبٌ
إِلَامٌ سَأَبْقَى فِي الْقِيُودِ وَأَمْكُتُ

* * * *

فَذَلِكَ دَأْبِي فِي هَوَاهَا وَدَأْبِهَا
أَلَا فَاسْمَعُوا نَظْمِي وَفِيهِ تَحَدَّثُوا

أَهَذَا هُوَ الْحُبُّ الَّذِي فِيهِ نُبْتَلَى
نُحِبُّ فَدَنَشَقَى نَسْتَطِيبُ فَتَغْلِبُ

وَنَحْسَبُ أَنَّ الْحَبَّ جَنَّةٌ مُرْهَفٍ

فَتَلْقَى هِيَامًا بَلَّ عَذَابًا، وَيَعْبَثُ

2025/8/31

من البحر الطويل وتفعيلاته

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

شرح الكلمات:

-تَعَبْتُ: عَبَيْتُ، يَعْبَثُ:؛ عَبَيْتُ الشَّخْصَ: لَعِبَ وَهَزَلَ، تَكَلَّمَ وَأَضَاعَ وَقْتَهُ فِيمَا
لَا فَائِدَةَ فِيهِ، تَصَرَّفَ بَطِيْشٍ أَوْ بِطَرِيقَةٍ مُضْحِكَةٍ.

-تَدْهَى: دَهَى، يَدْهَى؛ دَهَى الشَّخْصُ بَصُرَ بالأمرِ وجاد رأيه فيه: -عُرِفَ عمرو بن العاص بالدَّهَاءِ ورجاحة الرَّأْيِ، - كان يَدْهَى في كلِّ مسألة عويصة.

-تَنَوُّءٌ: نَاءٌ، يَنَوُّءُ: نَاءَ الشَّيْءِ؛ بَعُدَ.

-تَحْنَثُ: حَنْثٌ، يَحْنَثُ؛ حَنْثَ فلانٌ: أذنب ومال من حقِّ إلى باطل. حَنْثٌ بوعده: أخلفه أو نقضه.

-بانٌ: بانَ فلانٌ: رَحَلَ.

-تَمَكُّتٌ: مَكَّتٌ، يَمَكُّتُ؛ مَكَّتَ الشَّخْصُ بالمكان، مَكَّتَ في المكان: أقام به وسكنه.

-تَنْبُتٌ: نَبَتْ، يَنْبُتُ؛ نَبَتْ عَنِ الأَمْرِ: بَحَثَ عَنْهُ، نَبَتْ التُّرابُ: اسْتَخْرَجَهُ مِنْ بئرٍ أَوْ مَهْرٍ.

-الضَّيِّمُ: الضُّلْمُ أَوِ الإِذْلالُ ونحوهما.

-الْهَيْثُ: لَهَيْثٌ، يَلْهَيْثُ؛ لَهَيْثَ الشَّخْصِ: أصابه تعبٌ أَوْ إعياءٌ، لَهَيْثَ الرَّجُلِ باحثًا عن لقمة العيش: سعى بجهد حتَّى تعب.

-الْوَصْلُ: ضدَّ الهجران، ومنه وصل الحبيب؛ الاجتماع به.

-جَفَوَةٌ: نُفُورٌ وتباعد، غِلَظٌ في المعاشرة.

-يَدْمُتٌ: دَمْتُ، يَدْمُتُ؛ دَمَّتَ الوالدُ: حَسَنَ خُلُقَهُ، لَانَتْ أَخْلَاقُهُ.

-يَسْتَطِيبُ: اسْتَطَابَ، يَسْتَطِيبُ؛ اسْتَطَابَ الشَّيْءُ: وجده وراه طيبًا.

-الهِيَامُ: الجُنُونُ مِنَ العشق.

-نَعْلَيْتُ: غَلَيْتُ، يَغْلَيْتُ؛ غَلَيْتُ بِالشَّيْءِ: لَزِمَهُ. غَلَيْتَ فلانٌ: كان به نَشْوَةٌ مِنَ الطَّعامِ أَوِ الشَّرابِ.

المرجع: معجم المعاني.

شَوْقٌ لِلشَّامِ

أَهَاكَ شَوْقٌ لِلشَّامِ مُوَهَّجٌ
فَشِعْرُكَ مِنْهُ مُرْهَفٌ مُتَأَجِّجٌ

صَدَحْتَ تَغْيِيًّ لِلِكِرَامِ قَصِيدَةً
لِشُعْبٍ بِهِ أُسْدٌ وَفَهْدٌ خَدَلَجٌ

أَجْنُ لِأَرْضٍ كَمْ أَتَوْهُ بِدُونِهَا
عَنَا أَلَمٌ فِيهَا يُقِضُ وَيُوجِعُ

هَجَرْتُ دِيَارًا لِلْحَبِيبَةِ جَنَّةً
بِهَا عَوْسَجٌ وَالزَّهْرُ عِطْرٌ بِنَفْسِجٌ

كَأَنَّ فُؤَادِي يَوْمَ وَدَعْتُ حُسْنَهَا
تَفَطَّرَ حُزْنًا مُثْقَلًا يَتَفَلَّجُ

وَرُحْتُ إِلَى أَرْضٍ تَسَامَحُ أَهْلَهَا
فَصَاحِبَتِي فِيهَا ضَبَابٌ فَمُرْهَجٌ

* * * *

فَدَيْتُ الَّتِي عَانَتْ مِنَ الظُّلْمِ عَدْرَهُ
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مِنَ الْعَيْشِ مُبْهِجٌ

أَلَمْتُ بِمَكْرِ الْعَدْرِ جَارَ بِأَرْضِنَا
فَقَتَلْتُ وَتَهَجِيرٌ وَسَجْنٌ مُمَنِّجٌ

دِيَارٌ لِأَهْلِ الْخَيْرِ تَشْكُو حَزِينَةً
مِنَ الظَّالِمِ الْمَأْفُونِ، أَخْرَقُ أَهْوَجٌ

تَقَطَّعَتِ الْأَسْبَابُ وَاللُّؤْمُ جَائِمٌ
وَأَضْحَى وَضِيعُ الْقَوْمِ نَصْرًا يُعْجَعُجُ

وَصِرْنَا حَيَارَى نَشْرَبُ الْمَكْرَ نَحْتَسِي
مَرَارَةَ كَأْسِ الْعَدْرِ سُمًّا نَمَجْمَجُ

* * * *

دِيَارِي بِأَرْضِ الشَّامِ خِلْتُ بِأَنِّي
سَأَبْقَى بَعِيدًا عَن تَرَاهَا وَأُزْعَجُ

وَخِلْتُ بِأَنِّي لَنْ أَرَاهَا عَزِيْزَةً
لِأَفْرَحَ بِالْفَتْحِ السَّعِيدِ وَأَبْهَجُ

وَأَنِّي سَأَبْقَى فِي عَذَابٍ لِّخَطِيئِهَا
إِلَى حَيْثُ أُبْلِى فِي اللَّفَائِفِ أُدْرَجُ

إِلَى أَنْ أَتَانَا نَصْرُ رَبِّي وَرَحْمَةٌ
فَأَصْبَحَ فِيهَا صُبْحُنَا يَتَوَهَّجُ

أَتَانَا مِنَ الْأَبْطَالِ حُرٌّ وَضَرْعَمٌ
لَفِيْفٌ مِنَ الْفُرْسَانِ نَارًا تَأَجَّجُ

* * * *

فَهَلْ تُبْلِغَنِي شَامَنَا زَمْجَرِيَّةٌ
مُدَوِيَّةٌ فَوْقَ الْقِفَارِ تُهْمَلِجُ

تُرِيكَ إِذَا طَارَتْ قَدِيرًا وَمُبْدِعًا
وَأَرْضًا بِهَا نَحْيَا وَنَفْنَى فَنُغْرَجُ

وَهَلْ أَرْتَقِي بِالْقُرْبِ يَوْمًا أَزُورُهَا
وَصَالَ الَّتِي فِي حُجَّهَا بَتُّ الْهَيْجُ

* * * *

فَيَا مَجْمَعَ الْخُلَانِ أَعْلُوا بِجَمْعِكُمْ
لِوَاءِ بِكُمْ طَالَ الْعُلَا يَتَأَجَّجُ

وذودوا عَنِ الْإِحْسَانِ قَوْمُوا لِسَعْيِكُمْ
أَعَزُّوا بِلَادَ الْخَيْرِ وَالطَّيِّبِ، أَسْرَجُوا

إِلَى السَّاحِ كُلِّ الْخَيْلِ وَالرُّمَحِ وَالْقَنَا
يَلُوحُ لَنَا صُبْحُ مِنَ النَّصْرِ أَبْلَجُ

فِإِخْوَانُ حَقِّ صَادِقُونَ بِسَعْيِهِمْ
بِمُنْتَجَعٍ لِلْفَضْلِ وَالْخَيْرِ يُبْهَجُ

سَنَخْتَارُ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً مِنْ لَفَيْفِنَا
صَنَادِيدُ أَسَدٍ مِنْ بِلَادِي لِيُنْتَجُوا

مِنَ الْمَجْدِ وَالْعُلْيَاءِ ذُخْرًا وَعِزَّةً
إِلَى بَلَدٍ تَحْنُو عَلَيْهِمْ وَتُثَلِّجُ

فَيَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ طَابَتْ جُهُودُكُمْ
وَطَابَ لَكُمْ سَعْيٌ وَدَأْبٌ وَمَنْهَجُ

2025/11/7

من البحر الطويل وتفعيلاته

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

مناسبة القصيدة: مناداة الجالية السورية في بريطانيا للاجتماع ولانتخاب إدارة ممثلة لها للقيام بتفعيل عمل الجالية السورية في بريطانيا لخدمة وطنها الأم.

شرح الكلمات:

-مَوْهَجٌ: أوهج يُوهج، إيهاجًا، فهو موهج، أو هَج النَّارُ: أوقدها.

-مُتَأَجِّجٌ: يَتَأَجِّجُ: تَأَجَّجَ يَتَأَجَّجُ، تَأَجَّجًا، فهو مُتَأَجِّجٌ، تَأَجَّجَتْ نَارُ الْحَرِيقِ: الْهَبَّتْ وَقَوِيَتْ، تَأَجَّجَ شُعُورُهُ الْمَاءُ: اِسْتَدَّتْ، تَأَجَّجَ النَّهَارُ: اِسْتَدَّتْ حَرُّهُ.

-الْخَدَلَجُ: الممتلئ الذراعين والساقين.

-عَتَا: عَتَا عَلَى جِرَانِهِ: اِسْتَكْبَرَ وَجَاوَزَ الْحَدَّ فِي مُعَامَلَتِهِمْ.

-يَقُضُّ: قَضَّ الْمُضْجَعُ: اخشوشن كأن به قَضَضًا، فلا يهنا فيه النّوم.

-الْعَوْسَجُ: جنس نبات شائك من الفصيلة الباذنجية، له ثمرة مدوّرة كأنه حَرَزُّ العقيق وهو الحَضَضُ واحده: عَوْسَجَةٌ.

-الْبَنْفَسَجُ: نبات زهريّ من الفصيلة البنفسجيّة من ذوات الفلقتين يُزرع للزينة، وأزهاره عَطِرَةٌ الرَّائِحَةُ.

-يَتَفَلَّجُ: تَفَلَّجَ يَتَفَلَّجُ، تَفَلَّجًا، فهو مُتَفَلِّجٌ، تَفَلَّحَ الْجِلْدُ: تَشَقَّقَ.

-المُرْهَجُ: أرهج، يُرْهَجُ فهو مُرْهَجٌ، أَرْهَجَ: أثار الغبار، أرهج بيته: بخره.

-المُأْفُونُ: اسم مفعول من أفنَ، ناقص العقل، ضعيف الرّأي لا تصدر عنه حكمَةٌ ولا واقعيّةٌ ولا حزم، غبيّ.

-الأخْرَقُ: مَنْ لَا يُحْسِنُ عَمَلَهُ أَوْ صَنَعَتَهُ.

-يُعْجَعُ: عَجَعَجَ: يعجعج، عججعةً، فهو مُعْجِجٌ؛ عَجَجَ: صَاحَ وبالغ في الصَّياح.

-نُمَجِّمُ: مَجَّمَجَ الكتاب: لم يبين حروفه، مَجَّمَجَ في حديثه: لم يبينه، مَجَّمَجَ بفلان: ذَهَبَ به في الكلام مذهبًا على غير الاستقامة.

-اللَّفَائِفُ: لَفَائِفُ: جمع لِفَافَةٍ، وأريد بها ما يلف به الميت.

-الضَّرْعَمُ: الضَّرْعَامُ، الأَسَدُ الضَّارِي الشَّدِيدُ.

-تُبَلِّغُنِي: بَلَّغَهُ رِسَالَةً: أَوْصَلَهَا إِلَيْهِ.

-الرَّمَجْرِيَّةُ: زَمْجَرَةُ الرَّعْدِ: جَلَجَلْتُهُ، وأريد بالرَّمَجْرِيَّةِ الطَّائِرَةَ.

-تُهْمَلِجُ: هَمَلَجَ: هُمَلِجُ، تُهْمَلِجُ: هَمَلَجَتِ الدَّابَّةُ: سارت سيرًا حسنًا في سُرْعَةٍ.

-نُعْرُجُ: عَرَجَ على، عَرَجَ في يَعْرُجَ، عُرُوجًا، فهو عَارِجٌ، والمفعول معرُوج عليه، عَرَجَتِ الطُّيُورُ: ارْتَفَعَتْ، عَلَتْ.

-أَرْتَقِي: ارتقى: ارتفع وصعد، ارْتَقَى قِمَّةَ الجَبَلِ: صَعِدَ إِلَيْهَا.

-الْهَيْجُ: لَهَجَ، يَلْهَجُ: لَهَجَ بالأمر: أولع به فتأبر عليه واعتاده.

-يَتَأَجَّجُ: تَأَجَّجَ يَتَأَجَّجُ، تَأَجَّجًا، فهو مُتَأَجِّجٌ، تَأَجَّجَتْ نَارُ الحَرِيقِ: اِلْتَهَبَتْ وَقَوِيَتْ، تَأَجَّجَ شَعُورُهُ المَاءُ: اِسْتَدَّ، تَأَجَّجَ التَّهَارُ: اِسْتَدَّ حَرُّهُ.

-القَنَا: قَنَاة: الجمع: قَنَوَاتٌ، وَقُنِي، القَنَاةُ: الرَّمْحُ الأَجُوفُ.

-أَبْلُجُ: طَلَّقَ الوجه.

المرجع: معجم المعاني.

رَنَّمَا الْيَوْمَ

رَنَّمَا الْيَوْمَ صَاحِبِي مِرَاحَا
وَاسْقِيَانِي بَعْدَ التَّفَكُّهِ رَاحَا

غَنِيَا النَّصْرَ صَاحِبِي وَشِعْرًا
وَأُنْشِدَا نَظْمًا أَوْ قَصِيدًا فِصَاحَا

عَلَّنَا بِالسُّرُورِ نُنْشِدُ لِحَنَّا
فِيهِ نَصْرِي أَضْحَى حَقِيقًا صُرَاحَا

بِهَجَّةٍ يَا انْتِصَارُ فَضْلُكَ عِنْدِي
أَنَّ شِعْرِي أَضْحَى سَعِيدًا مُتَاحَا

* * * *

كَبِّرَا الْيَوْمَ صَاحِبِي وَقَوْلَا
قَدْ أَرْزَلْنَا لِوَاءَهُمْ بَادَ طَاحَا

وَبَتَّرْنَا ذِرَاعَ خَيْبَرَ بَثْرًا
وَكَسَّرْنَا مِنَ الطُّغَاةِ الْجَنَاحَا

وَرَفَعْنَا اللِّوَاءَ فِيهَا عَزِيزًا
فَلِوَاءُ الْأَبْطَالِ عَزَّ نَجَاحَا

أَيْنَ كِشْرَى وَأَيْنَ قَيْصَرُ رُومَا
إِذْ أَتَاهُمْ جَمْعُ الْأَبَاةِ صَبَاحَا

إِذْ لَقُوا أَسَدَ غَابَةِ وَجْهَادًا
وَجُنُودًا تُزْدِي اللِّئَامَ سِفَاحَا

أَيْنَ فِرْعَوْنَ أَيْنَ هَامَانَ عَرَقِي
جَيْشُهُمْ غَارَ صَاغِرًا قَدْ أَرَا حَا

أَيْنَ بَشَارُ إِذْ تَنَمَّرَ حِفْدًا
كَمْ خَيْرِنَاهُ ظَالِمًا وَاسْتَبَا حَا

كُلُّ هِتْرِ عَاتٍ سَيْلَقِي جَزَاءً
وَيُلَاقِي الْمَصِيرَ ذُلًّا جِمَا حَا

كُلُّ ظُلْمٍ عَادٍ سَيْبَلِي سَقَامًا
إِذْ يَعِيثُ الصَّغَارُ فِيهِمْ نُوَا حَا

هَلِيلِي يَا شَامَ فَالْنَّصْرُ عُرْسُ
إِذْ رَفَعْنَا الْجِهَادَ سَيْفًا كِفَا حَا

مَا رَضِينَا بِجَوْرِ قَزْمٍ وَضِيْعٍ
كُلَّمَا مَعَّوَهُ بِالزَّيْفِ صَا حَا

(إِنِّي لُوْمٌ وَابْنُ لُوْمٍ حَبِيْثٌ)
وَيُحَاكِي هَذَا كَلْبٌ نَبَا حَا

سَيْلَاقِي سِجْنًا وَقَيْدًا ثَقِيْلًا
لَيْتَهُ مَاتَ قَبْلَهَا وَاسْتَرَا حَا

هَلِيْلَا الْيَوْمَ صَا حِيِّي وَقَوْلَا
عَادَ لِلشَّامِ مَجْدُهَا بَلْ وَدَا حَا

دَوْحَةٌ مِنْ ظِلَالِ قَوْمِي سَتَبْقَى
رَايَةَ الْحَقِّ فِي الشَّامِ رِمَا حَا

تِلْكَ شَامِي وَتِلْكَ عِزِّي وَفَخْرِي
أَنْجَبْتُ زُرْعَنَا رِجَالًا صِلَاحًا
أَنْجَبْتُ (شَرَعْنَا) وَصَحْبًا أَبَاهُ
أَنْجَبْتُ عِزَّنَا رِجَالًا صِبَاحًا

2025/9/9

من البحر الخفيف وتفعيلاته

فاعلاتن مستفعِلُن فاعلاتن
فاعلاتن مستفعِلُن فاعلاتن

شرح الكلمات:

-رَتَمًا: رَتَمَ الْمُطْرِبُ: غَنَى عَلَى نَعَمَاتِ الْعُودِ غِنَاءً عَذْبًا حَسَنًا وَرَجَعَهُ.

-المِرْحُ: اسْمٌ لِلْمَرَحِ، اشْتِدَادِ الْفَرَحِ وَالنَّشَاطِ وَالْمَرَحِ.

-التَّفْكُ: التَّفْكُ بَعْدَ الْأَكْلِ: أَكَلُ الْفَاكِهَةِ، خَرَجُوا لِلتَّفْكِهِ بِنَسِيمِ الصَّبَاحِ:
لِلتَّمَتُّعِ بِهِ، لِلتَّلَذُّذِ بِهِ.

-الرَّاحُ: الْإِزْتِيَاحُ، الرَّاحُ: الْخَمْرُ.

-بَادَ: بَادَ الْعَدُوُّ: هَلَكَ.

-طَاحَ: طَاحَتِ الْحُكُومَةُ: أُقِيلَتْ، سَقَطَتْ. طَاحَ يَطُوحُ وَيَطِيحُ: هَلَكَ وَسَقَطَ.

-السِّفَاحُ: سَافَحَ مَسَافِحَةً وَسَفَاحًا، وَالسِّفَاحُ هُوَ سَفْكُ الدَّمَاءِ، وَهُوَ الْقَتْلُ؛

قال الفند الزماني:

لَقُوا أَسَدًا غَابِيَةً وَكَهْمُولًا وَقَنَّا تَصْرَعُ الْكُمَامَةَ سِفَاحًا

-غَارَ: غَارَ الْمَاءُ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ فِيهَا وَسَفُلَ، وَغَارَ فُلَانٌ بَعِيدًا: مَشَى وَابْتَعَدَ، اخْتَفَى سِوَاءَ بَغْيَابِهِ أَوْ بِخَسْفِ الْأَرْضِ بِهِ، مَضَى وَارْتَحَلَ.

-الْهَيْئُ: الْبَاطِلُ. وَالْهَيْئُ السَّقَطُ مِنَ الْكَلَامِ. وَالْهَيْئُ الدَّاهِيَةُ. وَالْهَيْئُ الْمُسْتَهْتَرُ: الَّذِي لَا يُعْطَى الْأُمُورَ مَا تَسْتَحِقُّهُ مِنَ الْجَدِيدَةِ وَالْأَهْمِيَّةِ.

-عَاتٍ: جَبَّارٌ أَوْ مُتَكَبِّرٌ.

-الْجِمَاحُ: جَمَحَ الْفَرَسُ، جَمَحًا وَجُمُوحًا وَجِمَاحًا، وَهُوَ جَمُوحٌ: اعْتَزَّ فَارِسُهُ، وَغَلَبَهُ. جَمَحَ: أَسْرَعَ.

-عَادٍ: الْعَادِي، الْعَدُوُّ أَوْ الظَّالِمُ.

-السَّقَامُ: الْمَرَضُ، السَّقَمُ.

-يَعِيثُ: عَاثَ فِي الْبِلَادِ فَسَادًا: خَرَّبَ، أَتْلَفَ، نَشَرَ الْفَسَادَ إِنَّهُمْ يَعِيثُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا.

-الصَّغَارُ: الذَّلُّ وَالْهَوَانُ.

-الْوَضِيعُ: الدُّنْيَا الْمَحْطُوطُ الْقَدْرُ، ضِدُّ الشَّرِيفِ.

-لَمَعَ: لَمَعَ الشَّخْصُ الْحِذَاءَ وَغَيْرَهُ جَعَلَهُ يَلْمَعُ، لَمَعَ الزَّهْرِيَّةُ: أَضْفَى عَلَيْهَا بَرِيْقًا.

-الزَّيْفُ: الرِّدَاءَةُ، الْمَغْشُوشُ.

-الْهُذَاءُ: الْهَذْرُ بِكَلَامٍ غَيْرِ مَفْهُومٍ.

-دَاخٌ: ذَاخَتِ الشَّجَرَةُ: كَبُرَتْ، عَظُمَتْ.

-الدَّوْحَةُ: الشجرة العظيمة المتشعبة ذات الفروع الممتدة من شجر ما والجمع: دَوْحٌ، الدَّوْحَةُ: المِظْلَةُ العظيمة، وَهُوَ مِنْ دَوْحَةِ الكَرَمِ: مِنْ شَجَرَةٍ نَسَبَ لَهَا كَرْمٌ وَحَسَبٌ.

-الصَّلَاحُ: الاستقامة، الصَّلَاحُ: السَّلَامَةُ مِنَ العَيْبِ.

-الصِّبَاخُ: جمع صُبَاخٍ والصُّبَاخُ: شُعْلَةُ القِنْدِيلِ. قال الفند الزماني:

فَأَصَابَ القِتَالُ أَنَا فِ بَكَرٍ فَأَبَادَتْ بِهِ الرِّجَالَ الصِّبَاخَا

المرجع: معجم المعاني.

أَهَاجَكَ!!

أَهَاجَكَ صَوْتُ هَادِلَةٍ تَنُوحُ!!
نَعَمْ، وَالشَّعْرُ مُنْسَكِبٌ فَصِيحُ

كَدِيمَةٍ هَاطِلٍ طَلُّ وَفِيرُ
فَإِنَّهُ عَاشِقِي دَمْعُ سَفُوحُ

يُدْنِدُنُ كُلَّ إِحْسَاسٍ وَشِعْرًا
يُنَاغِي كُلَّ بَاكِئَةٍ تَنُوحُ

لِيَنْظِمَ مِنْ حَدِيثِ الْقَلْبِ آهًا
وَأُغْنِيَةً تُسَكِّنُ أَوْ تُرِيحُ

* * * *

يَقُولُ الصَّحْبُ: (بُحْتَ بِسِرِّحِي
وَتُهُتَ إِلَى هَوَاهَا لَا تَبُوحُ

بِيَانًا بِاسْمِهَا تُخْفِي تُوَارِي
لِتُرْسَمَ طَيْفُهَا شِعْرًا يَصِيحُ)

فَقُلْتُ: (غَرَامُهَا قَدْ فَاضَ يَطْفُو
كَكَاسٍ مَاؤُهَا نَضْحُ طُفُوحُ

بِفَيْضِ الْحُبِّ تَنْبَجِسُ الْمُعَانِي
كَتَبَعِ مَاؤُهُ سَيْلٌ يَسِيحُ

كَمَا نَهْرٍ وَيَجْتَازُ الْبَرَارِي
فَمُهْدِي الْأَرْضَ يُرْبِيهَا، تَدُوحُ

لَهَا قَلْبِي، لَهَا رُوحِي وَشِعْرِي
فَطَبَّعِي فِي الْهَوَى أَنِّي جَمُوحُ

وَذَا سِرِّي، فُؤَادِي إِذْ يُعَانِي
كَعَدُوِّ الْخَيْلِ، مُسْرِعَةٌ جُنُوحُ

أَحَارَ الْحُبُّ قَلْبِي إِذْ تَرَانِي
أُعَانِي عَاشِقًا، صَبُّ جَرِيحُ

فَجَرَحُ الْحُبِّ خَطْبُ وَابْتِلَاءُ
يُمِيتُ الصَّبَّ، مَثْوَاهُ الضَّرِيحُ

* * * *

أَلَامٌ عَلَى الْمَشَاعِرِ وَاشْتِيَاقِي
وَشِعْرِي صَادِقُ قَوْلٍ صَرِيحُ

إِلَيْهَا قَدْ نَظَّمْتُ الشِّعْرَ وَجَدًّا
لِلْأَرْضِ الشَّامِ جَمَلَهَا الْمَسِيحُ

وَنُورٌ مِنْ أُمِّيَّةٍ كَمْ أَضَاؤُهَا
فَزَادَ بِهِمْ لَهَا فَخْرٌ مَدِيحُ

وَقَبْرٌ فِي ثَرَاهَا ضَمَّ سَيْفًا
فَخَالِدٌ سَيْفُهَا مَجْدٌ مَلِيحُ

وَشَعْبٌ كُلُّهُ عِزٌّ وَفَخْرٌ
وَخَيْرٌ وَارِفٌ وَجْهُهُ صَبُوحُ

بِلَادِي قَدْ كَسَاهَا اللَّهُ تَاجًا
وَعَارًا زَانَهَا حُسْنٌ مَلِيحُ

فَشَامِي تَلْكَ هَيْفَائِي وَرُوحِي
وَوَحْيِي الشَّعْرِ آيَاتُ وَرُوحُ

2025/10/24

من البحار الوافرة وتفعيلاته

مفاعلتن مفاعلتن فعولن
مفاعلتن مفاعلتن فعولن

شرح الكلمات:

-الهِادِئَةُ: الحمامة والهِدِيلُ: صوتُ الحَمَامِ.

-الدَّيْمَةُ: المطر يطول زمانه في سكون والجمع: دَيْمٌ.

-الطَّلُّ: المَطَرُ الخفيفُ يكون له أثر قليلٌ.

-السَّفُوحُ: دَمْعٌ سَفُوحٌ: أي مسفوح.

-يُدْنِدُنُ: دَنَدَنَ، يُدْنِدُنُ. دَنَدَنَ فلانٌ: غَنَى بصوتٍ خافت.

-يُنَاغِي: نَاغَى، يُنَاغِي. نَاغَى الفَتَاةَ: غَازَلَهَا.

-تُسَكِّنُ: يُسَكِّنُ أَلَمَهُ: يُهْدِيهَا، يُخَفِّفُهَا.

-يُوَارِي: وَارَى، يُوَارِي؛ يُخْفِي. وَارَى الكَنْزَ: أَخْفَاهُ.

-يَطْفُو: طَفَا، يَطْفُو: طَفَا الشَّيْءُ فَوْقَ المَاءِ يَطْفُو طُفُوءًا وَطُفُوءًا: ظَهَرَ وَعَلَا
وَلَمْ يَرْسُبْ.

-النَّضْحُ: نَضَحَ يَنْضَحُ وَيَنْضِجُ، نَضْحًا: نَضَحَ الْمَاءُ: سَالَ وَرَشَحَ، وَالنَّضْحُ: الْمَاءُ يُنْضَحُ بِهِ. كُلُّ إِنَاءٍ يَنْضَحُ بِمَا فِيهِ: وَصَفَ الْمَرْءُ يَتَصَرَّفُ طَبَقًا لِأَصْلِهِ وَعَنْصَرِهِ،

-الطَّفُوحُ: طَفَحَ يَطْفَحُ، طَفْحًا وَطُفُوحًا، طَفَحَ الْإِنَاءُ: اِمْتَلَأَ حَتَّى فَاضَ مِنْ جَوَانِبِهِ. الطَّفُوحُ: الْفَيْضَانُ: اِمْتَلَأَ الشَّيْءُ حَتَّى فَاضَ، وَطَفَحَ النَّهْرُ حَتَّى فَاضَ مِنْ جَوَانِبِهِ.

-تَنْبَسِجُ: اَنْبَسَجَ، يَنْبَسِجُ، تَنْبَسِجُ: اَنْبَجَسَ الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: اَنْفَجَرَ، اَنْبَثَقَ وَتَدَقَّقَ.

-يَسِيحُ: سَاحَ، يَسِيحُ: سَاحَ الْمَاءُ: جَرَى.

-يُرْبِي: أَرْبَى، يُرْبِي: أَرْبَتِ الْأَرْضُ: طَابَتْ.

-تَدُوخُ: دَاخَ، يَدُوخُ، تَدُوخُ: دَاخَتِ الشَّجَرَةُ: كَبُرَتْ، عَظُمَتْ.

-الْجَمُوحُ: عَرَفْتُهُ جَمُوحَ الْعَاطِفَةِ: مَنْ يَنْقَادُ وَرَاءَ عَاطِفَتِهِ وَهَوَاهُ وَيَصْعَبُ رَدُّهُ، فَرَسٌ جَمُوحٌ: حَرُونَ، مُنْدَفِعٌ مُسْتَعَصٍ عَلَى رَاكِبِهِ.

-الْعَدُو: عَدَا عَدُوًّا؛ عَدَا الْغَزَالُ: جَرَى، رَكُضَ، سَارِبَخَطًى مُتَبَاعِدَةً، قَفَزَ قَفَزَاتٍ مُتَبَاعِدَةً.

-الْجُنُوحُ: جَنَحَ الْحَيَوَانُ فِي سَيْرِهِ: مَالَ بِعُنُقِهِ إِلَى الْأَمَامِ لِشِدَّةِ عَدُوِّهِ وَانْدِفَاعِهِ.

-الْخَطْبُ: أَلَمَ بِهِ خَطْبٌ: مَكْرُوهٌ.

-الصَّبُّ: شَابُّ صَبٌّ: مُشْتَاقٌ، عَاشِقٌ.

-الْوَجْدُ: بِهِ وَجْدٌ: شَغَفٌ، أَرْقَهُ الْوَجْدُ: الْحُبُّ.

-أُمِّيَّةٌ: بَنِي أُمِّيَّةَ، الْأُمُويُّونَ.

-خالد: خالد بن الوليد، سيف الله المسلول.

-المليح: ألأح يلح، ألح، إلأه، فهو مليح؛ ألأح الشئء: بدا وظهر، ألأح البرق: أومض، ماع، ألأح النجم: تالالاً.

-الوارف: نبال وأرف: نصير وشديد الخصرة، ظل وأرف: ظل ممتد.

-الصبوح: مشرق جميل، وجه صبوح.

-الغار: شجريت بريا في سواحل الشام والغور والجال الساحلية، دائم الخصرة يصلح للتزين، وهو الرند، وكان الرومان يتخذون منه إكليلاً يتوجون به القائد المظفر أو الشاعر المفلح؛ رمزاً لمجده والجمع: غيران. وإكيل الغار: مجد يكتسبه الإنسان بسبب نبوغه في فن أو علم. وجات إكيل الغار: عاد منتصراً. وعاد مكللاً بالغار: عاد منتصراً.

-المليح: ذو مألحة، وسيم.

المرجع: معجم المعاني.

إِنِّي لِأَعْجَبُ

وَضَعَ الذِّرَاعَ عَلَى الذِّرَاعِ يَهْدِيهِ
وَالْمَكْرُ مِنْ قَسَمَاتِهِ يَتَجَدَّدُ
جَعَلَ النِّفَاقَ مَلَاذُهُ وَعَقِيدَةً
طَلَبَ الرِّيَادَةَ مَكْرًا يَتَمَدَّدُ
عَبْدٌ لِأَحْمَقٍ، وَالْإِشَارَةُ صَاغِرٌ،
مِثْلَانِ، يَعْْبُدُ ذَاتَهُ وَيُمَجِّدُ
ظَنَّ الْقِيَادَةَ بَهْرَجٍ وَمَكِيدَةً
وَمَرَاقِصٌ وَمَوَاجِرٌ وَتَسِيدُ

* * * *

إِنِّي لِأَعْجَبُ مِنْ ضَعِيفٍ خَائِنِ
سَرَقَ الْإِمَارَةَ فَاسِدًا يَتَرَصَّدُ
نَشَرَ الضَّلَالَةَ مُنْكَرًا وَرَذِيلَةً
جَلَبَ الْغَوَايَةَ عَنْهَا يَتَقَصَّدُ
سَجَنَ الدُّعَاءَ وَكُلَّ حُرِّ مُؤْمِنِ
وَرعى الْحَدَاثَةَ صَاحِبًا يَتَهَدَّدُ
وَدَعَى جُيُوشَ الْكُفْرِ تَحْمِي عَرْشَهُ
وَسَعَى لَهُمْ بِالْمَالِ كَمْ يَتَوَدَّدُ
يَا ضَيْعَةَ الْبَلَدَيْنِ مُذْ عَصَفَتْ بِهَا
رَايَاتُ مَافُونٍ وَظُلْمٌ يُفْسِدُ

* * * *

إِنِّي لَأَعْجَبُ مِنْ سَدَاجَةِ قَوْلِهِمْ
إِنَّ الْوَلَايَةَ طَاعَةٌ وَتَعَبُدٌ

فَتَقَرَّزَمُوا وَتَضَعُضَعُوا وَتَقَهَّقَرُوا
مِنْ بَعْدِ أَنْ كَانُوا أَسْوَدًا تُرْعِدُ

الطَّاعَةَ الْعَمِيَاءُ مَصْدَرُ رِزْقِهِمْ
لَا بوركَ الرِّزْقُ الْجَبَانُ وَيَنْقُدُ

صَارُوا عَبِيدًا وَاسْتَهَانُوا دِيْنَهُمْ
سَكِرُوا بِخَمْرِ السُّخْفِ إِذْ يَتَزَيَّدُ

* * * *

لِلَّهِ دَرُّ الْأَمْرِ أَثخنَ جُرْحَهُ
وطني النِّفَاقُ مَصَالِحًا تَتَوَعَّدُ

أَنْطِيعُ أَمْرَ مُنَافِقٍ مُتَأَمِّرٍ
فَتَكُونُ لِلظُّلَامِ عَوْنًا يَرْفِدُ

أَمْ نَرْفَعُ الرَّايَاتِ نُعْلِينَ رَفِضَنَا
فَنُعَدُّ إِزْهَابًا مَقِيَّتًا يُفْسِدُ

لِنَعِيشَ فِي فَقْرٍ وَعَوَزٍ مُطْبِقِ
وَنُضَامٍ بُؤْسًا قَاهِرًا لَا يُجِدُ

فِي كُلِّ يَوْمٍ أَنَّهُ وَمُصِيبَةٌ
حَيْفٌ نَذوقُ وَمِحْنَةٌ وَتَنَكُّدُ

* * * *

قَدْ أَسْأَلَ الرَّحْمَنَ أَنْ يُنَجِّيَ الْأُمَّةَ
كَانُوا لِيَوْمِ الْحَقِيقَةِ سَدَّدُوا

أَنْ يُرْهِقَ الْمُحْتَالَ، يُفْشِلُ سَعْيَهُ
وَيُعِيدَ لِلْإِسْلَامِ مَجْدًا يُسْعِدُ

أَنْ يُرْجِعَ اللَّهُ الْإِيوَاءَ وَجُنْدَهُ
عُمَرَ وَخَالِدَ وَالْكِتَابَ الْمُرْشِدَ

لِنُحَرِّرَ الْإِنْسَانَ، نَرْفَعُ رَايَةَ
مُلَيْتِ دِمَاءٍ، وَالشِّعَارَ مُهَيَّئًا

وَمُهَيَّئًا تَحْتَ الْكِتَابِ، ذَلِيلُنَا
(فَتَاهَبُوا وَتَجَهَّزُوا وَتَمَهَّدُوا)

إِخْوَانُ نَسَعَى لِلْكَرَامَةِ نَهْجُنَا
نَهْجُ الرَّسُولِ وَصَحْبِهِ وَالْمُورِدِ

مِنْ عَهْدِ فَارُوقٍ وَعَهْدِ صَحَابَةِ
كَانُوا إِلَى الْأَجْيَالِ ذُخْرًا، أَرْشَدُوا

* * * *

سَيَزُولُ مَكْرُ الظُّلْمِ يَبْلَى سَعْيُهُ
وَيَعُودُ لِلْأَقْصَى عِلَاةٌ وَسُودُودُ

سَنُحَرِّرُ الْأَقْصَى وَنَكْسِرُ قَيْدَهُ
قَسَمًا عَلَيْنَا، وَالْإِيوَاءَ مُحَمَّدُ

وَالْفِكْرُ (بِنَا) وَالشَّهَادَةُ دَرْيُنَا
عِزُّ وَفَخْرٌ، وَالْمَسِيرَةُ تَشْهَدُ

متفاعلن متفاعلن متفاعلن
متفاعلن متفاعلن متفاعلن

شرح الكلمات:

-هَدَهْدَ: هَدَهْدَ الشَّيْءَ: حَرَّكَه.

-المِثْلُ: الشَّبَه والنظير.

-المَواخِرُ: جمع ماخور، والمَآخُورُ: بيتُ الرِّبِّية، بيت الدِّعارة والفساد.
والمَآخُورُ: مَجْمَعُ أهل الفِسق والفساد.

-المُأْفُونُ: ناقص العقل، ضعيف الرأْي لا تصدر عنه حكمةٌ ولا واقعيَّةٌ ولا
حزم، غيبي.

-الوِلايَةُ: السُّلطان.

-تَضَعُضَعُ: تَضَعُضَعُ الجِيشُ: هُزِمَ وتَشَتَّت، تَبَدَّدت قُواه.

-نَفَدَ: يَنْفَدُ، نَفَادًا وَنَفْدًا، فَهُوَ نَافِدٌ، نَفِدَ الشَّيْءُ: فَنِيَ وَذَهَبَ بِأَكْمَلِهِ، لَمْ يَبْقَ
منه شَيْءٌ.

-تَزَيَّدَ: دَفَعَ بِزَيْدِهِ، تَزَيَّدَ البَحْرُ أَزِيدَ؛ دَفَعَ وَقَذَفَ بِرَغْوَتِهِ. لَا يَمْلِكُ إِلَّا الزَّيْدَ: مَا
لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا فَايِدَةَ (فَأَمَّا الزَّيْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً).

-عَدَّ: نَعَدُ؛ عَدَّ الشَّيْءَ: حَسَبَهُ، ظَنَّه.

-ضَامٌ: نَضَامٌ؛ ضَامٌ خَصَمَهُ: ظَلَمَهُ، قَهَرَهُ. ضَامَ الْمُتَّهَمُ: أَذَلَّهُ.

-فَتَأَهَّبُوا وَتَجَهَّزُوا وَتَمَهَّدُوا: بِمَعْنَى أَعَدُّوا.

-تَمَهَّدَ: تَمَهَّدُوا؛ تَمَهَّدَ الرَّجُلُ: تَمَكَّنَ.

-المَسِيرَةُ: مَسَافَةٌ سَيَّرَ مَنِيَّةً.

عِيدٌ فَنُعْمَى

عِيدٌ أَتَيْتَ فَنُعْمَى أَنْتَ يَا عِيدُ
بِفَرَحَةٍ لِانْتِصَارِ الْحَقِّ تَغْرِيدُ

عِيدٌ وَقَدْ عَادَ لِلْأَبْطَالِ بِيَرْقُفِهِمْ
فَتَحُّ يُزْمَجِرُ بِالتَّكْبِيرِ تَوْطِيدُ

عَادَ اللِّوَاءُ وَلِلْإِسْلَامِ جَوْلَتُهُ
عَادَ الصِّحَابُ فَخَيْرٌ فِيهِ تَسْدِيدُ

أَهْلًا بِعِيدٍ وَبِالْأَعْرَاسِ نَسْعُدُهَا
زَالَ اللَّئِيمُ فَلِلْأَوْطَانِ تَرْشِيدُ

قَدْ كَانَ أَبْعَدَ مِنْ نَجْمِ أُسَامِرُهُ
أَزْمَانُ مَوْقِعِهِ دَهْرٌ وَمَمْدُودُ

لِكِنَّهُ اللَّهُ رَبِّي قَدْ أزالَ أَسَى
عِيدٌ وَفَتَحُ، أَتَانَا مِنْهُ تَأْيِيدُ

* * * *

يَا صَاحِبِيَّ أَحْلُمُ حَقَّ فِي زَمَنِي
زَالَ اللَّئِيمُ فَمَدْحُورٌ وَرِعْدِيدُ

يَا صَاحِبِيَّ أَعْرُسُ فِي جَنَائِنَا
أَمْ أَنَّهُ الْغَارُ لَفَّ الْحَشْدَ تَعْمِيدُ

يَا صَاحِبِيَّ أَفْرَاحٌ وَمُنْشِدَةٌ
أَمْ أَنَّهُ الْعُرْسُ أَلْحَانُ وَتَغْرِيدُ

يا صاحِبِي أَصْبَحْ جَاءَ مُنْبِلِجًا
أَمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَنْوَارٌ وَتَشْيِيدُ

أَمْ أَنَّهُ الْفَتْحُ مِنْ أَنْوَارِ سَيِّدِنَا
ذَلِكَ الرَّسُولُ وَأَصْحَابُ أَجَاوِيدُ

* * * *

اللَّهُ أَكْبَرُ فِي السَّاحَاتِ زَمَجْرَةٌ
اللَّهُ أَكْبَرُ تَهْلِيلٌ وَتَرْدِيدُ

اللَّهُ أَكْبَرُ يَا بُشْرَى بِفَرَحَتِنَا
اللَّهُ أَكْبَرُ إِقْرَارٌ وَتَفْنِيدُ

اللَّهُ أَكْبَرُ غَى الْكُلِّ فِي فَرَحٍ
نَأْبَى الْمَدَلَّةَ أَسْيَادُ صِنَادِيدُ

* * * *

بَلَى وَعَادَتْ إِلَى السَّاحَاتِ صَوْلَتُهَا
فَلَا أَلِيمٌ وَلَا هَمٌّ وَتَسْهِيدُ

فَخَرُّ الرِّجَالِ مِنَ الْأَبْطَالِ، أَشْهَدُهُمْ
زَحْفًا إِلَى حَلَبَاتِ النَّصْرِ، تَأْكِيدُ

قَوَا فِئْلٍ مِنْ مَغَاوِيرِ الشَّامِ هُدَى
يَقُودُ رَايَاتِهَا صَلْبٌ وَصِنْدِيدُ

يَقُودُ جَحْفَلَهَا شَرْعٌ وَاخْوَتُهُ
جَمْعٌ لَهُمْ لِجُنُودِ الْكُفْرِ تَهْنِيدُ

أَعِزَّةٌ أَيَّمَا حَلُّوَا وَمَا رَحَلُوا
نَصْرُ لَهُمْ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ تَجْدِيدُ

هٰذِي الْقِيَادَةَ لَا نَرْجُو لَهَا بَدَلًا
رَسُولٌ حَقٌّ فَمَنْصُورٌ وَمَخْمُودٌ

* * * *

غَدَا سَيَأْتِي بِفَتْحٍ مُّشْرِقٍ زَحِيمٍ
عِيدٌ سَيُيْهِرُ كُلَّ النَّاسِ، مَوْعُودٌ

عِيدٌ لِشَعْبِي وَلِلْأَقْصَى نَزْفٌ لَهُ
نَصْرًا وَفَتْحًا وَلِلْإِسْلَامِ تَمْجِيدٌ

بِنِعْمَةٍ فِي فَنَاءِ الْقُدْسِ أَسْمَعُهَا
أَفْرَاحٌ حَامِلَةٌ تَصْدَى الْأَنَاشِيدُ

بِمَحْفَلٍ فِي رِحَابِ الْقُدْسِ أَشْهَدُهُ
غِنَاءً مَنْصُورَةً، تَدْوِي الْأَغَارِيدُ

2025/3/4

من بحر البسيط وتفعيلاته

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

شرح الكلمات:

-التُّعْمَى: نَعْمَاءٌ، خَفْضٌ وَدَعَاةٌ وَيُسْرٌ وَمَالٌ.

-الْبَيْرَقُ: رَايَةٌ، أَوْ عَلَمٌ. الْبَيْرَقُ: الْعَلَمُ الْكَبِيرُ.

- المُمدودُ: من المال ونحوه: الكثير، الباقي، الدائم لا يزول: كثير النِّماء.
- الأسى: الحزن.
- الرَّعْدِيدُ: الجبان يرتعد ويضطرب عند القتال جُبناً.
- الجَنَائِنُ: جمع جُنينة وهي الحديقة الصغيرة.
- تَعْمِيدُ: تَعْمِيدُ الْوَالِدِ: غَسَلُهُ بِمَاءِ الْمَعْمُودِيَّةِ.
- تَفْنِيدُ: مصدر فَتَنَدَ. اِتَّجَهَ إِلَى تَفْنِيدِ أَقْوَالِهِ وَأَرَائِهِ: تَخَطَّطَهَا، دَخَّضَهَا.
- الصِّنْدِيدُ: والصناديد: شُجَاعٌ، مِقْدَامٌ.
- تَسْهِيدُ: الأرق. سَهِدُ: أرق ولم يستطع النوم.
- الجَحْفَلُ: جيش كثير العدد جَرَّازٌ. حَشْدٌ، جمع غفير.
- المرجع: معجم المعاني.

كَمْ أُعَانِي

تُرَى هَلْ عَلِمْتُمْ كَمْ أُعَانِي مِنَ الْبُعْدِ
فَقَدْتُ بِهِ حِلْمِي وَتُهُتُّ مِنَ الصِّدِّ

هُيَامٌ وَشَوْقٌ وَاصْطِبَارٌ وَحُرْقَةٌ
تَفَاقَمَتِ الشَّكْوَى وَحَدَّتْ عَنِ الرُّشْدِ

* * * *

فَتِلْكَ فَتَاةٌ فِي الْبِلَادِ مُقِيمَةٌ
كَجُلُودِ صَخْرٍ لَا يَخَافُ مِنَ التِّدِّ

مُجَمَّلَةٌ، وَالْحُسْنُ مِنْ قَسَمَاتِهَا
مُكَمَّلَةٌ الْأَوْصَافِ كَالطَّيِّبِ فِي الشَّهْدِ

فَكُنْتُ كَأَنِّي فِي هَوَاهَا مُصَفَّدٌ
سَجِينٌ بِحُبِّ أُمَّ بَقِيدٍ كَمَا الْعَبْدِ

* * * *

نَظَّمْتُ مِنَ الْأَشْعَارِ شَوْقًا وَصَادِقًا
وَأَسْكَنْتُهَا قَلْبِي لِيُشْفَى بِهَا فَأَدِي

وَأَوْدَعْتُهَا عَيْنِي فَضَجَّتْ حَزِينَةً
كَتَبَعَ دُمُوعًا أَوْ كَتَهَّرَ رَوَى خَدِّي

مَشَاعِرٍ مِنْ نَظْمٍ، وَقِصَّةَ عَاشِقٍ
لِيُغْشَى مِنَ الذِّكْرِ وَيَبْكِي مِنَ الْوَجْدِ

رَسَائِلُ مِنْ شَوْقِي وَشِعْرِي بِلُوعَةٍ
لِأَعْلِيهَا أَنِّي مُقِيمٌ عَلَى الْعَهْدِ

* * * *

عَدِمْتُ الْهِنَا إِذْ رُحْتُ بَعْدَ فِرَاقِهَا
أَنُوحُ عَلَى حَظِّي وَأَبْكِي مِنَ الْبُعْدِ

سَمِئْتُ مِنَ الْبَيْنِ الْمَقْبِتِ وَظَلَمِهِ
وَأَجْرَعُ فِيهِ السَّمَّ مَرَّ الْأَسَى وَحَدِي

فَبِتُّ بِشِعْرٍ عَنكَ يَا حُبُّ مُوَلَعًا
فَهَلْ لَكَ مِنْ رَدٍّ وَعَطْفٍ عَلَى وَدِّي

بَخَلْتِ بِسَطْرِ بَلِّ يَهْمَسِي وَبَارِقِ
فَأَيْنَ مَرَاسِيلُ الْمَوَدَّةِ وَالرَّدِّ

رَعَى اللَّهُ أَيَّامًا رَدَدْتَ بِلَهْفَةٍ
كَأَنَّ سَلَامًا جَاءَ مِنْ جَنَّةِ الْخُلْدِ
* * * *

أَعَذُّكَ أَنِّي كُنْتُ فِي النَّأْيِ بَادِيًا
فَقَدْ عُدْتُ عَنْ غَيِّي أَتُوبُ إِلَى الرَّهْدِ

وَصِرْتُ إِلَى شَوْقٍ أَتَوْقُ لِقُرْبِهَا
شَكُوتُ إِلَى رَبِّي إِلَى وَاحِدٍ فَرُدِّ

أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مِنْ كُلِّ جَفْوَةٍ
وَمِنْ كُلِّ مَا تُخْفِيهِ أَوْ كُلِّ مَا أَبْذِي

* * * *

فَهَلْ تَسْمَحُ الْأَقْدَارُ يَا أُخْتَ فَارِسِ
بِقُرْبِ يَدَاوِي الْجُرْحِ يُفْضِي إِلَى السَّعْدِ

وَهَلْ تُكْرِمُ الْأَيَّامُ وَصَلَا الْمُغْرِمِ
يُحْيِي بِلَادَ الْحَبِّ وَالْخَيْرِ وَالْمَجْدِ

عَلَيْهَا سَلَامُ اللَّهِ مَا حَنَّ شَاعِرٌ
وَمَا رَدَّدَ الْمُشْتَاقُ شِعْرِي عَلَى لِحْدِي

2025/8/7

من البحر الطويل وتفعيلاته

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

شرح الكلمات:

-الجِلْمُ: الأناة وضبط النفس، والجِلْمُ: العقل.

-تَفَاقَمْتُ: تَفَاقَمَ يَتَفَاقَمُ، تَفَاقَمًا. تَفَاقَمَ الْمَرْضُ: تَزَايَدَ شِدَّةً، تَضَخَّمَ. تَفَاقَمَ الْأَمْرُ: اسْتَفْحَلَ شَرُّهُ.

-الجُلْمُودُ: الصَّخْر.

-النِّدُّ: جمع أُنْدَادٍ، النظير والمثيل، ومنه في الذكر الحكيم (فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا).

-الْفَادُ: فَادَ فَادًا، فَادَهُ: فَادَهُ أَصَابَ فُؤَادَهُ، وَالْفَادُ: مَرَضُ الْقَلْبِ.

-يَغْشَى: غَشِيَ اللَّيْلُ وَنَحْوُهُ: أَظْلَمَ: مُغَمَّى عَلَيْهِ.

-الْغِيُّ: الضَّلَالُ (قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغِيِّ).

-الْجَفْوَةُ: نُفُورٌ وَتَبَاعُدٌ، غَلَطَ فِي الْمَعَاشِرَةِ.

-الْبَيِّنُ: الْبُعْدُ. وَالْبَيِّنُ: الْفُرْقَةُ.

-الْأَسَى: الْحُزْنُ.

-أَفْضَى: يُفْضِي؛ أَفْضَى إِلَى مُرَادِهِ وَهَدَفِهِ: وَصَلَ، بَلَغَ.

-الْمُغْرَمُ: الْمَوْلَعُ بِالشَّيْءِ لَا يَصْبِرُ عَلَى مَفَارِقَتِهِ.

-المرجع: معجم المعاني.

يا شادياً

يا شادياً لحنَ المشاعرِ أَفْصِدِ
حَنَّ المُنَى لِلِقَاءِ أُمِّ الأَسْعَدِ

لَكَانَ مُنْشِدَهَا عَلَى بُعْدِ المَدَى
خَيْرَ الهَوَى لِلنَّأْيِ لَمْ يَتَعَوَّدِ

غَنَى الهَوَى فَلَحِيهَا وَلُودَهَا
عَلِقَ الحَبِيبَةَ، عَشَقَهَا لَمْ يَنْفَدِ

* * * *

لَوْ تَعَلَّمِينَ بِخَطْبِهِ وَبِوَجْدِهِ
بِأَنْبِيهِ وَحَنِينِهِ المَتُودِدِ

بِقَصِيدِهِ بِوَجِيعِهِ بِهَيَامِهِ
بِاللَّحْنِ غَنَى مِنْ أَلِيمِ مُكْمِدِ

لَوْ تَعَلَّمِينَ بِحُبِّهِ وَبِشَوْقِهِ
أَوْ تَعَلَّمِينَ بِحَالِهِ لَمْ تَزْهَدِي

أَوْ تَزْهَدِينَ بِعَاشِقِ مُنْصَوِّفِ
كَالقِسِّ يَفْنَى فِي رِحَابِ المَعْبَدِ

* * * *

إِنِّي لِأَحْفَظُ وَدَّهَا وَيُقْضِي
فِي مَضْجَعِي ذِكْرِي هَوَى مُتَجَدِّدِ

كَمْ أَسْتَعِينُ تَصَبُّراً فِي حُبِّهَا
وَقَضَيْتُ عُمْرِي لَيْلَهُ بِالإِثْمِدِ

خُضْتُ الْبِحَارَ رِيَا حَيَّهَا وَهَدِيرَهَا
سَمْتُ الرَّحِيلَ وَكُلَّ عَصْفٍ مُرْعِدٍ

يَا بَحْرُ قَدْ أَبْعَدْتَنِي عَنْ وَصْلِهَا
وَأَنَا الْمُتَيْمُّ سَاهِرٌ كَالْفَرْقِدِ

مَتَّهَجِدٌ، مَا كُنْتُ أَعْشَقُ غَيْرَهَا
يَأْبَى الْفَتَى وَالْحُبُّ قَيْدُ سِرْمَيْدِ

* * * *

يَا أُمَّ أَسْعَدَ وَالسَّعَادَةَ تَفْتَضِي
لُفْيَا الْأَحِبَّةِ عَوْدَةَ الْمُسْتَبْعِدِ

قَالُوا لِقَاؤُكَ بِالْحَبِيبَةِ مُعْضِلٌ
لَنْ يَنْجَلِيَ ظَلْمُ اللَّئِيمِ، سَيَعْتَدِي

حَتَّى إِذَا هَلَكَ اللَّئِيمُ وَجُنْدُهُ
جَنَّ الْمُنَى لِلشَّاعِرِ الْمُتَعَبِّدِ

* * * *

قَالَ الصَّدِيقُ أَلَا كَشَفْتَ عَنِ الْهَوَى
عَنْ أُمَّ سَعْدٍ عَنْ ضَنَاكَ الْمُجْهِدِ

فَأَجَبْتُهُ تِلْكَ الْهَوَى تِلْكَ الْمُنَى
تِلْكَ الْهَيْأُ وَتِلْكَ أُمِّي مَعْبَدِي

تِلْكَ الَّتِي لِنَسِيمِهَا بُوْحْتُ الْهَوَى
لِزُهُورِهَا لِرَحِيقِهَا أُصْدِي شَدِي

هَذِي (الشَّامُ) وَأَهْلُهَا سِرُّ الْهَوَى
فَمِهِمْ أَرَى حَيِّي وَجَنَّةَ مُسْعَدِ

فِي مَرْتَعِ الْأَحْبَابِ سَاحَاتِ الصِّبَا
يَا جَمْرَ حُبِّي، نَارُهُ لَمْ تَخْمُدِ
فِي مُلْتَقَى الْخُلَانِ كَمْ أَبْكِي لَهُ
نَأْيَ الْمَقَامِ وَبُعْدَ صَبِّ مُنْشِدِ
* * * *

قَالُوا لِلِقَاءِ غَدًا بِشَهْبَةِ جَمْعُنَا
وَوَظَنْنْتُ أَنَّ الْحَتْفَ أَسْرَعُ مِنْ غَدِي
أَعْدَا لِقَانَا! يَا زَمَانُ أَلَا إِنْجَلِي!
قَدْ طَالَ شَوْقِي فِي إِنْتِظَارِ الْمُوعِدِ
يَا مَرْحَبًا بِغَدٍ وَيَا أَهْلًا بِهِ
إِنْ كَانَ فِيهِ الْوَصْلُ جَنَّةَ مَوْرِدِي
* * * *

فَتَرَقَّبِي عَوْدًا إِلَيْكَ يَشُدُّنِي
لِلْأَعْوَدِ بَعْدَ تَصَبُّرِي وَتَجَلُّدِي
سَأَعُودُ أُعْلِنُ لِلْأَنَامِ جَرِيرَتِي
أَنَّ الْبِعَادَ جَرِيمَةُ الْمُتَمَرِّدِ
سَأَعُودُ أَفْنَى فِي هَوَاكِ كَنَاسِكِ
يَا أُمَّ سَعْدِ لِلِقَاءِ تَجَلُّدِي
يَا نَبْضَ رُوحِي يَا أَثِيرَهُ رَدْدِي
عَادَ الْفَتَى كَالطِّفْلِ يَوْمَ الْمَوْلِدِ

متفاعلن متفاعلن متفاعلن
متفاعلن متفاعلن متفاعلن

شرح الكلمات:

-الشَّادِي: شدا، يَشْدُو، فهو شَادٍ، شدا الرَّجُلُ: أنشد بيتًا أو بيتين مَادًّا صوتَه كالغناء، شدا العصفورُ: زقزق، غرَّد.

-أَقْصِدُ: أَقْصِدَ الشاعرُ: أطال وواصل عمل القصائد.

-المُنَى: مفردها أمنيَّة، رغبة مرجوَّة، مطلب يُراد تحقيقه، الجمع: مَنَى، يَوْمُ المُنَى: يوم تحقُّق ما يُرجى تحقُّقه.

قال جميل بثينة:

يا صاحٍ عَن بَعْضِ المَلَامَةِ أَقْصِرِ إِنَّ المُنَى لِلِقَاءِ أُمِّ المِسْوَرِ

-عَلِقَ: عَلِقَ فلانٌ فلانا، وبه: تمكَّن حُبُّه من قلبه، عَلِقَ بِحُبِّهَا: ارتبَطَ بِحُبِّهَا، تَعَلَّقَ بِهَا، عَلِقَ حُبُّهَا بقلبه: هويها، هام بها، تمكَّن حُبُّهَا منه.

-الْوَجْدُ: الوجدُ: الحُبُّ.

-المُكْمِدُ: أكمَدَ يُكمد، فهو مُكْمِد: أكمَدَ الهَمُّ قلبه: غَمَّهُ وَأَحْزَنَ قلبه أكمَدَهُ الحُزْنَ.

-الإِثْمِدُ: جعل اللَّيْلَ إِثْمِدًا: سهره كلَّه، وأكثر ما يُستعمل مدحًا لمن يَجِدُّ في طلب المعالي.

-سِمْتُ: سامَ الشيءَ: لزمه ولم يبرح عنه.

-السَّاهِرُ: سَاهِرُ اللَّيْلِ: مَنْ يَقْضِي اللَّيْلَ فِي السَّهْرِ.

-الْفَرْقَدُ: نَجْمٌ قَرِيبٌ مِنَ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ ثَابِتٌ الْمَوْقِعِ تَقْرِيبًا.

-مُتَهَجِّدٌ: فَاعِلٌ مِنْ تَهَجَّدَ، مُتَهَجِّدٌ فِي لَيْالِيهِ: قَائِمٌ مِنَ النَّوْمِ لَيْلًا لِلصَّلَاةِ.
والتَّهَجُّدُ فِي اللَّيْلِ: السَّهْرُ.

-السَّرْمَدِيُّ: عَمَلٌ سَرْمَدِيٌّ: دَائِمٌ، أَبَدِيٌّ.

-الضَّعْبِيُّ: الْمَرِضُ أَوْ الْهَزَالُ الشَّدِيدُ.

-المُعْهَدُ: مُحَضَّرُ النَّاسِ وَمَشْهَدُهُمْ.

-أُصْدِي: أُصْدَى الْجَبَلُ: رَدَّ الصَّوْتُ بِالصَّدى.

-الْخُلَانُ: وَالْخَلِيلُ: الصَّدِيقُ الْخَالِصُ.

-الصَّبُّ: شَابٌ صَبٌّ: مُشْتَاقٌ، عَاشِقٌ.

-الشَّهْبَةُ: حَلْبُ الشَّهْبَاءِ.

-المُورِدُ: المَصْدَرُ والمُنْبَعُ، المُورِدُ: المَتَهَّلُ، مَكَانٌ تَجِدُ فِيهِ الْحَيَوَانَاتُ مَاءً لِلشُّرْبِ،
المُورِدُ: الطَّرِيقُ.

-المُتَمَرِّدُ: مُتَمَرِّدٌ عَلَى النَّاسِ: مَنْ يَثُورُ وَيَتَمَرَّدُ عَلَى أَهْلِهِ أَوْ عَلَى سُلْطَةٍ مَا.

-النَّاسِكُ: الْمُتَعَبِّدُ الْمُتَزَهِّدُ.

-تَجَلَّدَ: تَصَبَّرَ، تَجَلَّدَ الأبُّ عَلَى مَا أَصَابَهُ مِنْ مَصَائِبَ: تَصَبَّرَ لَهَا، وَتَحَمَّلَهَا.

-المرجع: معجم المعاني.

يا عاشقة الورد

يا عاشقة الورد
بِاللهِ الأَرْدِي

* * * *

أَهْدَيْتُكَ مِنْ شِعْرِي
أَزْهَارًا لَمْ تُجِدِ

أَهْدَيْتُكَ أَهْمَاتٍ
مِنْ قَلْبِي مِنْ كِبْرِي

وَنَظْمٌ بِهِ أَدْبَا
بِدْمُوعِي مِنْ وَجْهِي

وَرَسَمْتُ بِهِ صُورًا
مِنْ مُشْتَقِ كَمِيدِ

لَا زَمْتُ بِهِ نَجْمًا
يَقْظَانُ إِلَي سَهْدِي

لِكَيْتُكَ لَمْ تُبْدِي
عَطْفًا وَبِهِ وُدِّي

يا عاشقة الورد
أَرْجُوكَ الأَرْدِي

* * * *

لِي الأَرْدِي
بِالعَطْفِ بِلا صَدِّ

فَالنَّأْيُ بِـ_____ أَلْمِي
أَزْتَاغُ مِنَ الْبُعْدِ

فَالْبُعْدُ يُكَبِّلُنِي
بِالْقَيْدِ كَمَا الْعَبْدُ

لِكَيْ لَمْ أَسْلُو
وَبَقِيْتُ عَلَى الْعَهْدِ

فَالْعَهْدُ بِكُمْ شَغَفِي
قَدْ هَامَ وَلَمْ يَجِدِ

لِكِنَّكَ لَمْ تُبْدِي
عَطْفًا وَبِهِ وُدِّي

يَا عَاشِقَةَ الْوَرْدِ
رُحْمَاكَ أَلَا رُدِّي

* * * *

فَفُؤَادِي مُنْشَغِلٌ
بِالزَّهْرِ وَبِالْوَرْدِ

لَا زِلْتُ أَقْطِفُهُ
قَدْ تَهْتُ بِلَا رَفْدِ

وَسَهَرْتُ إِلَى نَجْمِ
قَدْ نَاءَ إِلَى كَمَّادِي

وَنَظَّمْتُ لَهُ لِحْنًا
قَدْ جُنَّ بِلَا سَنَدِ

وَطَفِقْتُ أَدْنِيهِ
أَشْتَأِقُ إِلَى الْوَدِّ

لِكَيْتُكَ لَمْ تُبْدِي
عَطْفًا وَبِهِ وُدِّي

يَا عَاشِقَةَ الْوَدِّ
بِاللَّهِ أَلَا رُدِّي

فَالرُّدُّ بِهِ رُوْحِي
تَرْتَدُّ إِلَى جَسَدِي

أُشْفَى مِنْ ضَائِقِي
فَأَعُودُ إِلَى رُشْدِي

سَأَعُودُ إِلَى وَطْنِي
سَأَعُودُ إِلَى بَلَدِي

لِلشَّامِ بِهَا جَدِّي
وَلِشُهْبَائِي وَلِيَدِي

وَسَأُهِدِيهِمْ وَأُورِدًا
مِنْ زَرْعِكَ يَا جَدِّي

بِالِدَمِّ سَقِينَاهُ
بِالْعِزِّ وَبِالْوَعْدِ

بِالسَّغْفَرِ رَعِينَاهُ
بِالْغَارِ مِنْ الْمُهْدِ

كَالتَّجَاجِ نَسَجْنَاهُ
إِكْلِيلاً مِنْ مَجْدِ

بِالْجُهْدِ جَنِينَاهُ
أَهْدِيكَ جَنِي الْوَرْدِ
يَا عَاشِقَةَ الْوَرْدِ
بَادَرْتِ إِلَى الرَّدِّ
* * * *

فَالْوَرْدُ عَشِقْتِيهِ
مَنْ زَرَعَكَ يَا بَلَدِي
وَالْوَدُّ أَبَيْتِيهِ
حَيْرَانَ مِنَ الْبُعْدِ
أَحْسَنْتِ فِيَا سَعْدِي
قَدْ جُدْتِ بِذَا الرَّدِّ
أَبْكَيْتِ فِيَا دَمْعِي
عَيْيَ بِذَا الرَّدِّ
* * * *

يَا عَاشِقَةَ الْوَرْدِ
سَأَعُودُ إِلَى بَلَدِي
وَسَأَهْدِيهِ وَرْدًا
قَدْ طَابَ بِهِ عَوْدِي
لِتَضْمِيهِ عِقْدًا
يَرْتَاحُ بِهِ لِحَدِي
* * * *

يا حُبَّاءَ في بَلَدِي
يا رَوْضًا مِنْ رَنَدٍ
يا عاشقَةَ الوَرْدِ

2025/10/27

من مجزوء المتدارك وتفعيلاته:

فَعِلٌ فَعِلٌ فَعِلٌ
فَعِلٌ فَعِلٌ فَعِلٌ

شرح الكلمات:

-الْوَجْدُ: بِهِ وَجْدٌ: شَغَفٌ، أَرْقَهُ الْوَجْدُ: الْحُبُّ.

-السَّهْدُ: الأرق. سهد المريض: أرق، ولم يستطع النوم.

-العطف: نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةً عَطْفٍ: حَنَانٍ، شَفَقَةً، حُنُوً.

-لَيْلَايَ: ليلي نسبة للمحبة والياء للتملك.

-أَرْتَاعٌ: إرتاع، يرتاع، إرتاع. إرتاعتُ خَوْفًا وَهَلَعًا: تَرَوَّعَتْ، أَصَابَهَا الرُّوعُ، فَزَعَتْ.

-أَسْلُو: سلا، يسلو، أسلو: سلا عنه: نسيه، وطابت نفسه بعد فراقه.

-الرِّفْدُ: الرِّفْدَةُ: العُصْبَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ: رِفْدٌ.

-الغارُ: شجرٌ ينبت بريًّا في سواحل الشام والغور والجبال الساحلية، دائم الخضرة يصلح للتزيين، وهو الرّند، وكان الرومان يتخذون منه إكليلًا يتّوجون به القائد المظفر أو الشاعر المُفلق؛ رمزًا لمجده والجمع: غيران. وإكليل الغار: مجد يكتسبه الإنسان بسبب نبوغه في فنّ أو علم. وجنى إكليل الغار: عاد منتصرًا. وعاد مكللاً بالغار: عاد منتصرًا.

-الرّند: شجرٌ طيب الرائحة من الفصيلة الغاريّة، ينبت في سواحل الشام والغور والجبال الساحلية.

المرجع: معجم المعاني.

طغى في بلادِي

طغى في بلادِي شرارُ البَشَرِ
ذئابٌ تروغُ وغدرٌ مَكْرُ

تُجَرِّمُ طِفْلي بِدَمِّ الحُسَيْنِ
وعادوا إِنْتِقَامًا وَقَتْلًا دَمَرُ

وتَلَطُّمُ صَدْرًا وَتَبْكي عَلَيَّا
وتَلوي المَعاني وفَهَمَ السُّورُ

تَبَجَّحُ في ثَاني الغارِ غَدْرًا
وتُعْلي عَلَيًّا وتَزْري عَمْرُ

تُجَرِّمُ صَحْبًا وهُمْ خَيْرُ رَهْطِ
وتَبْني القُبُورَ مَلادًا وَرَزُ

وتُعْلِها عِصْمَةً لِلْمَلالي
وتَحْسَبُ زَيْنَبَ أُمَّ البَشَرِ

تُكْفِرُ تَلَعْنُ تَلَطُّمُ تَدْمِي
وَقَدِ يَفْتُلُ المِرَّةَ جَهْلُ خَدْرُ

تَشُقُّ الجُيوبَ وتُدْمِي الجِباةَ
تَشُجُّ الرُّؤوسَ وتَبْكي القَدْرُ

وتُقْسِمُ بالثَّارِ مِنْ كُلِّ حُرِّ
إِذا هُوَ يَأْبى جُنونًا ظَهْرُ

تُبِيحُ الغِوايَةَ في مُتَعَةٍ
وتَجْعَلُها بِلَسْمًا مِنْ ضَجْرُ

* * * *

بِمَكْرِ اللَّئِيمِ وَظُلْمِ الْعَدُوِّ
تُثِيرُ الضَّغَائِنَ مَكْرًا كَدَرًا

تُقْتَلُ حُرًّا وَتَسْجُنُ شَيْخًا
وَتَرْمِي الْجَرِيحَ بِقَبْرِ حَفَرٍ

تَمُدُّ يَدَ الْعَوْنِ لِلظَّالِمِينَ
صُنُوفَ التَّامِرِ خُبْنًا وَشَرًّا

تَهَجِّرُ شَعْبِي وَتَحْتَلُّ أَرْضِي
وَتَقْتَصُّ مِنِّي مُصَابَبًا عَبْرًا

تُكَذِّبُ تَقِيًّا وَتَمَكُرُ شَرًّا
تَبَسَّمُ ذَنْبًا وَتَرْمِي الشَّرْرَ

تُرَاوِعُ أَفْعَى تَبَّتْ السُّمُومَ
وَتُظْهِرُ وُدًّا وَتُخْفِي سَقْرًا

تُهَادِنُ كَيْ تَسْتَمِيلَ الْقُلُوبَ
لِتَسْرِقَ جُهْدًا جِهَادًا هَدْرًا

وَتُعْطِيكَ صَدْرًا حَنُونًا لِتَبْكِي
وَلِكِنَّهُ صَدْرٌ ذَنْبٌ غَدْرٌ

وَتَنْصِبُ فَخًّا لِيَوَاءَ بِتَقِيًّا
وَظُلْمًا يُحَاكُ بِمَاءٍ عَكْرًا

عَقِيدَتُهُمْ حِزْمَةٌ مِنْ ضَلَالٍ
وَمَرْجِعُهُمْ ضَلٌّ فِيهِ الْخَبْرُ

أَيْمَهُمْ سُخْفُ ذَاكَ الْمَقَالِ
وَآخِرُهُمْ يَخْتَفِي فَمِي حَجْرُ

وَأَمَّا الْمَالِي فَدَيْنٌ غَرِيبٌ
بِتِجَارِ الضَّيَاعِ وَخُسْرًا عَقْرُ

هُمُ التَّائِهُونَ بَوَاحًا وَحُكْمًا
هُمُ الضَّائِعُونَ ضَيَاعَ الْعَجْرُ

* * * *

فَلَا تَرْتَجِي مِنْهُمْ نَصْرَ قُدْسٍ
فَلَا يُرْجِعُ الْقُدْسَ مَكْرُ كَفْرُ

وَلَا نَصْرَةَ تُرْتَجَى مِنْ ضَلَالٍ
وَلَا يُبْتَنَى مَسْجِدٌ مِنْ ضَرَرُ

وَلَا يُرْجِعُ الْقُدْسَ إِلَّا عَزِيزُ
يُمَاطِلُ صَحْبًا كَمَا فِي الْأَثْرُ

وَلَا يَكْسِرُ الْقَيْدَ إِلَّا شَبَابُ
عَزِيزٌ أَمِينٌ شُجَاعٌ أَعْرُ

شَبَابُ الْعَقِيدَةِ تَصْفُو كَمَا
مِنَ النَّبْعِ تُسْقَى فَطَابَ الزَّهْرُ

جِهَادًا نَقِيًّا وَطَابَ اللَّقَاءُ
لِنُزْجَعِ قُدْسًا حَمِيًّا يُتْتَصَرُ

وَمَهْرِمَ بَغْيِ الْمَالِي وَشُؤْمًا

كَمَا قَدْ هَزَمْنَا جُمُوعَ التَّنَزُّرِ

2024/9/23

من البحر المتقارب وتفعيلاته

فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

ملاحظة: تاريخ القصيدة عشرة أسابيع قبل نجاح الثورة السورية المباركة.

-شرح الكلمات:

-ثاني الغار: سيدنا أبو بكر الصديق.

-زروي: زرى بخصمه: انتقص من قدره: -لا تكن زارياً بزملاتك.

-الوَزْرُ: الجبل المنيع، والوَزْرُ: الملجأ والمعتصم يُتحصن به.

-البُلسَمُ: دواء شافٍ، كانت مواساته لي بلسماً لأحزاني.

-عَبْرَ: مضى، مات.

-التُّقِيَّةُ: إظهار غير ما يعتقد وقاية لنفسه من أذى قد يصيبها، والتقية من عقائد الشيعة.

-العَكْرُ: الكدْرُ، والعَكْرُ: الراسبُ من كل شيءٍ.

المرجع: معجم المعاني.

أَلَا اطَّرَبِي سَحَرُ

أَلَا فَافْرَحِي وَاطَّرَبِي يَا سَحَرُ
فَقَدْ شَبَّ طِفْلِي جِهَادًا هَدَرُ

وَعَنِّي نَشِيدًا بِصَوْتِ بَهْرُ
فَقَدْ جَاءَ نَصْرُ وِزَالِ الْكُودَرُ

* * * *

أَتَذْكُرُ بِرَمِيهِ لِحِقْدِ غَدَرُ
وَقَصْفًا بِنَارِ لَهْيَبِيَا سَقَرُ

أَتَذْكُرُ سِجْنًا وَقَيْدًا قَهْرُ
وَحُرًّا تَمَزَّقَ ذَاقَ الْمَرَرُ

أَتَذْكُرُ غَدَرَ لَنَيْمِ مَكْرُ
وُحُوشًا بِجَيْشِ وَّلَيْسُوا بَشَرُ

أَتَذْكُرُ ظُلْمًا تَعْدَى التَّزْرُ
وَجُبْنًا مَقِيئًا وَشَرًّا فَجَزْرُ

* * * *

أَتَذْكُرُ طِفْلًا يُنَادِي الْحَجْرُ
أَبِي أَيْنَ أَنْتَ!! أَمَاتَ الْقَمَرُ

أَتَذْكُرُ طِفْلًا حَدِيثَ الْخَبْرُ
يُهَجِّرُ قَسْرًا فَيَأْبِسُ الْخَوْرُ

يَقُولُ سَارِجُ حُرًّا أَعْرُ
كِتَابًا حَفِظْتُ وَكُلَّ السُّوْرُ

فَقُرَّانُ رَبِّي فُؤَادِي أَسْرُ
فَمِنْهُ حَيَاتِي كَمَا أَمَطَّرُ

سَأَرْجِعُ أَحْمِلُ كُلَّ الْعَبْرُ
رَبِيعًا لِعُرْبٍ تُرِيدُ الظَّفَرُ

جِهَادًا أَعُودُ كُلِّيْثِ زَارُ
وَقَهْرًا لِحُكْمِ طَغَى مَا نَصَرَ

* * * *

لَأَشْفِي جِرَاحِي وَدَمْعًا عَبْرُ
أَزِيلُ اللَّئِيمَ زَوَالًا بَتَرُ

سَأَرْجِعُ بَيْتِي وَكُلَّ الدُّرُ
وَأَكْسِرُ قَيْدًا وَسِجْنًا قَبْرُ

سَأَجْمَعُ أَهْلِي وَكُلَّ الْأُسْرِ
وَأُرْجِعُ كُلَّ صَدِيقِي هَجْرُ

سَابِي دِيَارِي، أَعِيدُ السَّيْرُ
فَشَعْبِي أَبِي وَيَأْبَى الضَّرْرُ

* * * *

أَلَا فَافْرِحِي بَعْدَ هَذَا سَحَرُ
فَقَدْ عَادَ طِفْلِي شَبَابًا مِرْرُ

أَلَا زَعْرِدِي هَلِّلي يَا سَحَرُ
وَعَنِّي قَصِيدًا بِلُحْنِي وَتَرُ

أَلَا فَافْرِحِي وَاطْرَبِي بِالْخَبَرُ
فَقَدْ زَالَ ظَلَمُ اللَّئِيمِ انْتَحَرُ

وقَدْ جَاءَ نُورٌ كَصُبْحِ بَدْرٍ
جِهَادٌ وَفَتْحٌ، وَعَادَ الْقَمَرُ!

2024/12/8

من بحر المتقارب وتفعيلاته

فعولن فعولن فعولن فعو
فعولن فعولن فعولن فعو

شرح الكلمات:

-بَهَرَ: بَهَرَ الْبَطْلُ جُمُورَ الْمُتَفَرِّجِينَ: أَدْهَشَهُمْ وَحَيَّرَهُمْ، بَهَرَ أَقْرَانَهُ: غَلَبَهُمْ وَفَاقَهُمْ.

-الْمَرُزُّ: الْمَرَاةُ، ضِدُّ الْحَلَاوَةِ.

-فَجَرَ: فَجَرَ الرَّجُلُ: زَنَى، فَسَقَ.

-الْخَوْرُ: أَصَابَهُ الْخَوْرُ: الضَّعْفُ، التَّلَاشِيُّ، الْإِنْكَسَارُ عَرَفَتْ قُوَاهُ خَوْرًا
الْحُزْنَ وَالْغَمَّ وَالْهَمَّ وَالْأَسَى وَالْجَنْعُ وَالْخَوْرُ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ.

-الْأَعْرُ: الْكَرِيمُ، أَي كَرِيمُ الْأَفْعَالِ وَجَمِيلُهَا، الْوَاضِحُ فِي أَعْمَالِهِ وَأَفْعَالِهِ،
السَّيِّدُ الشَّرِيفُ.

-عَبَرَ: عَبَرَتْ عَيْنَاهُ: جَرَتْ دَمْعُهَا.

-الْمِرْزُ: مَفْرَدُهَا الْمِرَّةُ: قُوَّةٌ وَشِدَّةٌ وَإِحْكَامٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

-زَعْرَدَ: زَعْرَدَتِ الْمَرَأَةُ: رَدَّدَتِ صَوْتَ الْفَرْحِ فِي حَلْقِهَا بِلِسَانِهَا.

المرجع: معجم المعاني.

فَتْحُ الشَّامِ

فَمَ فَاشْهَدِ الْفَتْحَ الْمُبِينَ مُكَبِّرًا
وَاسْعُدْ بِنَصْرِ اللَّهِ كَأَن مَّؤَزَّرًا

وَاكْتُبْ قَصِيدَ النَّصْرِ يُطْرَبُ مُؤْمِنًا
أَعْظَمُ بِأَبْطَالٍ تَدُكُ الْمُنْكَرًا

وَإِفْضِحْ إِلَى الْأَسْمَاعِ قِصَّةَ عَابِثٍ
مَرَدَ الْفَسَادِ وَأَيَّدَ الْمُسْتَعْمِرَا

وَاشْهَدْ ضَيَاعَ عِصَابَةِ مَا فُوكَةَ
بَسَطَتْ ظَلَامًا غَادِرًا مُسْتَنْكَرًا

رَهْنَتْ بِلَادِي لِلْمَلَالِي تَعْتَدِي
لِلْفَاجِرِ الْمَافُونَ يَزْهُو قَيْصِرَا

سِتُونَ عَامًا وَاللِّئَامُ بِسَطْوَةٍ
زَرَعُوا الْكِرَاهَةَ، لُؤْمُهُمْ كَمَ عَكْرًا

وَبَلِيْلَةٍ هَرَبَ الْجَمِيْعُ، تَفَرَّقُوا
قَدْ تَاهَ مَهْزُومًا غَوَى، بَلْ أَدْبَرَا

* * * * *

يَا فِتْيَةَ الْإِسْلَامِ طَابَ مَسِيرُكُمْ
فَخْرًا بِسَاحَاتِ الْجِهَادِ مُظَفَّرَا

بَطْلٌ رَأَيْنَا الْحَقَّ فِي رَأْيَاتِهِ
جَلَبَ الْكِرَامَةَ وَاسْتَعَادَ الْمُنْبَرَا

بَطْلًا وَذَاكَ (الشَّرْعُ) يُرْجَعُ دِينَنَا
حَكَمًا وَدُسْتُورَ الْبِلَادِ وَجَوْهَرًا

فِي ثَلَاثَةِ مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُجَاهِدٍ
يَمْشُونَ فِي سَاحِ الْحُرُوبِ تَبَخُّرًا

مِنْ كُلِّ فَجٍّ فِي الْبِلَادِ تَجَيَّشُوا
جَاؤُوا بِقَلْبٍ مُؤْمِنٍ لَنْ يُكْسِرَا

وَتَفَيَّؤُوا الْقُرْآنَ فَوْقَ رِمَاحِهِمْ
قِمَمًا كَأَضْوَاءِ النُّجُومِ مَنُورًا

نُصِرُوا بِرُعبٍ كَمَ أَخَافَ عَدُوَّهُمْ
نُصِرُوا بِحَقِّ سَاطِعٍ لَنْ يُقْبَرَا

* * * * *

فَالْمُؤْمِنُونَ الْيَوْمَ صَرَخَتْ وَاثِقِ
أَنْتُمْ، لَعَمْرُ اللَّهِ، قَامَاتُ الدَّرَى

فَإِمَارَةً فِي الشَّامِ تُعْلِنُ نَصْرَهَا
وَتَزْفُ لِلْأَوْطَانِ فَتْحًا نَوْرًا

وَإِمَارَةً الْأَفْغَانِ عَادَتْ قَبْلِهَا
لِتَكُونَ لِلْإِسْلَامِ رِدَاءً خَيْرًا

وَعَدَا دَوِيٌّ فِي الْكِنَانَةِ ثَوْرَةٌ
فَالنَّصْرُ يَأْتِي وَاعِدًا مُتَكَرِّرًا

ثُمَّ الْجَزَائِرُ أُمَّ بَتُونِسَ هَبَّةً
لِلْمَغْرِبِ الْعَرَبِيِّ فَتْحًا زَمَجْرًا

وَلِنَجِدِنَا سَتْرُفُ صَحْوَةَ فَارِسِ
فَتُحَا قَرِيبًا مُلْهِمًا، هَمًّا سَرِي

فَالْفَتْحُ مِنْ وَعْدِ الْإِلَهِ لِحُجْنِهِ
يَأْتِي رَغِيدًا لِلرِّيَاضِ وَأَنْضَرَا

وَلِحِنَّةِ الْبَلْقِيسِ نَزْفَعُ رَايَةً
طَوَلَ الزَّمَانِ مَنِيْعَةً لَنْ تُفْهَرَا

وَلِسَبْعَةٍ ضَلُّوا إِمَارَةَ فَاجِرٍ
إِذْ يَنْجَلِي ظُلْمٌ وَمَكْرٌ أَضْمَرَا

لِلْفَاتِحِ الْمِغْوَارِ هَبَّةٌ مُؤْمِنٍ
بِجَحَافِلِ اللَّتْكِ جَالَتْ عَسْكَرَا

وَمِنَ الْعِرَاقِ الْحُرِّصْرَحَةَ مُؤْمِنٍ
(لَا بُدَّ لِلْأَيَّامِ أَنْ تَتَغَيَّرَا)

أَنْ يُهْزَمَ الْجَمْعُ الَّذِينَ تَجَبَّرُوا
لِيَعُودَ نَشْرُ الْحَقِّ مِسْكَ عَنَبَرَا)

لِنُعِيدَ لِلْأَقْصَى كِرَامَةَ أَمْسِهِ
لِنُحْطِمَ الْأَغْلَالَ، نُرْدِي مُنْكَرَا

وَنُدْمِرَ الصُّهْيُونَ دَوْلَةَ مَاكِرٍ
يَرْتَدُّ ذَاكَ الْمَكْرُ رَجَعَ الْقَهْقَرَى

* * * * *

لَنْ تَرْجِعَ الْأَحْزَانُ، لَنْ يَبْقَى الْأَمْسَى
فَالْأُمَّةِ التَّوْحِيدِ سِرِّي فِي الْوَرَى

فَكِتَابُ رَبِّي مُلْهِمٌ، كَانَ الْهُدَى
نَصْرًا بِسَاحَاتِ الرِّجَالِ وَمِخْوَرَا

وَعَقِيدَةُ التَّوْحِيدِ تُلْهِمُ مِشْعَلًا
بَيْنَ الْأَنَامِ وَقَائِدًا وَعَظْمَنْفَرًا

وَجَحَافِلُ الْإِخْوَانِ جِدُّ عَصِيَّةٍ
خُمِدَتْ بِهَا نَارُ اللَّئِيمِ فَأَقْفَرًا

وَالنَّاسُ مِنْ قَاصِي الْبِلَادِ وَقَرِيهَا
تَأْتِي الْكِتَابَ مَعِينَهَا وَالْمُبْصِرَا

لِتَرَى الْوَصَايَا فِي أَصُولِ كِتَابِهَا
عِشْرِينَ تَهْدِي لِلْأَنَامِ الْكُوفَرَا

رَفَعَتْ لِيَوَاءِ الْحَقِّ يَعْطُو بَارِقًا
جَيْشٌ تَوَحَّدَ وَاثِقًا لَنْ يُعْتَرَا

جَيْشٌ رَأَى سَاحَ الْبَطُولَةِ مَوْتِلًا
يَبْغِي الشَّهَادَةَ نَصْرَنَا قَدْ بَشَّرَا

* * * * *

فَعَدَا سَيَّاتِي وَعَدُّ رَبِّي وَاثِقًا
قَدْ كَانَ نَصْرُ اللَّهِ حُكْمًا قُدِّرَا

يَأْتِي نَكَالًا لِلْعَادُوِّ وَمَكْرِهِ
يَأْتِي كِبْرُكَانٍ طَغَى أَمْ فَجَّرَا

يَأْتِي كَعَصْرِ هَادِرٍ وَمُرْزَلٍ
بِالْوَدْقِ يَسْقِي زَرْعَنَا وَلِيُزْهَرَا

يَأْتِي سَلَامًا لِلصَّدِيقِ وَجَمْعِهِ
يَأْتِي شِفَاءً بَلَسْمًا بَلْ مُبْهَرَا

2021/8/17

وجددت القصيدة في 2025/1/10

من البحر الكامل وتفعيلاته

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

شرح الكلمات:

-المُؤَزَّوُ: نصْرٌ مُؤَزَّرٌ: قويّ.

-مَرَدٌ: عتا. مَرَدَةٌ: قَطْعُهُ، وَمَرَقَ عَرِضَهُ.

-مَافُوكَةٌ: أَفَكٌ، والمفعول مَافوكٌ - للمتعدّي، أَفَكَ الرَّجُلُ: كَذَبَ وافترى.

-المُأْفُونُ: ناقص العقل، ضعيف الرأْي لا تصدر عنه حكمةٌ ولا واقعيَّةٌ ولا حزم، غبيّ، رجلٌ مأفون: مُصاب بنوع من أنواع التخلُّف العقليّ.

-القَيْصَرُ: أريد به قيصر الروس.

-غَوَى: حاد عن الحقِّ ومال إلى هواه.

-الشَّرْعُ: أحمد الشرع.

-الذُّرَى: ذروة من الشيء: أعلاه، ذروة الجبل، ذروة المجد.

-الْوَزَى: الخلقُ من البَشَر.

الرِّدَاءُ: الناصر والعون {فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي}.

-سَرَى الِهَمُّ: ذَهَبَ، راح.

-جَنَّةُ الْبَلْقَيْسِ: بلاد اليمن.

-النَّشْرُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ.

-القَهْقَرَى: الرُّجُوعُ إِلَى خَلْفٍ.

-أَقْفَرٌ: أَقْفَرَ الرَّجُلُ: صَارَ إِلَى الْقَفْرِ جَوْعًا.

-الأَصُولُ العُشْرُونَ: هي الأَصُولُ التي وضعها الإمام حسن البنا، وهي مستوحاة من الكتاب والسنة.

-النَّكَالُ: العقاب أو النازلة.

-الْوَدْقُ: المطرُ، شديدُه وهَيِّنُه. والودق: تفرِغُ الماءِ من السحابِ وسقوطه كتلة واحدة. قال تعالى: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ.

-الْبَلْسَمُ: دواء شافٍ، كانت مواساته لي بلسمًا لأحزاني.

-المرجع: معجم المعاني.

العصا

عَصَا بِيُسْرَاكَ أَمْ نَارٌ وَأَنْوَارٌ
أَمْ أَتَمَّهَا مِنْ كَلِيمِ اللَّهِ أَسْرَارٌ

مَا تِلْكَ تَحْمِلُهَا (يَحْيَى) وَتُشْعِلُهَا
تَرْمِي بِهَا كُلَّ لُؤْمٍ مَكْرُهُ عَارٌ

عَصَا بِيُسْرَاكَ وَالْيُمْنَى مُخَضَّبَةٌ
نَلْتِ الشَّهَادَةَ عِنْدَ اللَّهِ، مُخْتَارٌ

أَجْعَفَرٌ أَمْ كَمَا الطَّيَارُ سَيِّدُنَا
أَنْتَ الْمِثَالُ وَفِي الْجَنَاتِ طَيَّارٌ

هَذِي الْبُطُولَةُ (يَحْيَى) أَنْتَ مَنْبَعُهَا
أَنْتَ الْمَلَكُ — بِالْآيَاتِ هَدَارٌ

* * * *

عَصَا بِيُسْرَاكَ تَهْدِي كُلَّ أُمَّتِنَا
تَأْبَى الْمَهَانَةَ لِلْأَجْيَالِ تَخْتَارُ

طَرِيقَ نَصْرِ جِهَادًا أَنْتَ تَرْسُمُهُ
ذَاكَ الطَّرِيقُ كِفَاحُ سِرِّهِ النَّارُ

سَطِرٌ بِمِنْسَاةٍ وَاكْتُبْ بِهَا كُتُبًا
إِنَّ الْبُطُولَةَ مِقْدَامٌ وَأَحْرَارُ

إِنَّ الشَّهَادَةَ سَعْيٌ طَابَ نَطْلُبُهُ
لَهَا سَبِيلَانِ إِيْمَانٌ وَإِصْرَارُ

* * * *

عَصَا تُقَارِعُ بَغِيًّا ضَلَّ نَرْفُضُهُ
كَمَا عَصَاهُ فِي الْإِعْجَازِ تِكْرَارُ

أَلْقَى عَصَاهُ فَخَرَّ السِّحْرُ يُعْلِمُهَا
أَنَّ الْإِلَهَ عَزِيزٌ جَلَّ جَبَّارُ

أَلْقَى عَصَاهُ فَتُعْبَانُ يَلْقَهُمْ
أَنَّ الطُّغَاةَ غُنَاءٌ ضَلَّ صُغَارُ

أَلْقَى عَصَاهُ فَخَرَّ الْجَمْعُ يُعْلِمُهَا
أَنَّ الْمَكِيدَةَ ظَلَمٌ ضَلَّ يَنْهَارُ

أَلْقَى عَصَاهُ فَشَقَّ الْبَحْرَ مُعْجِزَةً
أَلْقَى عَصَاهُ فَجَيْشُ الْكُفْرِ مُحْتَارُ

أَلْقَى عَصَاهُ فَحَارَ الْجَيْشُ رَوَّعَهُ
لَيْتَ يُزْمَجِرُ مِقْدَامٌ وَمِعْوَاؤُ

فَأَطْلَقَ الْبَغِيُّ صَارُوخًا يَرُدُّ بِهِ
عَلَى عَصَاهُ فِإِجْرَامٍ وَإِسْعَارُ

يَخْشَى الْجَرِيحَ عَلَى كُرْسِيِّهِ جَيْشُ
وَهَكَذَا اللَّوْمُ مُرْتَاعٌ وَخَوَاؤُ

رَاحَ الشَّهِيدُ وَتَبَقِيَ رُوحٌ مِنْ سَأَةٍ
هِيَ السِّعَارُ إِلَى الْأَجْيَالِ مِسْبَارُ

رَاحَ الشَّهِيدُ وَبَقِيَ فِعْلٌ مِنْ سَأَةٍ
أَنَّ الْجِهَادَ بِنَاءٌ رُصٌّ مِعْمَارُ

رَاحَ الشَّهِيدُ إِلَى عَلِيَاءِ جَنَّتِهِ
أَمَّا عَصَاهُ فَتَاجٌ لَهَا الْغَارُ

2024/10/27

من البحر البسيط وتفعيلاته

مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلن مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلن مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

شرح الكلمات:

-كَلِيمُ اللَّهِ: سيدنا موسى عليه افضل السلام.

-جَعْفَرُ: جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي المشهور بجعفر الطيار، وذوي الجناحين.

-الْمُنْسَاءُ: اسم آله من نساء: هراوة، عصا غليظة يحملها الرعاة أو الجنود، وتستخدم في الضرب ودفع الدواب والحث على السير والتوگؤ ونحوه: -له منسأة يقود بها غنمه، - {مَا دَلَّهْمُ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ}.

-الصُّغَارُ: الصغير.

-مُرْتَاعٌ: فاعل من إرتاع، لبث في مكانه حائراً مُرتاعاً: فزعاً، مُروِعاً.

-الإِسْعَارُ: أسعر، إسعاراً، أسعر النَّارَ: سعرها، أوقدها، أسعر الحرب أو الفتنة: سعرها، هيّجها وأثارها.

-المُسْبَارُ: اسم آلة من سبر: أداة تتخذ للفحص أو الاختبار.

-المُعْمَارُ: طراز معيّن من البناء يتميِّز بِسَمَاتٍ مُحدّدة.

-الغَارُ: شجرٌ نبت بريًّا في سواحل الشام والغور والجبال الساحلية، دائم الخضرة يصلح للتزيين.

-إكْلِيلُ الغَارِ: مجدٌ يكتسبه الإنسان بسبب نبوغه في فنٍّ أو علم. جئى إكْلِيلَ الغار: عاد منتصرًا.

المرجع: معجم المعاني.

سَكَنْتِ قَلْبِي

سَكَنْتِ قَلْبِي فَدَتِكَ الرُّوحُ والدَّارُ
فَالْقَلْبُ دَارٌ وَأَمَّا الرُّوحُ أَسْرَارُ

* * * *

فَالرُّوحُ أَمْرٌ مِنَ الرَّحْمَنِ خَافِيَةٌ
لِلرُّوحِ فِي كُنْهَيْهَا غَيْبٌ وَإِسْرَارُ
وَالْحُبُّ خَطْبٌ بِهِ الْأَزْوَاحُ كَمَا أُسْرَتْ
قَيْدٌ وَسِجْنٌ مِنَ الْأَشْوَاقِ أَسْوَارُ

وَالرُّوحُ فِي طَبْعِهَا تَهْوَى وَمُرْهَفَةٌ
وَالْقَلْبُ يَتَّبِعُهَا بِالْحُبِّ أَوَّارُ
وَالْحُبُّ أَعْيَا قُلُوبِ النَّاسِ أَشْغَلَهَا
عَصْفٌ يَهْرُؤُ لَأَوَاءٍ وَإِعْصَارُ

وَالْوَجْدُ دَاءٌ مِنَ الْأَمْرَاضِ أَنْقَلَهَا
دَمْعٌ وَآهٌ وَأَحْزَانٌ وَإِسْكَارُ
مُرٌّ مَوَاجِعُهُ، جَمْرٌ يُوَجِّجُهُ
شَوْقٌ يُكَبِّلُهُ، قَيْدٌ بِهِ نَارُ

حَارَ الطَّبِيبُ بِدَاءِ الْعِشْقِ أَعْجَزَهُ
فَذَلِكَ الدَّاءُ إِعْضَالٌ وَإِمْرَارُ
يُغَالِبُ الطِّبَّ كَالْمَهْزُومِ يُفْشِلُهُ
فَلَا يُرَى لِشِفَاءِ الْحُبِّ عَقَارُ

* * * *

يا ساكنًا في قَرَارِ الْقَلْبِ تَشْغَلُهُ
وَالْقَلْبُ دُونَ نَزِيلِ الدَّارِ حَوَّارُ

أَشْفِقُ لِحَالِي فَأَيُّ فِي الْهَوَى مَرْضِي
أَنَّ الْمَرِيضُ، فَأَهَاتُ وَأَشْعَارُ

نَظْمٌ فَمُرْهَقَةٌ تَشْكُو بِمِعْزَفِهَا
فِي لَحْنِهَا مِنْ عَنَاءِ الْقَلْبِ أَوْتَارُ

2025/3/30

من البحر البسيط وتفعيلاته

مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

شرح الكلمات:

-الْكُنْه: جوهر الشيء وحقيقته

-الإِسْرَارُ: أسر الخبر: كتمه، وأسر إليه: حدثه بحديث لا يريد أن يعلمه غيره.

-أَوَّارُ: الأوار: حرُّ الشمس والنار، والأَوَّارُ: العطش.

-اللَّأْوَاءُ: ضيقُ المعيشة، واللَّأْوَاءُ: شدة المرض.

-الْوَجْدُ: الحب.

-العَقَارُ: أصلُ الدَّواء.

-الإِعْضَالُ: قد أَعْضَلَ الأمر اشتد واستغلق وأمر مُعْضِلٌ لا يَهْتَدِي لوجهه.
-عَزَّ: قل وندر فكاد لا يوجد.

-خَوَّارٌ: ضعيف، جبان، خائف، مذعور.

-أَنَّ: أَنَّ المريضُ تَأَوَّهَ الْمَاءَ بصوتٍ عميقٍ وشكوى متواصلة.

-المُعْزَفُ: آلة الطَّرَبِ كالعود والطُّنْبُورِ والجمع: معازِفُ.

-العُنَاءُ: التَّعَبُ، المَشَقَّةُ.

المرجع: معجم المعاني.

أَرْفِقْ بِحَالِكِ

مَا بَيْنَ قَلْبِي وَشِعْرِي مُرْهَفٌ وَتَرٌّ
يَكَادُ مِنْهُ فُوَادُ الصَّبِّ يَنْفَطِرُ

شِعْرُ تَمُورِلَهُ الْأَلْحَانُ إِنْ عُرِفَتْ
كَالْمَاءِ يَأْتِي إِلَى الْمَعْسُولِ يَخْتَمِرُ

حُلُوٌّ وَشَهْدٌ كَطَعْمِ الرَّاحِ قَهْوَتُهُ
حَتَّى لَقَدْ هَاجَ نَشْوَانًا بِهِ السَّمَرُ

كَمْ حَنَّ سَامِعُهُ إِذْ جَنَّ شَاعِرُهُ
نَظْمًا وَعَزْفًا وَأَهَا مَا بِهِ هَزْرُ

كَمْ زَفْرَةٍ لَكَ فِي الْأَشْعَارِ مُؤْمَلَةٍ
يَهْوِي لَهَا الصَّخْرُ أَوْ يَبْكِي لَهَا الْحَجْرُ

شِعْرِي لَيْنٌ لَهُ الْجُلُودُ مِنْ شَجَنِ
كَمَا يَذُوبُ جَلِيدٌ هَاجَهُ الْمَطَرُ

* * * *

عَنِّي الْقَصِيدَ بِلَحْنِ الْوَجْدِ مُرْهَفُهُ
نَبْضَ الْمَعَانِي فَأَزْكِي الْحُبَّ يَنْسَجِرُ

عَافَتْ عَيْوَنِي أَنَيْسَ النَّوْمِ تَغْفَلُهُ
لَيْلِي سَهْرَتْ وَلَمْ يُسْعِفْنِي السَّهْرُ

فِي وَصْلِ فَاتِنَةٍ شَوْقًا أُرْدَدُهُ
طَالَ الْبُعَادُ وَحَارَ الْقَلْبُ يَنْكَبِرُ

يَا مُبْتَلَىٰ مِنْ عُرُوفِ الْحُبِّ تَرَسُّمُهُ
لَحْنُ الْهَوَىٰ فِي مَقَامِ الشَّعْرِ يُعْتَبَرُ

تَبْكِي هَوَاكَ بِنَظْمِ الشَّعْرِ أُغْنِيَةً
فَاضَتْ عَيْونُكَ مِنْ دَمْعٍ وَتَبْتَدِرُ

أَمَا سَمِعْتَ بِمَجْنُونٍ مَشَاعِرَهُ
كَمْ هَامَ شِعْرًا بِلَيْلَىٰ هَزَهُ الْوَطْرُ

يَشْدُو الْقَصِيدَ بِحُبِّ جَنَّ يَعْشَقُهَا
لَمْ يَبْقَ مِنْهُ سِوَىٰ بَاقِي الْهَوَىٰ أَثْرُ

يَفْنَى الْمُحِبُّ وَيَبْقَى الشَّعْرُ يَا سُرْنَا
فِيهِ الْبَلَاغَةُ وَالْإِبْدَاعُ وَالْعِبْرُ
* * * *

فَارْفُقْ بِحَالِكَ مِنْ حُزْنٍ وَمِنْ أَلَمٍ
هَلْ مَسَّكَ الْحُبُّ أَمْ أزدَى بِكَ الضَّرْبُ

وَاشْفُقْ لِحَالِكَ لَا تَأْسَى إِذَا بَعِدُوا
مَا قَدَّرُوا بَعْدَهُمْ أَغْصَانَهَا الشَّجَرُ

وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ تَسْعَى لِمَغْرِبِهَا
وَالكُلُّ طَوْعٌ بِأَمْرِ اللَّهِ يُؤْتَمَرُ

وَالْحُبُّ خَطْبٌ أَحَارَ النَّاسَ أَشْغَلَهُمْ
لِتُعْمَرَ الْأَرْضُ بِالْإِنْسَانِ تَزْدَهْرُ

وَالْحُبُّ حَقٌّ وَأَمْرُ اللَّهِ يُنْفِذُهُ
وَفِي الْغَرَامِ قَضَاءُ اللَّهِ وَالْقَدْرُ

* * * *

فَاقْصِدْ بِهِ مِنْ بَدِيعِ الشَّعْرِ تَنْشِدُهُ
يَبْلَى الْحَبِيبُ وَيَبْلَى الصَّبُّ يَنْدَثِرُ
تَرَقَّى الْمُشَاعِرُ وَالْإِحْسَاسُ أُغْنِيَهُ
تَفْنَى الْعُصُورُ وَيَبْقَى الشَّعْرُ وَالْوَتْرُ

2025/9/26

من البحر البسيط وتفعيلاته:

مُسْتَفْعِلُنْ فاعلن مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ فاعلن مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

شرح الكلمات:

- تَمَوَّرُ: مَارَ الشَّيْءُ، مَارَ مَوَّرًا: تحرك وتدافع.

- طَعَامٌ مَغْسُولٌ: مَخْلُوطٌ بِالْعَسَلِ.

- تَخْمُرُ الْعَسَلُ: يتخمر العسل إذا زادت نسبة الرطوبة فيه عن 19-21% وخاصة عند فرز العسل غير الناضج، أو إضافة الماء له.

- الْقَهْوَةُ: الخمر.

- النَّشْوَانُ: السَّكَرَانُ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ.

- السَّمَرُ: الجلوس للحديث ليلا بعد العشاء.

- الْهَزْرُ: هَزَرَ الشَّخْصُ: ضحك.

-الْجُلْمُودُ: صَخْرٌ.

-الشَّجَنُ: الهمُّ والحُزْنُ.

-العُزُوفُ: عُرُوفٌ عَنِ اللَّهْوِ؛ زُهْدٌ فِي اللَّهْوِ، الانْصِرَافُ عَنْهُ.

-فَاضَتْ عَيْنُهُ: سَالَ دَمْعُهَا بِغَزَارَةٍ،: امتلأت به حتى سال.

-تَبْتَدِرُ: ابْتَدَرَتْ عَيْنَاهُ: سَالَتْ دُمُوعُهُمَا.

-الْوَطْرُ: الْحَاجَةُ فِيهَا مَأْرَبٌ وَهَمَّةٌ.

-أَرْدَى: أَرَدَى فَلَانًا؛ أَهْلَكَه، أَرَادَاهُ الدَّهْرُ.

-أَشْفَقَ: أَشْفَقَ عَلَى فَلَانٍ شَفِيقٌ عَلَيْهِ: رَقَّ قَلْبُهُ لَهُ وَعَطَفَ عَلَيْهِ شَفِيقٌ عَلَى حَالِهِ.

-زَوَتْ: زَوَى الشَّيْءُ: طَوَاهُ وَجَمَعَهُ وَقَبَضَهُ زُوَيْتَ لِي الْأَرْضُ.

-يُؤْتَمَرُ: انْتَمَرَ الرَّجُلُ: نَفَّذَ الْأَمْرَ وَامْتَثَلَهُ أَمْرَتَهُ فَائْتَمَرَ، وَالْكُلُّ يُؤْتَمَرُ بِأَمْرِ اللَّهِ
أَي يَخْضَعُ لِمَشِيئَتِهِ وَإِرَادَتِهِ.

-إِقْصِدْ: قَصِدَ الشَّاعِرُ: أَنْشَدَ قَصَائِدًا.

-العُصُورُ: العَصْرُ؛ الزَّمَنُ يَنْسَبُ إِلَى مَلِكٍ أَوْ دَوْلَةٍ.

المرجع: معجم المعاني.

حازت فُوَادِي

عَزَفُ قَصِيدِ الْهَيْامِ فِي الْوَتْرِ
يُضْنِي فُوَادِي بِالْهَمِّ وَالسَّهْرِ

يَا مَنْ لِحُبِّ مُتَيِّمٍ وَلِه
كَانَ كَمَا نَقَشَ حُفًّا فِي حَجَرِ

كَانَ الْهَوَى مُذْ كَانَ الصِّبَا رَهْفِي
عَلِقْتُهَا قَدْ كَانَ الْجَوَى قَدْرِي

حازت فُوَادِي فِي حُبِّهَا وَلَعَا
حَتَّى نَظَّمْتُ الْأَشْعَارَ فِي كِبْرِي

مَا زَالَ قَلْبِي يَبْتَئُ لَوْ ذُكِرْتُ
قَدْ جَارَ ذَاكَ الْأَسَى إِلَى سَكْرِي

تَمْشِي كَأَنَّ الْهَوَى بِجَعْبَتِهَا
كَمْ حَنَّ شِعْرًا يَشْدُو إِلَى طَرْبِي

غَيْدَاءُ مَمْشُوقَةٌ مُكَمَّلَةٌ
سَمْرَاءُ، لِلْعَيْنِ أَيُّهُ النَّظَرِ

شَهْبَاءُ فِيهَا سِحْرٌ مَفَاتِنُهُ
مِنَ اللَّالِي جَوَاهِرُ الدَّرْرِ

فَلَا طَعِمْتُ الْهَنَا وَلَا سَعْدًا
إِذْ غَابَ حَبِّي فِي عُرْبَتِي، ضَجْرِي

سَقَى الدِّيَارَ الَّتِي بِهَا شَغْفِي
مَاءً رَوَاهَا بِالْهَاطِلِ الْمَطْرِ

مَزَارِعُ يَرْتَعُ الشَّبَابُ بِهَا
غَزِيرَةُ الْجَنِيِّ غَضَّةُ النَّمْرِ
تَحِيًّا بِعَهْدٍ مِنْ بَعْدِ نَائِبَةٍ
تَحِيًّا أَمَانًا هَنَى بِلا خَطَرٍ

2025/4/26

من بحر المنسرح وتفعيلاته

مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُفْتَعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُفْتَعِلُنْ

شرح الكلمات:

-الهُيَامُ: الجُنون من العشق.

-أَضْنَى: يُضْنِي؛ أَضْنَى المَرِيضُ: لَزِمَ الفِرَاشَ مِنَ الضَّنَى، أي المَرَضِ.

-الْوَلَهُ: وَلَهُ فُلَانٌ: وَلَهُ، اشْتَدَّ حَزْنُهُ حَتَّى كَادَ يذْهَبُ عَقْلُهُ، إنه عاشقٌ وَلَهُ.

-حُفَّ: حَفَّ الشَّيْءُ: قَشَرَهُ حَفًّا سَطْحًا مَعْدِنِيًّا.

-الرَّهْفُ: اللُّطْفُ والرِّقَّةُ، رَهْفَ: رَقَّ وَلَطَّفَ.

-عَلِقَ: عَلِقَ فُلَانٌ فُلَانًا، وبه: تَمَكَّنَ حُبُّهُ مِنْ قَلْبِهِ، عَلِقَ بِحُبِّهَا: اِرْتَبَطَ بِحُبِّهَا،
تَعَلَّقَ بِهَا، عَلِقَ حُبُّهَا بِقَلْبِهِ: هَوِيَهَا، هَامَ بِهَا، تَمَكَّنَ حُبُّهَا مِنْهُ.

-الْوَلَعُ: الشَّدِيدُ التَّعَلُّقُ، وَلِعَ الشَّخْصُ بِكَذَا: أَحَبَّهُ وَعَلِقَ بِهِ شَدِيدًا.

-الْجَعْبَةُ: وَضَعَ السِّهَامَ فِي الْجَعْبَةِ: وَعَاءٌ مِنَ الْجِلْدِ جَعْبَةُ النَّبَالِ جَعْبَةٌ الْمُسَدَّسِ.

-الْأَسَى: عَكْسُ الْفَرْحِ، مَصَابٌ بِالْهَمِّ وَالْغَمِّ وَالْاِكْتِنَابِ. قَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ:

جَلَّ الْأَسَى فَتَجَمَّلِي وَإِذَا أَبَيْتِ فَأَجْمَلِي

-غَيْدَاءٌ: الْحَسَنَاءُ اللَّيْنَةُ النَّاعِمَةُ، الْغَادَةُ مِنَ الْفَتَيَاتِ: النَّاعِمَةُ اللَّيْنَةُ.

-مَمَشُوقَةٌ: جَارِيَةٌ مَمَشُوقَةٌ: حَسَنَةُ الْقَوَامِ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ.

-الشَّهْبَاءُ: لِقَبُ مَدِينَةِ حَلَبَ، لِبَيَاضِ حَجَارَتِهَا.

-اللَّالِي: جَمْعُ لَوْلُؤٍ. قَالَ عَنْتَرَةُ:

أَلَدُّ عِنْدِي مِمَّا حَوْتَهُ يَدِي مِنَ اللَّالِي وَالْمَالِ وَالْبَدْرِ

-الضَّجْرُ: صَوْتُ الْمَتَضَائِقِ بِالْأَمْرِ.

-الْهَاطِلُ: مَطَرٌ هَاطِلٌ: نَازِلٌ بَكْثَرَةً وَبِتَتَائِعٍ، سَحَابٌ هَاطِلٌ: أَيُّ حَامِلٌ لِلْمَطَرِ.

-الْعَهْدُ: الْأَمَانُ، الْوَعْدُ الْمَوْثُوقُ.

-النَّائِبَةُ: مُصِيبَةٌ شَدِيدَةٌ، مَا يَنْزِلُ بِالرَّجُلِ مِنَ الْكَوَارِثِ وَالْحَوَادِثِ الْمُؤَلِّمَةِ وَالْجَمْعُ: نَوَائِبُ.

المرجع: معجم المعاني.

ياروح

ياروح تبيي واستنيري
وإلى الشّامِ أَلَا فَطيري

بِالنّورِ أَشْرَقَ صُبْحُنَا
فَالشّامُ ضَوْءٌ مِنْ مُنِيرِ

سَاطِرُ نـورًا أَرْتَجِي
مِنْهَا وَصَالًا مِنْ كَسِيرِ

كَسَرَ الْبِعَادُ بِقَلْبِهِ
فَقَدْ بَنَصْرٍ كَالْبَشِيرِ

سَعِدَ الْقَصِيدُ بِعُرْسِهَا
بِفَلاحِهَا بَعْدَ الْعَسِيرِ

سَقَطَ اللَّئِيمُ وَجُنْدُهُ
فَالْحَفْلُ عُرْسٌ يَا سَمِيرِ

لِلشّامِ أَهْوَى سِخْرَهَا
بِالشّوقِ أَكْـدَى كَالْأَسِيرِ

لِلْمَجْدِ إِنِّي عَاشِقٌ
وَالْحُبُّ عِنْدِي مِنْ حَبِيرِ

مِنْ كُلِّ مُرْهَفَةٍ بِشِعْرِي
أَوْ قَصِيدٍ مِنْ هَدِيرِ

حُبِّي إِلَهًا يَانِعُ
كَالْخُبْزِ نَضًّا مِّنَ الْخَمِيرِ

كَالْخَمْرِ أَسْكَرَ مُدْمِنًا
ظَمَانٌ فِي الْيَوْمِ الْمُطِيرِ

فَأَحَبَّهَا وَأَحَبَّ نَشَرَ
حَبَابِهَا عِطْرَ الْأَثِيرِ

* * * *

فِي الشَّامِ شَعْبٌ وَاعِدُ
كَالتَّحْلِ يَسْعَى فِي السَّيْرِ

فَشِيوْخُهَا عَلِمٌ وَرُشْدٌ
مَرَجِعٌ لِلْمُسْتَيْرِ

وَالْأُمُّ فَمَا جَنَّةُ
تَخْنُو كَثُوبٌ مِّنْ حَرِيرِ

وَشِبَابُهَا رَامَ الْعُلَا
مِنْ كُلِّ مُجْتَهِدٍ جَدِيرِ

مَهْدُ الشَّبِيبَةِ وَالصَّبَا
وَمَرَاتِعُ الْمَرْجِ النَّضِيرِ

وَمَعَاهِدُ الْأَطْفَالِ تَسْعَى
لِلْبِنَاءِ كَمَا الْكَبِيرِ

* * * *

فَمَصَانِعُ الْأَبْطَالِ تَرْنُو
لِلْجِنَانِ وَاللَّغْدِيْرِ

وَلِشُرْبَةِ عِنْدَ الْحَبِيبِ
 الْمُصْطَفَى عِنْدَ الْخَرِيرِ
 فَالْكُلُّ يَرْجُو جَنَّةً
 لِلْمُؤْمِنِينَ بِهَا عَشِيرِي
 نَشُؤُوا عَلَى حُبِّ الْفِدَى
 وَعَلَى الْحُسَامِ وَعَلَى الْقَتِيرِ
 وَتَهَيَّؤُوا لِلْمَجْدِ ثَلَاثَةً
 فَارِسِي جُنْدُ الْمُغِيرِ
 سَتَدُكُ أَوْكَارَ الْعِدَى
 لِلْقُدْسِيِّ نَزْحَفُ بِالنَّفِيرِ
 سَتُعِيدُ مَجْدًا سَالِقًا
 بِالزَّاحِفِينَ وَالْغَفِيرِ
 وَنُحَرِّزُ الْأَقْصَى، يَمِينًا
 وَعَدْنَا وَكَمَا النَّذِيرِ
 فَتَرَقَّبُوا وَتَهَيَّؤُوا
 قَسَمًا وَأَحْلِفُ بِالْقَدِيرِ
 بِالْحَقِّ بِالرَّحْمَنِ بِالْقَهَّارِ
 بِاللَّهِ الْبَصِيرِ

2025/11/12

من مجزوء الكامل وتفعيلاته

متفاعِلن متفاعِلن

متفاعِلتن

شرح الكلمات:

-تبيهي: تاه: تكبّر.

-إِسْتَنِيرِي: استنارَ / استنارَ بـ يستنير، اسْتَنِرَ، اسْتَنَارَ البَيْتُ: ضاء.

-السَّمِيرُ: المسامر، مَنْ يُحَدِّثُكَ لَيْلاً.

-أُكْدِي: أُكْدِي، وَأَنَا أُكْدِي، أَكْدِي الرَّجُلُ: افتقر بعد غنى.

-الهِدِيرُ: هَدِيرُ الْحَمَامِ: تَزْدِيدُ صَوْتِهِ فِي حَنْجَرَتِهِ، هَدِيرُ الرَّعْدِ: دَوِيُّهُ سَمِعْتُ مِنْ بَعِيدٍ هَدِيرَ سَيَّارَةٍ قَادِمَةٍ، وَهَدِيرُ الْأَسَدِ: صوته.

-الْيَانِعُ: الثَّمَرُ النَاضِجُ.

-نَضَّ: نَضَّ الشَّيْءُ: حَرَّكَهُ وَقَلَّقَلَهُ.

-الْخَمِيرُ: الْخَمِيرُ: عَجِينَةٌ مَخْتَمِرَةٌ بِهَا فُطْرٌ خَاصٌّ، لِيُوَلِّدَ ثَانِي أَوْ كَسِيدَ الْكَرْبُونِ.

-النَّشْرُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ.

-الْحَبَابُ: فِقَاقِيعُ تَعْلُو الْمَاءِ أَوْ الْخَمْرِ مِنْ جَرَاءِ الرِّيحِ أَوْ حَرَكَةِ مَا: -ظفا الْحَبَابُ عَلَى الشَّرَابِ.

-الْأَثِيرُ (عند الكيميائيين): سائل عضوي لالون له، يذيب الموادَّ العضوية ويستخدم في الطب.

-السَّديْرُ: سَدِيرُ النَّخْلِ: مُجْتَمَعُهُ وَسَوَادُهُ.

-رَامَ: رَامَ هَدَفًا: نَشَدَهُ، طَلَبَهُ.

-الْجَدِيرُ: وَلَدٌ جَدِيرٌ بِالاحْتِرَامِ: خَلِيقٌ بِهِ، أَهْلٌ لَهُ.

-النَّضِيرُ: رَجُلٌ نَضِيرٌ: ذُو نَضَارَةٍ، جَمِيلٌ نَضِيرُ الْوَجْهِ، مَرَجٌ نَضِيرٌ: أَخْضَرُ زَاهٍ.

-تَرَنُو: رَنَا إِلَى / رَنَا لِيَرْتُونَا، رَنَا إِلَى الشَّيْءِ / رَنَا لِلشَّيْءِ: أَدَامَ النَّظْرَ إِلَيْهِ فِي سَكُونِ طَرْفٍ.

-الْخَرِيرُ: صَوْتُ الْمَاءِ الْمُنْسَابِ عَلَى مَنْحَدٍ.

-الْقَتِيرُ: رَعُوسُ الْمَسَامِيرِ فِي حَلْقِ الدَّرْعِ.

قال المنخَرُ اليَشْكُري:

شَدَّوْا دَوَابِرَ بَيْضِهِمْ فِي كُلِّ مُحْكَمَةِ الْقَتِيرِ

-المُغْيِرُ: أَغَارَ / أَغَارَ عَلَى يُغْيِرُ، أَغْرَ، إِغَارَةٌ، فَهُوَ مُغْيِرٌ. أَغَارَ عَلَيْهِمْ: دَفَعَ عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ وَأَوْقَعَ بِهِمْ، وَالْمُغْيِرُ: الرَّحْلُ يُغْيِرُ عَلَى عَدُوِّهِ.

-النَّفِيرُ: الْقَوْمُ يَنْفِرُونَ لِلْقِتَالِ.

-الْغَفِيرُ: مَصْدَرُ غَفَرَ جَمْعُ غَفِيرٌ: كَثِيرٌ، عَظِيمٌ، كَثِيفٌ، مَزْدَحِمٌ.

المرجع: معجم المعاني.

الْيَعْسُوبُ

يا حُلْمَ حُلْمِي بِاللِّقَاءِ إِذَا أَنْسَ
أَشْدُو إِلَيْكَ قَصِيدَتِي فِي الْمُحْتَبَسِ

إِنِّي بِحُيِّي يَا غَرَامُ مُقَيَّدٌ
كَالْعَبْدِ هَامٍ بِحُيِّهِ كَمْ قَدْ هَمَسَ

بِالشَّعْرِ يَشْدُو وَجَدَهُ وَأَنِينَهُ
فِي كُلِّ صُبْحٍ أَوْ مَسَاءٍ أَوْ غَلَسِ

* * * *

سَيَطِيبُ قَلْبِي فِي لِقَاهَا أَنْتَشِي
فَتَعُودَ رُوحِي مِنْ جِمَامِ وَالنَّفْسِ

لَا تُزْجِعُ الرُّوحَ الْحَيَاةَ لِهَائِمِ
لَكِنِّي تَيْمٌ يَحِنُّ بِهِ هَوَسِ

يَجِدُ الْحَيَاةَ بِقُرْبِهَا وَسَعَادَةً ،
فِي بُعْدِهَا عَنُ وَصَلِهِ بِأَمُوتِ حَسِ

فَهِيَ الْحَيَاةُ وَجَنَّةٌ وَالْمُرْتَجَى
وَهِيَ السَّعَادَةُ وَالْهِنَاءَةُ وَالْوَنَسِ

فَالرُّوحُ تَنَأَى فِي الْفِرَاقِ حَزِينَةً
وَالْوَجْهُ جَهْمٌ مُكْفَهَرٌ قَدْ عَبَسَ

* * * *

يا قِبْلَةَ كَالْبَيْتِ قَدْ وَلَّيْتَهَا
وَجْهِي ، فَحُيِّي ثَابِتٌ مَا قَدْ نَكَسَ

جودي عَيَّ بِهَمْسَةٍ أَوْ بَسْمَةٍ
تُحْيِي قَتِيلًا فَالْغَرَامُ بِهِ حَدَسُنْ

قَالَتْ: (أَنْشَفَى بِاللِّقَاءِ وَتَكْتَفِي)
قُلْتُ: (إِعْتِلَالِي فِي الْبُعَادِ كَمَا الْيَبَسُنْ)

فَتَبَسَّمتُ تَمَهَا وَقَالَتْ: (نَلْتَقِي)
بَعْدَ اللِّقَاءِ تَمُوتُ مِنْ حُبِّ رَمَسُنْ

إِذْ أَنْ قُرْبًا فِي وَصَالِي سَاعَةٍ
فَوَزُّ تَجَاوَزَ كُلَّ حُلْمٍ لِلْأَنْسُنْ

فَاهِنًا، سَتَرَحَلُ بَعْدَ قُرْبِي سَاعَةٍ
لِتَمُوتَ كَالْيَعْسُوبِ وَصَلًا قَدْ جَدَسُنْ

2025/12/12

من البحر الكامل وتفعيلاته
متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن
متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

شرح الكلمات:

-الْيَعْسُوبُ: ذكر النحل، مهمته الوحيدة هي تلقيح الملكات العذراوات، ولا يقوم بأي عمل داخل الخلية كجمع الرحيق أو صنع الشمع، ويموت مباشرة بعد التزاوج الناجح.

-أَنْسٌ: أَنْسَ بِصُحْبَتِهِ : أَلْفَهَا، أَيِ إِطْمَأَنَّ إِلَى صُحْبَتِهِ
يَأْنَسُ لِكَلَامِهِ وَأَخْبَارِهِ : يَفْرَحُ.

-الْوَجْدُ: بِهِ وَجْدٌ : شَغَفٌ. أَرْقَهُ الْوَجْدُ : الْحُبُّ.

-الغَلَسُ: : ظُلْمَةٌ آخِرَ اللَّيْلِ إِذَا اخْتَلَطَتْ بِضَوْءِ الصَّبَاحِ ، وَفِي الْحَدِيثِ:
حَدِيثٌ شَرِيفٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصَلِّي الصُّبْحَ بَغَلَسٍ.

-الْحِمَامُ: قَضَاءُ الْمَوْتِ وَقَدْرُهُ.

-التَّيْمُ: الْعَبْدُ.

-الهُوسُ: رَجُلٌ بِهِ هَوَسٌ : جُنُونٌ، خِفَّةُ عَقْلِ.الهُوسُ : طَرَفٌ مِنَ الْجُنُونِ.

-الْوَنَسُ:شُعُورٌعَمِيقٌبِالْأَلْفَةِ، الْأَمَانُ، وَالرَّاحَةُ النَّفْسِيَّةُ مَعَ شَخْصٍ أَوْ مَكَانٍ.

-جَهْمٌ:فُوجِيٌّ لَمَّا اسْتَقْبَلَهُ بِوَجْهِ جَهْمٍ : بِوَجْهِ عَابِسٍ.رَجُلٌ جَهْمٌ الْوَجْهِ : فِي
وَجْهِهِ سَمَاجَةٌ وَقُبْحٌ.

-مُكْفَهْرٌ:مُكْفَهْرُ الْوَجْهِ : عَابِسٌ.

-وَلَيْتٌ:وَجَّهْتُ:عِبَارَةٌ «فَوَلِّ وَجْهَكَ» تَعْنِي «وَجْهَهُ وَجْهَكَ» أَوْ «اجْعَلْ وَجْهَكَ»

وهي جزء من الآية الكريمة في سورة البقرة: {فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ}.

-حَدَسَ:حَدَسَ بِهِ : صَرَعهُ وَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ.

-التَّيَّةُ: الصَّالْفُ، وَالْكِبْرُ.

-رَمَسَ:رَمَسَ الْمَيْتَ : غَطَّاهُ بِالتُّرَابِ، دَفَنَهُ.

-الْأَنْسُ: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ.

-جَدَسَ:جَدَسَ الشَّيْءُ: يَبِسَ وَاشْتَدَّ.

-المرجع: معجم المعاني.

الْبَيْعَةُ

خَلِيلِيَّ جُودًا بِالْغِنَاءِ وَرَجَعَا
لِنَصْرِقِدْ أَتَانَا فِي الشَّامِ فَأَدْمَعَا

هُتَافًا بَعَزْفِ الشَّعْرِ يُطْرِبُ مُؤْمِنًا
وَلَا تَبْخَلَا بِاللَّحْنِ هَزَّ فَأَمْتَعَا

قِفَا، كَبِّرَا رَبِّي فَحَمْدًا لِنِعْمَةٍ
أَزَالَتْ مِنَ الْمَكْرُوبِ مَا قَضَّ أَوْجَعَا

خَلِيلِيَّ إِنِّي فِي السَّعَادَةِ أَنْتَنِي
تَهَيَّجْ شِعْرِي بِالسُّرُورِ تَهَمَّعَا

كَفَرْتُ بِكَيْدِ الظُّلْمِ أَدْعُو زَوَالَهُ
فَخَارَ دِهَاءُ الْكَيْدِ حِينَ تَصَدَّعَا

وَزَالَتْ ضَلَالَاتُ اللَّئِيمِ وَقُطِعَتْ
دَسَائِسُ مَا فُوكِ تَجُرُّ الْأَذْرَعَا

بِصَوْلَةِ شُجْعَانٍ وَزَحْفِ بَرَايَةٍ
تُعِيدُ لِأَمْجَادِ زَمَانًا وَمَوْضِعَا

لَعَمْرِي لَقَدْ ضَجَّ الْأَنَامُ بِنَصْرِنَا
بِتَكْبِيرِنَا فِي كُلِّ وَادٍ فَاسْمَعَا

خَلِيلِيَّ هُذِي بِيَعْتِي بِقَصِيدَتِي
إِلَى مُلْهِمِ أَحْيَا الْجِهَادِ فَأَنْجَعَا

إِلَى أَحْمَدٍ وَالشَّرْعُ فِيهِ دَلَالَةٌ
أَرَاهُ مَعَ الْأَيَّامِ أَبْلَى فَأَيْنَعَا

شُجَاعٌ عَزِيزٌ لَا يَهَابُ أَذَى الْعِدَى
وَتَهَنَّفُوا إِلَيْهِ الشَّامُ تَسْعَى تَطْلُعَا

وَمَا بَيْعَةٌ مِنْ بَعْدِ فَتْحِ كَقَبْلِهِ
وَلَكِنْ وَجَدْتُ الْخَيْرَ فِي جُهْدِنَا مَعَا

أَتَبْكِي عَلَى عَهْدٍ تَأَخَّرَ فَصْلُهُ
وَلَكِنَّهَا الْأَيَّامُ تَقْضِي لِتُقْبِعَا

كَأَنَّا خُلِقْنَا لِلْجِهَادِ وَأَنَّهُ
حَرَامٌ عَلَى الْأَبْطَالِ أَنْ تَتَمَنَّعَا

أَلَا فَاْمُضِي يَا خَيْرًا أَضَاءَ بِأَرْضِنَا
رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ إِعْتَلَى وَتَرَصَّعَا

سَتَلْتَقِي مِنَ الْأَتْبَاعِ حُرًّا غَضَبْنَا
وَكُلَّ شُجَاعٍ أَرْخَصَ النَّفْسَ كَمْ سَعَى

إِلَى اللَّهِ كَيْ يَحْظَى جِنَانًا وَكَوْثَرًا
شَهِيدًا مَعَ الصَّحْبِ الْكِرَامِ وَمَجْمَعَا

2025/6/9

من البحر الطويل وتفعيلاته

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

شرح الكلمات:

-رَجَعَ: رَجَعَ الشَّخْصُ رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي قِرَاءَةِ أَوْ أذَانٍ أَوْ غِنَاءٍ أَوْ زَمْرٍ.

-تَهَمَّعَ: تَهَمَّعَ الْإِنْسَانُ: بَكَى.

-المَأْفُونُ: المَأْفُونُ وَهُوَ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ وَالرَّأْيُ.

-الأذْرُعُ: جَمْعُ ذِرَاعٍ، وَيُقَالُ الأذْرُعُ الأَمْنِيَّةُ.

-أَنْجَعَ: فَازَ بِمَطْلَبِهِ وَنَجَحَ فِي سَعْيِهِ.

-أَيَّنَعَ: أَيَّنَعَ الثَّمْرُ: طَابَ، حَانَ قِطَافُهُ، فَتَأَةُ أَيَّنَعَ شَبَابُهَا: بَلَغَتْ سِنَّ الكَمَالِ وَالْفُتُوَّةِ.

-حَاجِبُ الشَّمْسِ: طَرَفُهَا أَوْ قَرَصُهَا.

-تَرَصَّعَ: تَرَصَّعَتِ الْمَرْأَةُ بِالْجَوَاهِرِ: تَحَلَّتْ بِهَا، تَرَصَّعَ الْخَاتَمُ: كَانَ مُرْصَعًا.

المرجع: معجم المعاني.

الْجَوَالُ

يَقُولُ الْأَمِيرُ بِشِعْرِ عَزَفٍ
جَمِيلِ الْكَلَامِ وَعَذْبًا وَصَفً

(لِكُلِّ زَمَانٍ مَضَى آيَةٌ
وَآيَةٌ هَذَا الزَّمَانِ الصُّحْفُ)

فَأَهْتَفُ فِي رَوْعِ شَيْخِ الْقَصِيدِ
بِأَنَّ زَمَانِي زَمَانُ عَصَفٍ

* * * *

جِهَازٌ عَجِيبٌ بِحَجْمِ الْأَكْفِ
يَفُوقُ الْخَيَالَ وَيُزِي التُّحَفُ

فَجَوَالُ جَالِ الْقُلُوبِ اِحْتَوَاهَا
فَكَانَ رَفِيقًا كَخِلِّ رَدْفُ

لَهُ شَاشَةٌ مِنْ ضِيَاءِ زُجَاجٍ
وَفِي جَوْفِهِ مُعْجَزٌ كَالصَّدْفُ

وَمَا فِيهِ مِنْ رُوحٍ حَيٍّ وَحِسٍّ
وَلَكِنَّهُ آيَةٌ كَالْخَزْفُ

تَرَاهُ يَنَامُ كَنُومِ الرِّضِيعِ
وَيَصْحُو بِشَحْنٍ فَعَزْمًا كَنَفُ

وَيُحْمَلُ فِي كُلِّ حِينٍ وَوَضِعٍ
وَيُضْحِي خَلِيلًا بِكُلِّ الْغُرْفُ

تَرَى الْعَيْنَ شُدَّتْ إِلَيْهِ لِتَنْسَى
حَبِيبًا، قَلَّتْ سِحْرَهَا أَمْ جَنْفُ

ذِكِّي ذَكَاءَ يَفُوقُ الْعُقُولُ
كَأَنَّ الذَّكَاءَ بِهِ يُكْتَنَفُ

يُصَاحِبُ كَهْلًا فَيُضْحِي هَوَاهُ
وَيُشْقِي الصَّغِيرَ بِلَهْوِ تَرْفُ

يُقَرِّبُ كُلَّ بَعِيدٍ بِوَصْلِ
إِذَا هُوَ نَادَى حَبِيبًا هَتَفُ

وَيُهْدِي إِلَيْكَ حَدِيثَ الْمُحِبِّ
وَقَوْلَ الْغَرَامِ وَشِعْرًا رَهْفُ

وَيُخْبِرُ مِنْ كُلِّ رُكْنٍ مَقَالًا
وَمِنْ كُلِّ فُطْرٍ جَدِيدًا عَرَفُ

وَيَجْلِبُ مِنْ كُلِّ عَصْرِ حَدِيثًا
وَحَتَّى طَرِيفًا مَضَى فِي السَّلْفُ

وَفَنَّا جَمِيلًا وَلَحْنًا يُغْنَى
وَسِرًّا خَفَى أَوْ زَهِيْفًا لَطْفُ

وَيُرْشِدُ كُلَّ رَشِيدٍ طَرِيفًا
وَيُنْبِيكَ عَنْ كُلِّ دَهْمٍ صُدْفُ

أَجَادَ لُغَاتِ الْأَنَامِ جَمِيعًا
تَرَاهُ كَبْخَرٍ عُلُومًا عَرَفُ

وَتَكْتُبُ فِيهِ وَتَحْكِي إِلَيْهِ
فَيُخْفِي إِلَى جَوْفِهِ مَا حَدَفُ

وتُفضي إليه بلمسي وصوت
فيحفظ سرًا، فحاز الشرف

ويضمير أمنًا ملاذًا حصينًا
ويحفظ في جوفه ألف ألف

* * * *

فهل فيه روح وعقل وسحر
أم العلم فاق الخيال اختطف

عقول الرجال قلوب النساء
إلى خلات النفوس انعطفت

فإن تسألوا عن بديع العلوم
فقد أعجز العلم سحرًا كشف

وما العلم إلا نتاج العقول
إلى ذرات المحال انصرف

فهذا زمني وأحسب أنني
جهولٌ بما قد يراه الخلف

2024/11/3

من بحر المتقارب وتفعيلاته

فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن فعولن

شرح الكلمات:

-الأمير وشيخ القصيد: أمير الشعراء أحمد شوقي

-البيت الثاني هو لأحمد شوقي في مطلع قصيدته.

-أزرى: يزري: انتقص من قدره.

-إِحتَوَى: احتوى الشيء، احتوى على الشيء: ضمّه واشتمل عليه، أحرزه وملكه.

-ردّف: ردّف أستاذَه: تبعه.

-خَرَفَ: ما عُمِلَ من طين وأُحرق بالنَّار فصار فحَّارًا، مادّة قاسية وهشّة ومقاومة للحرارة والتآكل تُصنع بتشكيل وخَبز مادّة غير معدنيّة كالصلصال في حرارة عالية. وأريد بالتشبيه أنه من صنع المواد الموجودة حولنا في أرضنا التي نعيش عليها.

-العَزمُ: عَزَمَ، عَزَمًا؛ عَزَمَ الشَّخْصُ: صبر وثبت وجدّ في أمره.

-كَنَفَ: كَنَفَ الشَّيْءُ: صَانَهُ وحَفِظَهُ.

-قَلَى: قَلَى فلانًا قَلِيًّا، قَلَاءً: أَبْغَضَهُ عليها.

-جَنَفَ: مال وجار.

-إِكْتَنَفَ: إِكْتَنَفَهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ: أَحَاطَ بِهِ.

-رَهَفَ: رَهْفَ رَهَافَةً ورَهْمًا، فهو رَهيفٌ، وهي رَهيفةٌ، رَهْفٌ: رَقٌّ ولَطْفٌ. والرَّهْفُ: الرِّقَّةُ واللِّطَافَةُ.

-الدَّهْمُ: دَهَمَ يَدْهَمُ، دَهْمًا، دَهَمَ الأمرُ فلانًا: فَجَأَهُ، أتاه، غَشِيَهُ وفاجأه، دَهَمَتْهُ مُصِيبَةٌ: ضَرَبَتْهُ، فاجأته بَغْتَةً.

-الصُّدْفُ: مفردها صُدْفَةٌ، صِدْفَةٌ: ما يحدث عرضاً دون اتِّفاق أو موعد رآه صُدْفَةً.

-انْعَطَفَ: انعطف الرَّجُلُ إلى بيته: توجَّه.

-الجَهُولُ: رَجُلٌ جَهُولٌ: جَاهِلٌ.

المرجع معجم المعاني.

شاعرُ الهوى

هَامَ فُؤَادِي الْمُرْهَفُ
فِي حَيْهَاتِهَا وَمَهْتَفُ

حَتَّى غَدَوْتُ شَاعِرًا
وَالنَّظْمُ عَذْبُ مُرْهَفُ

كَمْ قَدْ أَجْوَلُ فَنَّهُ
بَحْرًا أَخْوَضُ أَقْدِيفُ

وَاللَّخْنُ جَنْ مُطْرِبًا
غَنَى حَنُونًا يُلِطِفُ

فَجَرَسُهُ مَعَازِفُ
كَالْعُودِ آهًا يَعْرِفُ

حَدَّثَنِي عَنِ الْهَوَى
هَاجَ بِحُبِّ يَعْكِفُ

* * * *

هَيْفَاءُ سِحْرِ قَدُّهَا
كَالْبَانِ يَرْبُو أَهْيَفُ

نَضْرَاءُ فِي طَلْعَتِهَا
كَالْبَدْرِ حِينِ يُنْحِفُ

وَالطَّرْفُ خَلَقَ مُعْجِزُ
يَا حُسْنَ إِذْ يَطْرِفُ

وَالشَّعْرُ فِيهِ لُجَّةٌ
كَاللَّيْلِ حِينَ يُسَدِّفُ

وَالْمُشْيُ مِنْهَا غَادَةٌ
أَوْ بَجَعٌ إِذْ يَجْدِفُ

وَالصَّوْتُ مِنْهَا نَعْمَةٌ
خَجْلَانٌ يَشْدُو يَنْهَفُ
* * * *

حَيْرَانٌ أَشْكُو بُعْدَهَا
وَالعِشْقُ دَاءٌ يُضْعِفُ

وَلِهَانَ أَضْنَاهُ الْهَوَى
دَوَاؤُهُ لَا يُغْرِفُ

لَعَلَّ دَائِي فِي الْهَوَى
أَعْيَا فَوَادِي يَرَأْفُ

مِنْ أَنْتِي مِنْ أَهْتِي
صَبُّ بِهَا مُكَلِّفُ

كَالنَّارِ تَصْلِي جَمْرَهَا
أَجِجْهَا يَهْفُ

* * * *

قَالَتْ وَلَمْ تَذْكُرْنَا
وَقَدْ بَعُدْتَ تَصْرِفُ

وَقَدْ هَجَرْتَ حُبَّنَا
دَهْرًا وَكَمَّ تَعَفُّفُ

فَقُلْتُ إِنِّي أَرْتَجِي
وَصَلًّا بِكُمْ يُخَفِّفُ

مِنْ لَوْعَتِي مِنْ حُرْقَتِي
أَحْيَا بِهِ وَأُسَعِفُ

أَذوقُ مِنْ خَمْرِ الْهَوَى
فَأَحْسِيهِ أَرْتُشِفُ

كَالتَّلَجِ قَرُّ طَعْمُهُ
فَمُسْكِرٌ وَقَرَقَفُ

أُرَوِّى بِهِ فَأَتَهَلُّ
مِنْ رَاحِ خَمْرٍ أُسْرِفُ
* * * *

قَالَتْ بَلْ أَنْتَ شَاعِرٌ
تَهَيِّمُ ثُمَّ تَعَكِفُ

مِنْ كُلِّ وادٍ تَشْتَهِي
وَزْدًا وَشَوْكًَا تَقْطِفُ

فَفِي الْقَصِيدِ مُدْنَفُ
وَفِي الْغَرَامِ مُسْرِفُ

فَاكْتُبْ أَحَادِيثَ الْجَوَى
فَمَا بِشِعْرِ تَنْصِفُ

* * * *

فَقُلْتُ إِنِّي صَادِقُ
وَفِي هَوَاكُمُ أَشْغَفُ

إِنِّي صَرِيحٌ فِي الْهَوَى
فِي حُبِّكُمْ وَأَحْلِفُ

قَالَتْ بَلْ أَنْتَ حَالِمٌ
وفاكِههُ مُسْتَظْرِفُ

لَسْنَا وَإِنْ أَحْبَبْتَنَا
يَرَوْقُنَا مَا تَحْلِفُ

فَانْظِمْ قَصِيدًا فِي الْهَوَى
يُرِيحُ أَمْ يُخَفِّفُ

إِنْ كَانَ هَذَا رَدُّهَا
فَإِنَّ عَيْشِي أَعْجَفُ

أَبَيْتُ لِيَلِي كَلَّهُ
أَذْكُرُهَا وَأَذْرِفُ

دَمْعًا هَمِي فِي وَحْشَتِي
وَالشَّمْسُ تَزْوِي تَكْسِفُ

حُزْنًا عَلَى حُبِّ مَضَى
كَمْ كَانَ شَوْقًا يَلْهَفُ

فَشَاعِرٌ يَبْكِي الْهَوَى
بَلْ مُرْهَفٌ وَيَأْسَفُ

من مجزوء الرجز وتفعيلاته

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

شرح الكلمات:

-قَدَفَ: يَقْدِفُ: قَدَفَ الْمَاءَ: غَرَفَهُ.

-الْطَّفَ: يُطْفِئُ: الطَّفَ صَاحِبُهُ بِهَدِيَّةٍ: اتَّحَفَهُ بِهَا وَبَرَّهُ كَمَا اتَّحَفَ وَالطَّفَ.

-رَبًّا: يَرْبُو: رَبَا الشَّيْءُ رَبًّا رَبُّوًّا، وَرَبُّوًّا: نَمَا وَزَادَ، فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: (وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ): زَادَتْ وَانْتَفَخَتْ لَمَا يَتَدَاخَلُهَا مِنَ الْمَاءِ وَالنَّبَاتِ.

-عَكَفَ: يَعْكِفُ: عَكَفَ عَلَى الْكِتَابِ، عَكَفَ لِلْكِتَابِ: لَزِمَهُ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ مَوَاطِبًا، تَفَرَّغَ لَهُ: -عَكَفَ عَلَى الْقَضِيَّةِ يَدْرُسُهَا، عَكَفَ عَلَى الْعِبَادَةِ، (مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ).

-أَهْيَفُ: هُوَ أَهْيَفُ وَهِيَ هَيْفَاءُ، صِفَةٌ مَشَبَّهَةٌ تَدُلُّ عَلَى الثَّبُوتِ مِنْ هَافٍ وَهَيْفَ، قَامَةٌ هَيْفَاءُ: مَمْشُوقَةٌ رَشِيقَةٌ.

-نَضْرَاءُ: نَضِرَ يَنْضَرُ، نَضْرًا، فَهُوَ نَضِيرٌ وَهُوَ نَضِيرٌ، وَأَنْضَرُ، وَهِيَ نَضْرَةٌ، وَنَضْرَاءُ، نَضِرُ وَجْهُهُ: نَضَرَ؛ كَانَ ذَا رَوْنِقٍ وَبِهَجَةٍ وَطَرَاوَةٍ، وَنَضْرَاءُ: ذَاتُ حُسْنٍ وَإِشْرَاقٍ وَبِهَجَةٍ وَرَوْنِقٍ.

-الطَّرْفُ: الطَّرْفُ: الْعَيْنُ. وَالطَّرْفُ: النَّظَرُ.

-لُجَّةٌ: كَأَنَّ عَيْشَهُ لُجَّةٌ: شَدِيدُ السَّوَادِ، لُجَّةُ الظَّلَامِ: شِدَّةُ سَوَادِهِ كَأَنَّ عَيْشَهُ لُجَّةٌ.

-سَدَفٌ: يُسَدِفُ: أُسَدِفُ: أَظْلَمُ. أُسَدِفُ اللَّيْلُ.

-هَمَفٌ: يَهْمَفُ: تَحْيَرٌ.

-رَيْفٌ: يَرَأْفُ: رَيْفٌ بِالْيَتِيمِ عَامِلُهُ بِرَحْمَةٍ وَعَطْفٍ وَشَفَقَةٍ: -رَيْفٌ بِالْمَرِيضِ /
بِالْحَيَوَانِ.

-مُكَلَّفٌ: كَلَّفٌ: كَانَ كَلِفًا بِهَا: مُحِبًّا لَهَا حُبًّا شَدِيدًا، عَاشِقٌ وَلَهَانٌ.

قال عمر بن أبي ربيعة

قُلْتُ فَإِنِّي هَائِمٌ صَبُّ بِكُمْ مُكَلَّفٌ

-هَفَفٌ: هُمَفٌ: هَفَفَ الشَّيْءُ: حَرَّكَهُ، دَفَعَهُ.

-الْقَرُّ: الْبَرْدُ. وَالْقَرُّ: الْبَارِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

-الْقَرْقَفُ: الْخَمْرُ. وَالْقَرْقَفُ: الْمَاءُ الْبَارِدُ الصَّافِي.

-عَكْفٌ: تَعَكْفُ: عَكَفَ فِي خُلُوتِهِ: اسْتَقَرَّ فِيهَا، لَزِمَهَا، لَبِثَ فِيهَا.

-بَلْ أَنْتَ: اسْتخدمت ألف (أنت) وصلًا وليس قطعًا.

قال عمر بن أبي ربيعة:

قَالَتْ بَلْ أَنْتَ مَارِحٌ ذَوْمَلَّةٌ مُسْتَطْرِفٌ

-الْمُدْنَفُ: مَنْ أَضْنَاهُ الْحُبُّ وَأَتَعَبَهُ.

-شَغَفٌ: أَشْغَفَ: شَغَفَ الْحُبُّ قَلْبَهُ: أَصَابَ شَغَافَ قَلْبِهِ شَغَفَهُ الْحُبُّ.
شَغَفَهَا حُبًّا: أَيَّ أَصَابَ قَلْبَهَا بِحُبِّ قَوِيٍّ.

-الْفَاكَةُ: الْفَاكَةُ مِنَ الرِّجَالِ: النَّاعِمُ الْعَيْشِ.

-أَعْجَفٌ: حَيَوَانٌ أَعْجَفٌ: مَهْزُولٌ، عَجَفَتِ الشَّاةُ وَنَحْوُهَا: هُزِلَتْ وَزَالَ سِمْنُهَا.

حَيَوَانٌ أَعْجَفٌ: مَهْزُولٌ، يَوْسُفُ آيَةُ 43 (إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ) (قُرْآن): ضِعَافٌ.

-لَهْفٌ: يَلْهَفُ: لَهْفُ الشَّخْصِ عَلَى مَا فَاتَ: حَزْنٌ عَلَيْهِ وَتَحَسَّرٌ.

-هَمَى: هَمَّتِ الْعَيْنُ: صَبَّتْ دُمُوعَهَا. هَمَى الدَّمْعُ أَوْ المَاءُ: سَالَ.

المرجع: معجم المعاني.

يَا مَنْ أُوغِزُهَا

يَا مَنْ أُوغِزُهَا شِعْرًا بِأَشْوَاقِي
وَالْحُبُّ فِي الشِّعْرِ أَشْجَى كُلِّ ذَوَّاقِ

غَارَتْ عَيْونِي وَصَارَ الدَّمْعُ يُجْهِدُهَا
كَالْمَهْرِ يَجْرِي كَنْبَعِ الْمَاءِ رَفْرَاقِ

كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى إِظْهَارِ تَحْنَانِي
هَلْ تَسْمَعُ الشِّعْرَ، هَلْ تُصْغِي لِأَشْوَاقِي

لَا الشِّعْرُ يَنْفَعُ، لَا الْأَلْحَانُ تُسْعِفُنِي
يَا وَيْحَ نَفْسِي مِنْ حُزْنِي وَإِخْفَاقِي

* * * *

إِنِّي صَرِيحٌ وَفِي ذَاكَ الْهَوَى قَدْرِي
يُضْنِي هَيْامِي بِأَحْزَانِي وَإِيرَاقِي

أَسَلَّمْتُ قَلْبِي لِحُبِّ قَدِّ بَلَى جَسَدِي
إِنِّي صَرِيحٌ هَوَاهَا سِرٌّ إِمْلَاقِي

فَالْفَقْرُ رُغْمٌ وَفِيرَ الْعَيْشِ فِي سَعَةٍ
جَمْرٌ تَلْظَى بِأَشْعَارِي وَأُورَاقِي

هَلْ مِنْ دَوَاءٍ لِدَاءِ الْحُبِّ يُنْجِدُنَا
أَمْ هَلْ لَنَا فِي عَذَابِ الْحُبِّ مِنْ رَاقِي

هَلْ يُبْرِئُ السِّحْرُ لِلْهَيْمَانِ مِحْنَتَهُ
أَمْ يُوْجِدُ الْعِلْمُ لِلْوَلَهَانِ مِنْ وَاقِي

لَا يُرْجِعُ الطِّبُّ لِلْهَفَانِ صِحَّتَهُ
كَمْ يَشْتَكِي الطِّبُّ مِنْ عَجْزِ بِيْرِيَاقِ

* * * *

أَعْلَنْتُ لِلشَّامِ وَجْدِي لَا أُحْبِتُهُ
تِلْكَ الَّتِي حُبُّهَا قَدْ هَزَّ أَعْمَاقِي

كَمْ حَنَّ قَلْبِي إِلَى لُقْيَاكِ مِنْ زَمَنِ
كَمْ أَحْزَنَ البُعْدُ إِذْ يَصْهِي بِأَحْرَاقِ

إِنِّي أَتَيْتُكَ بَعْدَ النَّأْيِ مُعْتَذِرًا
جُودِي عَلَيَّ بِغُفْرَانٍ وَإِشْفَاقِ

* * * *

دِمَشْقُ يَا رَايَةَ الْإِسْلَامِ خَافِقَةً
رُوحِي فِدَاؤُكَ مِنْ صَبِّ وَتَوَاقِ

يَا غُوطَةَ الشَّامِ يَا تَارِيخَ مَفْخَرَةٍ
يَا مَرْتَعَ الْأُسْدِ وَالشُّجْعَانِ أَعْرَاقِ

يَا شَهْبَةَ الْمَجْدِ يَا عِزًّا يُكَلِّلُنِي
فِيكَ الْقَبِيلُ وَفِيكَ الْعَهْدُ مِيثَاقِ

يَا حِمَصَنَا يَا مَلَاذَ الْفَخْرِ خَالِدُنَا
فِيكَ الْإِبَاءُ بِسَيْفِ اللَّهِ بَرَّاقِ

وَفِي حَمَاةٍ نَوَاعِيْرٍ بِهَا كَرَمٌ
تَسْقِي الْعِطَاشَ بِإِحْسَانٍ وَدَفَاقِ

وَفِي عَرُوسٍ لِبَحْرِ حُسْنِهَا فِتْنٌ
فِي اللَّادِقِيَّةِ سِحْرٌ حَازَ إِطْرَاقِ

أُهْدِي قَصِيدِي إِلَى دَرْعَائِهَا شَمَمٌ
خَيْرُ الرِّجَالِ أَبَاةٌ كُلُّهُمْ رَاقِي

خَضْرَاؤُنَا أَرْضُ زَيْتُونٍ بِهَا زَخَمِي
غَنَّاوَا بِإِدْلِبَ جَنَاتِي وَأَرْزَاقِي

تَخْنُو عَلَيْنَا وَتَأْبِي الظُّلْمَ تَرْفُضُهُ
مَهْدُ الجِهَادِ كَأَمَّ طَيْبِهَا بَاقِي

وَدَيْرُ عَزٍّ بِهَا أَهْلِي وَمُعْتَمَدِي
عَرِينُ أُسْدٍ وَلِخَيْرَاتِ سُبَّاقِي

* * * *

يَا شَامُ أَنْتِ الهَوَى نَارُ عَلِيٍّ عَلِمِ
نُورٌ تَلَأَلَا فِي صُبْحِ وَإِشْرَاقِي

يَا شَامُ أَنْتِ الجَمَى نَفْدِيكَ مِنْ دَمِنَا
نَفْدِي ثَرَاكَ بِمِقْدَامِ وَمُشْتَاقِي

2025/11/3

من البحر البسيط وتفعيلاته:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

شرح الكلمات:

-أَشْجَى: أَشْجَى الْحَاضِرِينَ بِأَغَانِيهِ: أَطْرَبَهُمْ.

-الذَّوَّاقُ: رَجُلٌ ذَوَّاقٌ: كَثِيرُ الذَّوْقِ. ذَوَّاقٌ لِلْفَنِّ: لَهُ شُعُورٌ وَاحْسَاسٌ بِقِيَمَةِ الْفَنِّ.

-الإِيرَاقُ: أَرِقٌ يَأْرَقُ، أَرَقًا، فَهُوَ أَرِقٌ وَأَرِقٌ. أَرِقَ الرَّجُلُ: سَهَرَ، امْتَنَعَ عَلَيْهِ النَّوْمَ لِيَالًا.

قال محمود سامي البارودي:

هَلْ مِنْ طَبِيبٍ لِدَاءِ الْحُبِّ أَوْ رَاقِيٍ يَشْفِي عَلِيلاً أَحَا حُزْنٍ وَ إِيرَاقِ

-الإِمْلَاقُ: الْإِفْتِقَارُ، الْفَقْرُ، الْإِعْوَازُ.

-الرَّاقِي: صَانِعُ الرُّقِيَّةِ. الرَّاقِي: صَاحِبُ الرُّقِيِّ.

-الْهِيمَانُ: الْمَحَبُّ الشَّدِيدُ الْوَجْدِ.

-الْوَلَهَانُ: شَابٌ وَلَهَانُ: مُتَحَيِّرٌ مِنْ شِدَّةِ الْحُبِّ، وَجَدَهُ وَلَهَانَ: حَزِينًا حُزْنًا شَدِيدًا.

-الْوَاقِي: مَصْلٌ وَاقٍ: يَكْسِبُ وَقَايَةَ وَمِنَاعَةَ.

-اللَّهْفَانُ: الْمَتَحَسِّرُ، الْمَكْرُوبُ.

-الزَّرِيْقُ: كُلُّ دَوَاءٍ لِإِخْرَاجِ السَّمِّ مِنَ الْجِسْمِ.

-التَّحْنَانُ: الْحَنِينُ الشَّدِيدُ.

-التَّوَّاقُ: شَابٌ تَوَّاقٌ إِلَى: مِنْ بِهِ رَغْبَةٌ أَوْ شَوْقٌ إِلَى أَحَدٍ أَوْ شَيْءٍ، صِيغَةٌ مَبَالِغَةٌ مِنْ تَاقَ/ تَاقَ إِلَى: كَثِيرِ الرِّغْبَةِ وَالشَّوْقِ الْمَرِّ.

-الأعراقُ: العِرْقُ والأعراقُ: جنس، سلاله من الناس يُصنَّفون بناء على التَّاريخ أو الجنسيَّة أو التَّوزيع الجغرافيَّ المشترك.

-الدَّفَاقُ: دَفَقَ ماءُ التَّهْرِ: فَاضَ مِنْ جَوَانِبِهِ، دَفَقَ الدَّمْعُ: انْصَبَّ مَرَّةً وَاحِدَةً. والدَّفَاقُ وتُستخدم لوصف انصباب السوائل بشده، مثل الماء أو الدمع.

-الإِطْرَاقُ: طَرَقَ / أَطْرَقَ إِلَى / أَطْرَقَ بِطَرِيقٍ، إِطْرَاقًا، فَهُوَ مُطْرِقٌ، وَالْمَفْعُولُ مُطْرَقٌ - لِلْمَتَعَدِّي.

أَطْرَقَ رَأْسَهُ / أَطْرَقَ بِرَأْسِهِ: أَمَالَ رَأْسَهُ إِلَى صَدْرِهِ وَسَكَتَ، أَوْ أَرَخَى عَيْنَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ وَأَمْسَكَ عَنِ الْكَلَامِ.

-الشَّمَمُ: الْأَنْفَةُ، عِزَّةُ نَفْسٍ.

-الرَّاقِي: مُنْتَمٍ إِلَى مَنْزِلَةٍ أَوْ طَبَقَةٍ رَفِيعَةٍ شَخْصٍ رَاقٍ.

-دَيْرُ عِزٍّ: مَدِينَةُ دَيْرِ الزُّورِ.

-الثَّرَى: الْأَرْضُ.

-المرجع: معجم المعاني.

لَعَيْنِيكَ

لَعَيْنِيكَ كَمْ يَشْجَى الْقَصِيدُ وَكَمْ رَقِي
وَلِلْعِشْقِ كَمْ غَنَى بَلْحَنِ مُنَمَّقِي

وَمَا كُنْتُ إِلَّا شَاعِرًا أَوْ مُرْتَمًا
نَخَّيَّرَ أَنْغَامَ الْمَشَاعِرِ يَنْتَقِي

مِنَ الشَّعْرِ إِحْسَاسًا وَنَظْمًا وَنَعْمَةً
تَهْزُ لَهَا الْأَهَاتُ عَزْفًا فَتَرْتَقِي

فَبَيْنَ الْهَوَى وَالشَّعْرِ وَالشَّدْوِ وَالنَّوَى
مَلَاذٌ لِدَمْعِ الْمُهْجَةِ الْمُتَرْفِقِي

وَدَمْعُ الْهَوَى كَمْ حَنَّ شِعْرًا وَمُرْهَفًا
لِيُسْكِرَ خَمْرًا كَالسُّلَافِ الْمُعْتَقِي

وَمَا كُلُّ مَنْ غَنَى الْمَشَاعِرَ مُرْهَفٌ
وَمَا كُلُّ مَنْ خَاصَ الْبِحَارِ سَيَعِشَقِي

وَمَا كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ سُلَافًا بِمُدْمِينِ
وَلِكِنَّهُ مَنْ غَاصَ فِي الْحُبِّ يَغْرَقِي

* * * *

سَقَى اللَّهُ أَيَّامَ الشَّبِيبَةِ سِحْرَهَا
أَتَوْقُ إِلَيْهَا كُلَّ لَيْلٍ وَمَشْرِقِي

أَتَوْقُ إِلَى ذَلِكَ الْكِتَابِ وَرَسْمِهِ
أُسَارِرُهُ فِيكَ الْغَرَامَ كَمُرْهَقِي

أَخْطُ إِلَيْهِ كُلَّ فَنٍّ وَحِكْمَةٍ
لَأَهْدِيكَ فِيهِ كُلَّ حِسٍّ مُعْتَقٍ

وَقَدْ عَشْتُ وَهَنًا فِي الْفِرَاقِ وَلَوْعَةً
وَلِي أَمَلٌ قَدْ دَامَ دَهْرًا لِنَلْتَقِي

سَهْرَتْ بِعَنَمِ اللَّيْلِ أَرْقَبُ نَجْمَهَا
أَسِيرًا لِبَدْرِ أَوْ لِنَجْمٍ إِذَا بَقِيَ

فَعَافَتْ عَيْونِي أَنْ تَنَامَ بِغَفْوَةٍ
أُسَامِرُ نَجْمًا فِي هَوَاكِ وَأَتَقِي

* * * *

لَقَدْ عُدْتُ شَوْقًا بَعْدَ نَائِي وَفُرْقَةٍ
إِلَى الدَّارَاتِي أَمْ إِلَى الْحَبِّ أَرْتَقِي

وَلَمَّا تَقَابَلْنَا وَبُحْتُ لَهَا الْهَوَى
أُورِي لَهَا بُعْدِي فَتَلْتِمُ مَفْرُقِي

وَلَمْ أَرَ كَالْأَجْفَانِ تَأَنَسُ جَمْعَنَا
تَبْتُ إِلَيْنَا الشَّوْقَ رَفَّتْ كَمْشَفِقِي

لِنَشْكُو مِنْ ظُلْمِ الْبِعَادِ وَحَيْفِهِ
تَحَارَبْنَا الْأَحْدَاقُ زَاغَتْ كَزُبُقِي

وَنَبْكِي كِلَانَا فِي أَنْبِنٍ وَحُرْقَةٍ
إِلَى لَذَّةِ اللَّقْيَا وَخَوْفِ التَّفَرُّقِي

* * * *

فَيَا أُخْتَ هَارُونَ وَيَا أُمَّ أَسْعَدِ
عَلَيْكَ سَلَامِي مِنْ دِمَشْقٍ وَجِلَّتِي

تَعَالَى أَنَا جِيكَ الْمَشَاعِرِ سِرَّهَا
فَإِنِّي صَرِيحٌ فِي هَوَاكِ فَأَشْفِي
عَلَى شَاعِرٍ جُنَّ الْعَرَامُ بِقَلْبِهِ
حَنُونٍ بِأَلْحَانِ الْكَلَامِ الْمُرَقِّقِ
هَوَاهُ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ وَأَهْلِهَا
فَلِلْعُودِ بَعْدَ الْهَجْرِ رُوحِي وَرَوْنَقِي

2025/10/7

من البحر الطويل وتفعيلاته

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

شرح الكلمات:

-رَقِي: رَقِي: مصدر رَقِيَ. رَقِي / رَقِيَ / رَقِيَ إِلَى / رَقِيَ فِي يَرَقِي، اِرْقَى، رَقِيًا وَرُقِيًا، فهوراقٍ، والمفعول مَرَقِي، رَقِيَ الْجَبَلَ: تَسَلَّقَهُ، عَلَاهُ، صَعِدَهُ، رَقِيَ إِلَى الْقِمَّةِ: اِرْتَفَعَ إِلَيْهَا رَقِيَ الْقِمَّةَ.

-شَجَى: يَشْجَى؛ شَجَاهُ الْأَمْرُ: حَزَنَهُ. شَجَاهُ الْحَدِيثُ وَنَحْوَهُ فَلَانًا: أَطْرَبَهُ. وَشَجَاهُ تَذَكُّرُ الْإِلْفِ: شَوْقُهُ وَهَيْجُ حَزَنِهِ.

-الْمُرْتَمُّ: الْمُطْرَبُ غَتَّى عَلَى نَعَمَاتِ الْعُودِ غِنَاءً عَذْبًا حَسَنًا وَرَجَعَهُ.

-الْمُهْجَةُ: الرُّوحُ، النَّفْسُ، وَالْمُهْجَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: خَالِصُهُ.

-السُّلَافُ: أَفْضَلُ الْخَمْرِ وَأَخْلَصُهَا.

-المُعْتَقُ: عَتَقَ يَعْتِقُ، تَعْتِيقًا، فهو مَعْتِقٌ، والمفعول مَعْتَقٌ هي مَعْتَقَةٌ، عَتَقَ الخمرَ: تركها لِتَقْدَمَ وتطيب. والسلاف المعتق: أفضل أنواع الخمر وأقدمه وأطيبه.

-الشَّيْبَةُ: الشَّبَابُ.

-الرَّسْمُ: رَسَمَ / رَسَمَ بـ / رَسَمَ على يَرَسُم وَيَرَسِم، رَسَمًا، فهو راسم، والمفعول مَرَسوم، رَسَمَ الكتابَ: كتبه، وَرَسَمَ الْكِتَابَ: كتابته.

-الْوَهْنُ: الضَّعْفُ وَذُبُولُ الْحَيَوِيَّةِ.

-أَتَّقِي: اتَّقَى بِالشَّيْءِ: جعله وقاية له وحماية من شيءٍ آخر.

-أواري: وارى: وارى الحقيبة وغيرها أخفاها، سترها: - (يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْآتِكُمْ). وارى الميِّتَ: دفنه: - واره التُّرابُ/ التُّرى، (فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ).

-المُفْرَقُ: مَفْرَقِ الرَّأْسِ: موضع انفراق الشَّعر.

-رَفَّتْ: رَفَّتِ الْعَيْنُ: رَمَشَتْ.

-الْحَدَقَةُ: السَّوَادُ الْمَسْتَدِيرُ وَسَطَ الْعَيْنِ، والجمع أحداق.

-اللُّقْيَا: اللِّقَاءُ، مقابلة، لِقِيته لُقِيَ كَثِيرَةً. واللُّقْيَا: الاسمُ مِنَ اللِّقَاءِ: بِمُجَرَّدِ لُقْيَاكَ سَأَسْأَلُكَ مَا تَبَقَّى: عِنْدَ اللِّقَاءِ بِكَ.

-جَلَّقَ: اسم دِمَشْق.

-أُنَاجِي: نَاجَى فَلَانًا: سَارَهُ بما في قلبه من أسرار أو مشاعر، وَخَصَّهُ بالحديث.

-رَوَّنَقُ: حُسْنٌ وَبِهَاءٌ وَإِشْرَاقٌ.

المرجع: معجم المعاني.

يا ملاكي

كَيْفَ لَا أُهْدِيكَ شِعْرِي يَا مَلَائِكِي
وَالهَوَى فَيَضُّ بِقَلْبِي مَا قَلَاكَ

وَالهَوَى يُحْيِي سَقِيمًا مُتَعَبًا
لَا يَرَى فِي قَلْبِهِ حُبًّا سِوَاكَ

مَا لِهَذَا الْحُبِّ أَضْحَى مُبْصِرًا
نورُ عَيْنِي مِنْ ضِيَاءٍ مِنْ سَنَاكَ

فَسِوَى حُبِّي ظَلَامٌ دَامِسٌ
لَا تُضِيءُ الرُّوحَ إِلَّا مِنْ ضِيَاكَ

* * * *

لِي فُؤَادٌ مُفْعَمٌ فِي حُبِّهَا
مَا جَفَا الْقَلْبُ ثَوَانٍ، مَا سَلَكَ

كُلُّ هَمْسٍ فِي قَصِيدِي يَصْطَلِي
نَارَ حُبِّ فَهِيَامًا مِنْ هَوَاكَ

وَلَكُمْ فَارَقَتْهَا فِي عُرْبَتِي
وَلَكُمْ عِشْتُ بِشَوْقٍ لِلِقَاكَ

ذُقْتُ فِي حُبِّي شَقَاءَ أَشْتَكِي
مِنْ عَذَابٍ هَدَّ نَفْسِي كَمْ دَعَاكَ

أَنْ تُزِيلِي الهمَّ، رَدًّا، يَنْجَلِي
كُلُّ كَرْبٍ فِيهِ بُؤْسِي وَارْتِبَاكِي

أَنْ تَرُدِّي، ذَاكَ حُلْمِي بَلَسَمَ
لِإِنْشِغَالِي وَاعْتِلَالِي فِي جَوَاكِ

لَا تَنُونِي، مَا هَجَرْتُ الْحُبَّ فِي
غُرْبَتِي أَوْ فِي ضَمِيرِي، بَلْ فَدَاكِ

جُلْتُ فِيهَا قَلَمًا مُسْتَهْضِمًا
أَنْفَحُ الشُّعْرَ كَطَيْبٍ لِعَلَاكِ

* * * *

لِي حَبِيبٌ سِحْرُهُ مِنْ جَنَّةٍ
عَبَقُ مِسْكِ وَطَيْبٌ مِنْ جَنَّاكِ

سَاحِرُ الطَّرْفِ وَمَكْحُولُ اللَّيْلِ
مُقَلَّتَاهُ الْبَحْرُ جُودٌ مِنْ نَدَاكِ

لَنْ أَنْالَ الْمَجْدَ إِلَّا سَاجِدًا
فِي رِحَابِ الْأَمْنِ عَبْدٌ فِي سَمَاكِ

* * * *

هَا أَنَا قَدْ عُدْتُ أَرْجُو سَاعَةً
قَدْ تُسَاوِي كُلَّ عُمْرِي مِنْ رِضَاكِ

قَدْ رَجَعْتُ الْعُمْرَ يَفْعًا حَامِلًا
عُدْتُ طِفْلًا وَاعِدًا يَرْجُو حِمَاكِ

فَافْتَحِي بِالشُّوقِ حُضُنًا دَافِنًا
لِلْفَتَى قَدْ عَادَ يَحْيَا فِي رَبَّاكِ

يَزْرَعُ الْأَمَالَ يَجْنِي حُلُوهَا
فَالْحَلَا جَمٌّ وَفَيْضٌ مِنْ حَلَاكِ

أَنْتِ أَرْضِي، أَنْتِ أَصْلِي، مَعْدَنِي
كَيْفَ لَا أُهْدِيكَ شِعْرِي يَا مَلَائِكِي

2025/11/24

من بحر الرمل وتفعيلاته

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

شرح الكلمات:

-الْفَيْضُ: الكثيرُ الغزير، ورجلٌ فيضٌ: كثير الخير.

-قَلَى: قَلَى فُلَانًا قَلِيًّا، قَلَاءٌ: أَبْغَضَهُ وَهَجَرَهُ.

-السَّقِيمُ: رَجُلٌ سَقِيمٌ: بِهِ مَرَضٌ مُزْمِنٌ.

-السَّنَا: ضَوْءُ الْقَمَرِ، وَالسَّنَا: الضَّوْءُ السَّاطِعُ.

-المُفْعَمُ: أَفْعَمَ يُفْعِمُ، إِفْعَامًا، فَهُوَ مُفْعِمٌ، وَالْمُفْعُولُ مُفْعَمٌ. أَفْعَمَهَا الشَّوْقُ
وَالْحَنِينُ: أَفَاضَهَا الشَّوْقُ وَالْحَنِينُ.

-جَفَا: جَفَا الشَّيْءُ: بَعُدَ، أَوْ غَلِظَ، جَفَا الْحَبِيبُ: بَعُدَ، هَجَرَ.

-سَلَا: سَلَا، يَسْلُو، اسْلُ، سَلُوا وَسَلُوا وَسَلُوا، فَهُوَ سَالٍ، وَالْمُفْعُولُ مَسْلُوءٌ،
سَلَاهُ/ سَلَاعَنَهُ: نَسِيَهُ، وَطَابَتْ نَفْسُهُ بَعْدَ فِرَاقِهِ.

- الهُيَامُ: الجُنُونُ مِنَ الْعِشْقِ.
- الْكَرْبُ: الْحُزْنُ وَالْغَمُّ يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ وَالْجَمْعُ: كُرُوبٌ.
- الْبَلْسَمُ: دَوَاءٌ شَافٍ، كَانَتْ مَوَاسَاتِهِ لِي بَلْسَمًا لِأَحْزَانِي.
- الْجَوَى: اِسْتَدَّ بِهِ الْجَوَى: شِدَّةُ الْعِشْقِ وَمَا يُورِثُهُ مِنْ حُزْنٍ.
- نَفَحَ: أَنْفَحَ: نَفَحَ الطَّيْبُ: اِنْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ.
- الْعَبَقُ: عَبَقَ زَكِيٌّ: عَطَرَ، أَرِيحَ، قَاعَةٌ عَابِقَةٌ: عَطِرَةٌ.
- الطَّرْفُ: الطَّرْفُ تَحْرِيكُ الْجَفْنِ. وَالطَّرْفُ الْعَيْنُ.
- اللَّمَى: فِي شَفْتِهِ لَمَى: سُمْرَةٌ أَوْ سَوَادٌ فِي بَاطِنِ الشَّفَةِ، وَهُوَ مِنْ عِلَامَاتِ الْجَمَالِ عِنْدَ الْعَرَبِ.
- المُقْلَةُ: الْعَيْنُ كُلُّهَا، مُقْلَةُ الْعَيْنِ: شَحْمَةُ الْعَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ السَّوَادَ وَالْبَيَاضَ فِي مُقْلَتِهِ أَحْمَرًا.
- النَّدَى: الْجُودُ وَالسَّخَاءُ وَالْخَيْرُ.
- الْيَفْعُ: وَلَدٌ يَفْعُ: يَافِعُ، بَالِغٌ سِنَّ الْبُلُوغِ، مُتْرَعِرٌ.
- الْجَمُّ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
- المرجع: معجم المعاني.

أَمْرٌ مِنْ جَلَلٍ

اسْتَمِعْ فَالْخَطْبُ أَمْرٌ مِنْ جَلَلٍ
جَاوَزَ الشَّرَّ بِلُؤْمٍ قَدْ قَتَلُ

شَاعِرٌ قَدْ جَادَ فِي شِعْرِ هَافَا
مِنْ رَهِيْفِ الْوَعْيِ إِحْسَاسًا نَقَلُ

يَفْضَحُ الظُّلْمَ وَيَأْبَى مَكْرَهُ
فَيَلْقَى مُنْكَرًا بَطْشًا نَزَلُ

* * * *

ذَنْبُهُ فِي الشِّعْرِ يَا بِي ظَلْمَةٌ
كَيْدَ مَعْتَوِهِ وَمَأْفُونِ خَبَلُ

ظَلْمُ خَوَانٍ وَحَيْفٌ طَائِثُ
مِنْ إِمَارَاتِ تُعَادِي مَنْ عَدَلُ

تُبْغِضُ الْإِسْلَامَ جَهْلًا فَاجِرًا
إِنَّهُمْ أَصْلُ أَهْلٍ لِلزَّلَلُ

تَجْعَلُ الْأَدْيَانَ جَمْعًا وَاحِدًا
تَخْلِطُ الْأَوْرَاقَ سُخْفًا فِي هَزَلُ

قَارَبْتَ فِي الدِّينِ صُهَيْبًا عَتَا
نَاهَ فِي دِينِ فَأَكْدَى وَاسْتَفَلُ

بَاعَتِ الْعُرْبَ بَبْخَسٍ وَاشْتَرَتْ
كُلَّ مَكْرٍ حَاقِدٍ، مَا مِنْ خَجَلُ

بَاعَتِ الْقُدُسَ لِتُبْقِيَ عَرْشَهَا
خَسِرَتْ فِي بَيْعِهَا وَالْإِثْمُ حَلٌ
أَنْفَقَتْ مَالًا لِتُرَدِّي ثَوْرَةً
مَجَلَّ الْمَالُ وَلَمْ تُغْنِ الْخَوْلُ

* * * *

شَيْخُهُمْ فِي الْمَكْرِ شَيْطَانٌ خَنَا
عَلَّمَ الشَّيْطَانَ مَكْرًا وَالْحِيلَ
ظَنَّ أَنَّ اللَّهَ فِي غَيْبِيَّةٍ
لَيْسَ فِي اللَّهِ بَصِيصٌ مِنْ أَمَلٍ

يَجْعَلُ الصَّهْيُونَ رَبًّا حَاكِمًا
يَحْسَبُ الْمَاسُونَ مُلْكًَا قَدْ كَفَلُ
صَارَ عَبْدًا صَاحِرًا أَمْ مُرْهَقًا
يَعْقِدُ الْأَخْلَافَ خُسْرًا يُبْتَدَلُ

يَجْلِبُ الْعُجْرَ وَفَنًّا سَاقِطًا
يَجْمَعُ الْفُسَّاقَ مِنْ كُلِّ الْمَلَلِ
عَبَدَ الْإِنْسَانَ يُخْزِي عَامِلًا
كَفَلُ مَكْفُولٍ أَسِيرًا قَدْ كَبَلُ

* * * *

هَلْ ظَنَنْتَ الْمُلْكََ يَبْقَى خَالِدًا
لَا يَدُومُ الْمُلْكَُ يَفْنَى بِالْعِلَلِ
أَيْنَ (بِشَارٍ) وَحُكْمٌ قَاهِرٌ
أَيْنَ جَمْعُ اللُّؤْمِ وَالْقَيْدُ انْفَصَلَ

زَالَ عَرْشٌ مِّنْ فَسَادٍ وَأَنْجَلَى
زَالَ فِرْعَوْنُ وَجَمْعٌ مِّنْ دُولٍ

مُلْكُ كِسْرَى زَالَ وَلِي صَاغِرًا
غَابَ بَدْرُ الرُّومِ وَارَى قَدْ أَقْلَ

أَيْنَ عَادُ أَيُّسْنَ نَمْرُودٌ وَمَنْ
مَلِكُ الْكُلِّ فَوَلَّى وَعَزَلُ

* * * *

لَيْسَ يَنْجُوا الْحُرْمِ مِنْ مَكْرِ الْأَلَى
أَثَخَنُوا فِي الْأَرْضِ حَيْفًا كَمْ نَزَلُ

كَبَّلُوهُ فِي قَيْوِدٍ أَثَقَلَتْ
نَقَلُوهُ فِي سَرِيعٍ فِي عَجَلُ

أَبْعَدُوهُ عِنْدَ مُلْكٍ جَائِرٍ
أَثَقَلَ الْإِنْسَانَ جَوْرًا إِذْ خَذَلُ

مَا رَأَوْا فِي قَيْدِ حُرِّ مُلْهِمَا
زَادَكَ اللَّهُ فَخَارًا يَا بَطْلُ

يُنْبِتُ الْأَبْطَالَ غَرْسًا وَافِرًا
أَلْفَ حُرِّ شَاعِرٍ مِنْهُ الْمَثَلُ

* * * *

وَعَدَا نَرْجُو مِنَ اللَّهِ هُدَى
أَوْ يُزِيلَ الْعَرْشَ يَمْحُو مَنْ فَشَلُ

إِنَّ لِلَّهِ جُنُودًا تُرْتَجَى
هَزَمَ الْأَحْزَابَ جَمْعًا مِنْ هُبْلُ

أَيُّ كَفِّ تَعْتَدِي مَا كِـرَةً
فَبَلَاهَا اللهُ شُومًا بِالشَّلَانِ
يُهْزَمُ الخَوَانُ ذُلًّا صَاغِرًا
يُرْفَعُ الأَحْرَارُ صَرْحًا كَالجَبَلِ
جَلَّ رَبِّي قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ
يُرْسِلُ الطَّيْرَ أَبَابِيلًا جَلَنَ

2024/1/13

من بحر الرمل وتفعيلاته

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

شرح الكلمات:

-الجَلَلُ: الشيءُ الكبير العظيم.

-هَفَا: هفا القلبُ: خفق، اشتاق، مال إلى شيء.

-المُأْفُونُ: ناقص العقل، ضعيف الرأي لا تصدر عنه حكمةٌ ولا واقعيةٌ ولا حزم، غبيّ. رجلٌ مأفون: مُصاب بنوع من أنواع التخلف العقليّ.

-عَتَا: عَتَا عَلَى جِيرَانِهِ: اسْتَكْبَرَ وَجَاوَزَ الحَدَّ فِي مُعَامَلَتِهِمْ.

-أَكْدَى: أَكْدَى الرَّجُلُ: خاب ولم يظفر.

-اسْتَفَلَ: سَفَلَ: سَفَلَ فِي الشَّيْءِ: نَزَلَ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ.

-خَنَا: حنا فلانُ خَنَا خُنُوًا، وخَنَا: أَفْحَشَ في منطقِه.

-يُرْدِي: أَرْدَى فلانًا: أَهْلَكه، أَرْدَاهِ الدَّهْرُ.

-مَحَلٌ: مَحَلُ المِكانِ: أَجْدَبَ. مَحَلُ البِلْدِ: أَجْدَبَ، أَي انْقَطَعَ عَنْهُ المَطَرُ فَيَبَسَتْ أَرْضُهُ.

-الخَوْلُ: عبيد وخدم ونحوهم.

-ابْتَدَلَ: ابْتَدَلَ فلانٌ: ترك الاحتشامَ والتَّصُونُ وتَدَنَّى في سلوكه.

-الكِفْلُ: كِفْلُ الثَّوْرِ: قِطْعَةٌ مِنَ الثَّوْبِ تُوضَعُ عَلَى عُنُقِهِ.

-كَبَلَ: كَبَلَ الأَسِيرَ: قَيَّدَهُ.

-العِلْلُ: ومفردُها العِلَّةُ: المرضُ الشاغلُ والعِلَّةُ: سببٌ، حُجَّةٌ، مُبرِّرٌ، يتوقَّفُ عليه وجودُ شيءٍ.

-الغَرَسُ: المغروسُ من الشجر.

المرجع: معجم المعاني.

أَتْتَنِي

أَتْتَنِي بِشِعْرِ الْوَلَوِعِ الْغَزَلِ
قَصِيدًا أَرَا حَ كَبْرِدٍ وَظِلُّ

فَعَفْرَاءُ تُهْدِي إِلَيَّ الْقَصِيدَ
كَمْزِنِ سَقَاكَ دُمُوعًا حَمَلُ

مَشَاعِرُ تَرْقِي إِلَى شَاعِرٍ
فَنَظْمًا بَدِيعًا هَمِي مَا بَخِلُ

* * * *

بِحَارِ نُصَاغٍ بِأَبْيَاتِهَا
كَدُرٍ تَتَالَى بِعِقْدٍ فَفَلُّ

كَوَرِدٍ وَزَهْرٍ قِطَافُ الْجِنَانِ
كَمَا جُلْنَارٍ بِغَرْسٍ وَفُلُّ

تَحِيكُ الْمَعَانِي بِأَنْفَاسِهَا
مَفَاتِنَ فَاضَتْ، وَسِحْرًا وَجِلُّ

كَبُرْدَةٍ شِعْرِ نَسِيَجًا حَلَا
كَقِطْعَةٍ وَشَيْ رِءَاءِ الْخَبَلُ

فَجِنُّ تَرَاقِصُ فِي ثَوْبِهَا
تُخَالِطُ رُوحَ الشَّرُوبِ الثَّمَلُ

فَتَسْقِيهِ خَمْرًا إِلَى خَمْرِهِ
فَتَمَكُّتُ فِي رُوحِهِ أَوْ تَجِلُّ

فَلِلَّهِ دَرُّ الْقَوَافِي بِشِعْرِ
كَرَاحٍ أَضَرَ وَمَا قَدْ يَمَلُّ

ثَمِلْتُ فَأَرْهَقْتَ مِنْ سُكْرِهَا
تَوُوبُ إِلَيْهَا وَكَمْ تَسْتَهْلُ

إِلَى حَانِهَا كَمْ يَعُودُ الْمُجِبُّ
فَكَأْسٌ وَمَا قَبْلَهُ مُتَّصِلٌ

* * * *

قَصِيدَةُ شِعْرِ وَأُخْتُ لَهَا
وَمَا قَبْلَهَا وَالْمَعَانِي مُثُلٌ

كَأُسْطُورَةٍ فِي لِسَانِ الْجَمَادِ
كَمَوْعِظَةٍ فِي خَفَايَا الْجَمَلِ

وَأَرْجُوزَةٍ مِنْ كَلَامِ الطُّيُورِ
وَأُمْتُولَةٍ مِثْلَ شَهْدِ الْعَسَلِ

غَرَابٌ يُحَاكِي بِهَا سَيِّدًا
وَلَيْثُ الْبَرَارِيِّ حَكِيمٌ عَدَلٌ

وَفِي كُلِّ رُكْنٍ لَهَا صُورَةٌ
وَرَمَزٌ وَقَصْدٌ بَدَأَ مَا اخْتُرِلُ

* * * *

لَهَا مُحَكَّمٌ أَمْ بَدِيعُ انْتِظَامِ
فَمَنْظُومَةٌ جَزَلَةٌ تَنْتَقِلُ

كَمَاءٍ تَدَفَّقَ فِي نَهْرِهِ
لِيُحْيِيَ الْقِفَارَ وَيُلْغِي الْكَسَلَ

تَهْزُ لِسَامِعِهَا فِي الْقُلُوبِ
مَشَاعِرَ تَرْقِي وَتُهْدِي الْأَمَلُ

وَدَمْعَةً حُبِّ تَثِيرُ الشُّجُونَ
وَتَرَأْفُ رِفْقًا إِلَى كُلِّ خَلِّ

بِسِحْرِ الْقَوَافِي وَطَيْفِ الْمَعَانِي
وَقِصَّةِ حُبِّ بَقَى لَمْ يَزَلْ

يُفْتِقُ شِعْرِي وَإِحْسَاسَ قَلْبِي
حَبِيبٌ بَعِيدٌ نَأَى مَا عَدَلْ

تُعْجِي كَقَيْثَارَةٍ أَوْ بِلَحْنِ
إِذَا عَزَفَهَا حَمْرَةَ الْمُحْتَفِلِ

* * * *

فَهَذَا بَيَانِي بِشِعْرِي وَفَنِّي
فَنَظْمِي فَضَاءَ الشُّيُوخِ الْأَوْلِ

زَهَيْرٌ وَقَيْسٌ وَمَجْنُونٌ لَيْلَى
وَشِعْرُ الْأُلَى أَبَدَعُوا فَكَتَمَلْ

فَإِنِّي إِلَيْهِمْ تَبَرُّ قَصِيدِي
وَمِنْ نُورِهِمْ أَهْتَدِي أُسْتَدَلُّ

2024/7/10

من بحر المتقارب وتفعيلاته

فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن فعو

شرح الكلمات:

-عَفْرَاءُ: ملهمة الشاعر، وهي من الجن.

-المُزْنُ: سَحَابٌ يُمَطَّرُ أو يمكن أن يُؤدِّي إلى سقوط مطر.

-هَمَى: هَمَى الدَّمْعُ أو المَاءُ: سَالَ.

-الْفُلُّ: ما رَقَّ من الشَّعْرِ وَاحدته: فِلَّةٌ.

-الجُلَّنَارُ: زهر الرُّمَّان.

-الْفُلُّ: الياسمين الزَّنْبَقِي، من جنس الياسمين من الفصيلة الزيتونية.

-وَجِلَّ: خَافَ وَفزع، «وَجِلَّ القَلْبُ- وَعَظْنَا موعظةً وَجِلَّتْ مِنْهَا القُلُوبُ-
(الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ).

-البُرْدَةُ: كَسَاءٌ مَخْطُوطٌ يَلْتَحِفُ بِهِ، جمع أبرد وبرود وأبراد، كساء مربع أسود صغير. والبُرْدَةُ: قَصِيْدَةٌ فِي مَدْحِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَعْبِ بْنِ زَهَيْرٍ حِينَما لَجَأَ إِلَيْهِ يَطْلُبُ عَفْوَهُ عَنْهُ وَيُبَايِعُهُ عَلَى الإِسْلامِ فَأَمَّنَهُ الرَّسُولُ وَكسَاه بُرْدَتَهُ.

-المَوْشِيُّ: نَقْشُ الثَّوبِ، وَيكون من كلِّ لون. والمَوْشِيُّ نوعٌ من الثياب المَوْشِيَّةِ.

-الخَبَلُ: الجِنِّ.

-الشَّرُوبُ: صِيغَةٌ مبالغة من شرب: كثير الشُّرب.

-التَّمَلُّ: رَجُلٌ تَمَلٌّ: سَكْرَانٌ.

-تَحَلُّ: حَلٌّ: الحُلُولُ: اتِّحَادُ جِسْمَيْنِ اتِّحَاداً تَامّاً بِحَيْثُ تَكُونُ الإِشَارَةُ إِلَى أَحَدِهِمَا إِشَارَةً إِلَى الأُخْرَى، أَيْ يَذُوبُ أَحَدُهُمَا فِي الأُخْرَى. أريد بها حلول الجن في الإنسان.

-السُّكْرُ: غيبوبةُ العقل واختلاطُهُ من الشراب المُسَكِرِ، وقد يعتري الإنسان من الغضبِ أو العشق أو القوَّة أو الظفرِ. يقال: أخذهُ سُكْرُ الشَّبَابِ أو المَالِ أو السلطانِ أو النومِ.

-تَسْتَمَلُّ: استهلَّ الموسيقىار الحفل بقطعة موسيقىَّة رائعة: بدأه، افتتحه:
-استهلَّ كلامه بالتَّحِيَّة- استهلَّنا الشهرَ، مُسْتَهَلَّ الكلامِ.

-الحانٌ: حَمَّارةٌ؛ مكان لتعاطي المشروبات المسكرة..

-الأُرْجوزَةُ: قصيدة من بحر الرَّجَز، كان العرب يُنشِدون الأراجيز في حداء الإبل.

-الأُمْتُولَةُ: مثل أو شاهد من أبيات الشعرِ.

-الجَزَلَةُ: جَاءَ بِالقَاطِ جَزَلَةً: فَصِيحَةً لَفْظُ جَزَلٌ.

-الشُّيُوخُ: مفردُها الشيخُ؛ ذو مكانة في علم أو فضل أو رياسة فلانُ شيخ المحقِّقين.

-بَرٌّ: يَبْرٌ، تَبْرٌ: بَرَّتِ السِّلْعَةُ: راجتُ.

-إِسْتَدَلَّ: اسْتَدَلَّ: اسْتَدَلَّ بِالشَّيْءِ: اتَّخَذَهُ دَلِيلًا عَلَيْهِ.

المرجع: معجم المعاني.

يَا مَنْ شَرَّفَتْ

يَا مَنْ شَرَّفَتْ بِهِ الشَّمَائِلُ
أَمْ جَمَلٌ تَلْكُمُ الْفَضَائِلُ
فَالْوَالِدُ لِلْعَرِيسِ ذُخْرٌ
كَمْ تُحَمِّدُ تَلْكُمُ الْخَصَائِلُ

* * * *

فِي شَخْصِكَ لَلْتَقَى مَلَاذٌ
فِي رُوحِكَ لَلهُدَى دَلَائِلُ
فِي قَوْلِكَ لَلْبَيَانِ صِدْقٌ
مِنْ نُصْحِكَ تُعْمَرُ الْمَنَازِلُ
فِي نَهْجِكَ لَلْكَرَامِ رَمْزٌ
شَهْمٌ مُتَسَامِحٌ وَفَاضِلُ

كَالدَّيْمَةِ فِي عَطَاءِ طَلِّ
وَالطَّلُّ مِنَ الْكَرِيمِ وَابِلُ
كَالْعِطْرِ زَكَا وَفِي أَرِيحٍ
كَالزَّهْرِ يَفُوحُ فِي خَمَائِلُ

* * * *

إِنِّي لَكَ مَادِحٌ بِشِعْرِ
كَمْ يُسْعِدُ، كَمْ بِهِ رَسَائِلُ
مَطْرُوبٌ يَهْرُهُ بِيَانٌ
بِالْحُبِّ أَتَاكَ بِالدَّلَائِلُ

لَا يُعْجِزُهُ الْقَصِيدُ لِكَيْنِ
قَدْ خَطَّ فَحِسَّهُ أَنَامِلُ

مَدْحٌ وَمَحَبَّةٌ وَشَوْقٌ
وَالشَّعْرُ بِمَا لَدَيْكَ ذَاهِلُ

* * * *

قَدْ جِئْتُ إِلَى الْقِرَانِ أَسْعَى
وَالْجَمْعُ كَمَا نُحِبُّ كَامِلُ

مَا أَجْمَلَ حَشْدَكُمْ بِجَمْعِ
وَالْكُلُّ بِحَقْلِنَا مَشَاعِلُ

وَالْعُرْسُ هَنَا وَطَابَ حَفْلًا
كَمْ يُسْعِدُ مَا بِهِ مُجَامِلُ

مَا أَطْيَبَ عُرْسَكُمْ وَأَزكى
وَالْحَاسِدُ خَائِبٌ وَفَاشِلُ

مَا أَجْمَلَ جَمَعْنَا بِعُرْسِ
نَشْوَانُ بِحَقْلِكُمْ وَمَائِلُ

فَرِحَانُ يَزِيدُنِي شَعْوَرُ
بِالْحُبِّ مُبَارِكٌ وَبِإِذِلُ

* * * *

فِي عُرْسِكَ إِذْ نَشَدْتُ شِعْرِي
هَلْ أَنْتَ بِمَا شَدَوْتُ قَابِلُ

فَاللَّحْنُ مِنَ الْقُدُودِ فَنُّ
وَالْعَرْفُ إِلَى الْقُلُوبِ وَاصِلُ

هَذَا (عَمْرٌ) فَطَابَ عُرْسٌ
غَنَّا بِهَنَا صَدَى بِلَابِ
زُفْوَا لِعَرَيْسِكُمْ وَغَنَّا
أِهْ يَلَا وَيَا لِيَالِ
أِهْ يَلَا وَيَا لَلِّي
أِهْ يَلَا وَيَا لِيَالِ

2024/11/10

من بحر مجزوء الدوبيت وتفعيلاته

مُسْتَفْعِلُ فَاعِلُنْ فَعَوْلُنْ
مُسْتَفْعِلُ فَاعِلُنْ فَعَوْلُنْ

مناسبة القصيدة: عرس الدكتور الشاب عمر اللغباني ابن أخي الحبيب
أبو عبد الله اللغباني.

شرح الكلمات:

-الشَّمَائِلُ: جمع شَمِيلَة: أخلاق، خِصَال، طِبَاع كريم الشَّمَائِل.

-الدَّيْمَةُ: الدَّيْمَةُ: المطر يطول زمانه في سكون والجمع: دَيْمٌ.

-الطَّلُّ: الطَّلُّ: المَطَر الخفيفُ يكون له أثر قليلٌ.

-الْوَابِلُ: مطر شديد القطر ضخّمه، رَجُلٌ وَابِلٌ: جَوَادٌ، سَخِيٌّ، كَرِيمٌ.

-الْأَرِيحُ: رائحة طيّبة، عبير، عَبَقُ فَاحِ أَرِيحُ الْأَزْهَارِ فِي الْحَدِيقَةِ.

-الْخَمَائِلُ: مفردة الخميّلة؛ الْخَمِيْلَةُ: الشَّجَرُ الْمُجْتَمِعُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ الَّذِي لَا يُرَى فِيهِ الشَّيْءُ إِذَا وَقَعَ فِي وَسْطِهِ.

-الذَّاهِلُ: ذَهَلَ الشَّيْءُ، ذَهَلَ عَنِ الشَّيْءِ ذَهَلَهُ؛ نَسِيَهُ، وَغَفَلَ عَنْهُ مِنْ شِدَّةِ الدَّهْشَةِ أَوِ الْكَرْبِ.

-الْبَيْتَانِ الْأَخِيرَانِ: صدى لما يتعارف عند أهل الشام من زلغوظة الأعراس (لي ليش لي ليش).

المرجع: معجم المعاني.

نَشِيدُ الثُّورَةِ السُّورِيَّةِ

أَلَا كَبَّرُوا يَا أُسُودَ الْعِلْمِ
وَذُودُوا عَنِ الْحَقِّ وَاحْمُوا الْقِيَمَ

أَيَا شَامَنَا قَدْ أَرْزَلْنَا اللَّيْلَامَ
وَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ جُهْدًا زَحَمَ

لَقَدْ مَنْ رَيِّي عَلَيْنَا فَعُدْنَا
جِهَادًا وَأَبْطَلْنَا مَنْ قِمَمَ

شَبَابُ أُبَاهُ كَصَحْبِ كِرَامِ
وَإِخْوَانُ حَقِّ، جِبَالُ الشَّمَمِ

مُحَمَّدْنَا قَائِدُ وَالرَّسُولُ
فَعَزَّ الشَّبَابُ وَعَازَّ الْعِلْمُ

* * * *

وَنُقَسِمُ بِاللَّهِ نَحْمِي حِمَانَا
نَبْرُ بَعْدِهِ لَنَا بِالْقَسَمِ

سَتَبْنِي الْبِلَادَ وَنَبْنِي الْعِبَادَ
وَنَسْعَى جِهَادًا لِنَمْحِي الظُّلْمَ

سَتَزْرَعُ فِي كُلِّ وادٍ لِيَوَاءَ
وَفِي كُلِّ بَيْتِ شَبَابًا هَمَمُ

سَتَخْرُجُ مِنْ رَمَلِنَا بِحَرْنَا
سَتَخْرُجُ مِنْ كُلِّ جُحٍّ وَدَمُ

سَنَخْرُجُ مِنْ كُلِّ قَبْرِ شَهِيدًا
مِنَ الصَّخْرِبِلِّ مِنْ زَوَايَا الْعَدَمِ

سَنَزْحَفُ يَوْمًا إِلَى قُدْسِنَا
نُضِيءُ الظَّلَامَ وَنَمْحِي الْعَتَمَ

نَرَاهُ قَرِيبًا كَقُرْبِ الصَّبَاحِ
نُعِدُّ لَهُ كُلَّ حُمْرِ النَّعَمِ

بِفَضْلِ مِنَ اللَّهِ نَدْعُوهُ نَصْرًا
إِلَيْهِ الْتَجَانَا وَمِنْهُ الْكَاغَمُ

* * * *

فِيَا مَوِطِنِي عِشْتَ حُرًّا أَبِيًّا
وَعَاشَ اللِّوَاءُ بِشَرِّ حَكَمِ

سَنَفْدِيكَ مِنْ دَمِنَا كُلَّ حِينِ
دِمَانَا سَنَسْقِيكَ سَقِي الدَّيَمِ

2025/9/29

من البحر المتقارب وتفعيلاته

فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن فعو

شرح الكلمات:

-ذَادٌ: ذَادَ عَنَ وَطَنِهِ: حَمَاهُ وَدَافَعَ عَنْهُ.

-الْقِيَمُ: الفضائل الدِّينِيَّةُ وَالْخُلُقِيَّةُ والاجتماعيَّة التي تقوم عليها حياة المجتمع الإنسانيّ: -يَحْتُ الكَاتِبُ فِي كِتَابَاتِهِ عَلَى الْقِيَمِ الْأَخْلَاقِيَّةِ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْحَكِيمِ فِي قِرَاءَةِ الْكُوفِيِّينَ (هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا).

-زَخَمَ: زَخَمَ الشَّخْصَ أَوْ الشَّيْءَ: دَفَعَهُ دَفْعًا شَدِيدًا.

-الشَّمَمُ: فِي شَمَمِ الْجَبَلِ: فِي قِمَّتِهِ، فِي أَعْلَاهُ. الشَّمَمُ: الارتفاع.

-السَّخَمُ: السَّوَادُ.

-هِمَمٌ: الهِمَّةُ: الإصرار، العزم القوي، فلانٌ ذوهِمَّةٌ عالية. عالي الهِمَّةُ وبعيد الهِمَّةُ: يسمو إلى معالي الأمور.

-الدِّيمُ: الدَّيْمَةُ: المطر يطول زمانه في سكون والجمع: دِيمٌ.

المرجع: معجم المعاني.

تَهَلَّلَ شِعْرِي

تَهَلَّلَ شِعْرِي وَنَظَّمُ النِّعَمَ
بِشُكْرِ لِرَبِّي لِفَتْحِ كَرَمِ

عَلَى نَصْرِ شِعْبِي وَعُرْسِي بِدَارِي
عَلَى دَحْرِ ذَاكَ اللَّئِيمِ الْقَزَمِ

أَزْفُ إِنْتِصَارِي وَتَحْرِيرِ شَامِي
عَلَى الْبُؤْسِ تُرْنَا عَلَى كُلِّ هَمِّ

* * * *

فَرَّبِي سَمِعُ الدُّعَاءِ مُجِيبُ
دُعَاءِ لَطْفِ أَجَادِ الْقَسَمِ

(سَأَسْمُو شَهِيدًا، أَقَابِلُ رَبِّي
وَأَشْكُو إِلَيْهِ زَنِيمًا ظَلَمَ

سَأَشْكُو إِلَيْهِ غِبَاءَ وَضِيعِ
جُنُونَ خَسِيسِ خَبِيثِ نَقَمِ

يَخَالُ بَانَ السَّبَابِ جُزَامِ
وَأَوْرَامِ حُبِّ تَبْتُ الْجِمَمِ

أَيَحْسَبُ أَنَّ الطَّبِيبَ إِنْتِقَامِ
بِقَتْلِ الْمُصْرَابِ وَبِتْرِ الْوَرَمِ

وَأَنَّ الْمُعَارِضَ جُرْثُومَةً
فَيَقْذِفُ جَمْرًا وَحِقْدًا وَسَمِّ

يُقْتَلُ طِفْلاً وَيَسْجُنُ حُرّاً
وَيَسْبِي النِّسَاءَ سَفِيهًا جَرَمَ

يُهَجِّرُ شَعْبِي وَيَحْتَلُّ أَرْضِي
وَقَدْ عَاثَ فِي كُلِّ حَيٍّ هَادِمَ

أَلَا قَبَّحَ اللَّهُ ذَاكَ الطَّبِيبَ
وَقَبَّحَ هُنَّراً أَشَاعَ الْوَحْمَ

سَأَزُقِي شَهِيدًا أَحَدَّثُ رَبِّي
وَرَبِّي حَكِيمٌ سَيُنْهِي السَّأَمَ

فَلَنْ يَرْتَضِي ظَلَمَ قَهْرٍ خَبِيثٍ
يُذِلُّ اللَّئِيمَ وَيُنْهِي السَّأَمَ

وَأُقْسِمُ أَنِّي إِلَيْهِ مَعَادِي
سَيَنْصُرُ دِينِي وَيُعَلِّي الْقِيمَ

* * * *

فَجَاءَ الْجَوَابُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا
يُذِلُّ الْوَضِيعَ وَيُعَلِّي الْهَيْمَ

فَأَوْحَى إِلَى الشَّامِ أَنْ لَنْ تُرَاعِي
فَقَرَّ اللَّئِيمُ وَمَا قَدَّ حَزَمَ

لَقَدْ زَالَ عَنِّي عِتْلٌ غَبِيٌّ
وَجَوَّزَ رَهَيْبٌ وَخَطُّبٌ أَعْمُ

* * * *

وَعَادَتْ دِمَشْقُ إِلَى الْخَيْرِ تَسْعَى
تَرُصُّ الصُّفُوفَ لِتَرْقِيَ الْقِمَمَ

بِهَا كُلُّ حُورٍ أَبِي كَرِيمٍ
بِهَا نِسْوَةٌ مِّنْ جِبَالِ الشَّامِ

وَمُلَهُمْهَا ذَاكَ شَرْعٌ لِّوَاءٍ
فَعَزَّ الْوِوَاءُ وَزَالَ السَّقَمُ

فَيَا شَامَنَا قَدْ كَسَرْتَ الْفُيُودَ
وَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ جُهْدًا رَّحِمُ

وَقَدْ حَرَّرَ اللَّهُ شَعْبِي وَقَوْمِي
فَأَزْدِي الْخَبِيثِ أَمَاطَ السَّخَمُ

فَشُكْرِي لِرَبِّي سَمِيعٌ مُّجِيبٌ
أَجَابَ الدُّعَاءَ، أَزَالَ الْأَلَمُ

2025/10/2

من البحر المتقارب وتفعيلاته

فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن فعو

شرح الكلمات:

-تَهَلَّلَ: تَهَلَّلَ وَجْهُهُ فَرَحًا: تَلَأًا مِّنَ الْفَرَحِ.

-الزَّيْنِمُ: اللّئيم المعروف بلؤمه أو شرّه.

-جَرَمَ: جَرَمَ الرَّجُلُ: أَذْنَبَ، ارْتَكَبَ ذَنْبًا.

-الِهَيْتَرُ: المستهتر: الذي لا يعطي الأمور ما تستحقه من الجدية والأهمية.

-الْوَحْمُ: الضَّرُّ.

-لَنْ تُرَاعِي: لا تَخَافِي. قال حكيم بن جبلة:

يا نفسُ لا تراعي دعاك خيرُ داعي

-العُتْلُ: رجل عُتْلٌ: جافٍ، غليظ، فاحش.

-حَزَمَ: حَزَمَ أَمْرَهُ: أَخَذَ الْأَمْرَ بِشِدَّةٍ وَضَبَطَهُ، حَزَمَ مَتَاعَهُ: جَمَعَهُ وَوَضَعَهُ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ لِيَشُدَّهُ.

-الشَّمَمُ: فِي شَمَمِ الْجَبَلِ: فِي قِمَّتِهِ، فِي أَعْلَاهُ. الشَّمَمُ: الارتفاع.

-السَّقَمُ: الْمَرَضُ الْمُرْمُنُ.

-رَحَمَ: رَحَمَ الشَّخْصَ أَوْ الشَّيْءَ: دَفَعَهُ دَفْعًا شَدِيدًا.

-أَرْدَى: أَرْدَى فَلَانًا: أَهْلَكَه، أَرْدَاهُ الدَّهْرُ.

-أَمَاطَ: أَمَاطَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ: نَحَّاهُ وَأَبْعَدَهُ، أَمَاطَ الرَّجُلَ: أَبْعَدَهُ أَنْحَاهُ أَمَاطَ الشُّرُورَ.

-السَّخَمُ: السَّوَادُ.

المرجع: معجم المعاني.

جَنَّ الْهَيْامُ

هَلْ أَلْهَبَ الْحُزْنَ حَدِيثَ الْغَرَامِ
فَحَنَّ فَاسْتَهْوَى فَجَنَّ الْهَيْامُ

أَمْ أَنَّهُ الْحُبُّ رَدِيفُ الْأَسَى
مُلَازِمُ الْجَمْرِ لَهَيْبِ الضَّرَامِ

يُجِيرُهُ الْبُؤْسُ إِلَى سِجْنِهِ
قَيْدًا مِنَ الْأَسْرِ شَدِيدِ الزَّمَامِ

وَتُسْكِرُ الشَّكْوَى بِإِحْسَاسِهِ
خَمْرًا مِنَ الْمَوْرِ غَنَا كَالْحَطَامِ

* * * *

يَا قَسْوَةَ الْجَوَى كَفَى مِخْنَةً
أَبْكَيْتِ كُلَّ نَائِحَاتِ الْحَمَامِ

أَبْكَيْتِ غَيْمًا وَالْعُيُونَ الَّتِي
قَدْ أُسْكِرَتْ فَالِدَمْعُ سِرُّ الْمُدَامِ

كَذَلِكَ النَّاسِ كُ فِي مَعْبَدٍ
مُبَلَّلُ الْخَدِّ كَمَاءِ الْغَمَامِ

لَهُ إِذَا جَنَّ الْهَوَى عَوْلَةً
يَسْلُو بِهَا الدُّنْيَا وَيَنْسَى الطَّعَامِ

يَهْزُهُ الْإِيمَانُ مِنْ خَشْيَةٍ
مِنْ حُرْمَةِ الزُّهْدِ وَهَوْلِ الْمَقَامِ

فَذَلِكَ الْعَاشِقُ إِذْ يُبْتَلَى
يَا لِلْفَتَى مِمَّا يُعِلُّ الْغَرَامَ

* * * *

كَمْ تَوْلُمُ الذِّكْرَى حَنِينًا بَكِي
جَارَ الْهَوَى يُدْمِي كَفِعْلِ الْحُسَامِ

يَا زَمَنَ الصِّبَا وَلَمْ يُسْتَدَامِ
حَتَّ الْخَطَا زَمْعًا كَطَيْفِ الْمَنَامِ

كِبَارِقِ كَسَكْرَةِ كَالْكَرَى
كَلْمَحَةٍ مَرَّتْ وَمَرَّ السَّلَامِ

كَمْ أَرْهَقَ الْمَكْتُوبُ أَخْلَامَنَا
كَمْ أَتَعَبَ الدَّهْرُ قُلُوبَ الْأَنَامِ

إِذْ يَهْدِرُ الصَّبُّ كَمَا حَالِمٍ
وَتَوْقِظُ الذِّكْرَى حَدِيثَ الْوَنَامِ

* * * *

قَالَتْ: (أَتَذْكُرُ الْهَوَى بَاكِيًا
وَتَنْظِمُ الشِّعْرَ بِسِحْرِ الْكَلَامِ

لَوْ أَنَّنَا عُدْنَا لَزَالَ النَّوَى
وَكَانَ مِنْ رُوحِي هَوَى وَإِنْسِجَامِ

يَا لَيْتَنَا عُدْنَا وَثَابَ الصِّبَا
لَكَانَ حُبِّي أُمَّ حَنِينِي دَوَامِ)

فَقُلْتُ وَالْحُزْنَ أَذَابَ الْفَتَى
وَالشَّوْقُ أَعْيَا حَالَنَا فِي سَقَامِ

(إِنْ كَانَ فِي قَلْبٍ كَهَذَا النَّدَى
أَلَيْسَ فِي النَّوَى أَثِيمٌ حَرَامٌ

أَوْ كَانَ بِي هَذَا الْهَوَى وَالْأَسَى
بِأَيِّمَا حَقٍّ عَيْوَنِي تَنَامُ)

لِلَّهِ قَلْبٌ لِي وَقَلْبٌ لَهَا
مِنْ وَحْشَةِ الْهَجْرِ وَوَقَعِ السَّهَامُ

2024/11/16

من البحر السريع وتفعيلاته

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

شرح الكلمات:

-الهُيَامُ: الجنون من العشق.

-الزَّمَامُ: جمع أَزْمَةٍ: ما يُشَدُّ به الحيوان من حبل ونحوه لقيادته أو لإمساكه
بإحكام: -أمسك بزمام فرسه.

-المَوْرُ: الاضطراب.

-غَثَا: غثا السَّيْلُ: رمى ما يحمله من زيدٍ وقدر.

-الْجَوَى: مصدرٌ جَوِيَ، اِسْتَدَّ بِهِ الْجَوَى: شَدَّةُ الْعِشْقِ وَمَا يُورِثُهُ مِنْ حُزْنٍ.

-الْمُدَامُ: الخمر.

-الْغَمَامُ: الْغَمَامَةُ: سحابة يتغيّر بها وجهُ السَّمَاءِ.

-الْعَوْلَةُ: حرارةُ الحزنِ والحُبِّ من غيرِ نداءٍ ولا بكاءٍ.

-الرَّوْحُ: الرَّاحَةُ.

-سَلَا: سَلَوْتُ عَنْهُ؛ هَجَرْتُهُ، نَسَيْتُهُ. سَلَا أَحِبَّاءَهُ، سَلَا هَمَّهُ.

-عَلَّ: عَلَّ الْإِنْسَانَ عِلَّةً: مَرِضَ.

-زَمَعَ: زَمَعًا؛ زَمَعَ الْوَالِدُ: أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ، زَمَعَتِ الْأَرْنبُ: أَسْرَعَتْ كَأَنَّهَا تَمَشِي عَلَى زَمَعَاتِهَا.

-الْكَرَى: النُّومُ، وَالْكَرَى: النُّعَاسُ.

-هَذَرَ: يَهْذُرُ وَيَهْذِرُ؛ هَذَرَ الشَّخْصَ: هَذَى، خَلَطَ، تَكَلَّمَ بِمَا لَا يَنْبَغِي.

-الشَّجِيُّ: صوتٌ شجِّيّ: رقيقٌ الوقعٌ في الأذن، ناعمٌ حزينٌ مؤثّرٌ، مطربٌ ومحزّنٌ للعواطف.

-ثَابَ: رَجَعَ. ثَابَ المرءُ رَجَعًا، عادَ، ارتدَّ إلى الصواب. ثَابَ إلى عقله، ذهنه: عادَ إلى حالته الطبيعية.

-السَّقَامُ: بِهِ سَقَامٌ: مَرِضٌ، سَقَمٌ.

-النَّدَى: الجُودُ والسَّخَاءُ والخير.

-المرجع: معجم المعاني.

فَدَتِكَ الرُّوحُ

فُمْ وَإِسْأَلَ الرَّحْمَنَ لُطْفًا سَلْمًا
وَإِذْكَرُ لَهَا قَلْبًا حَنُونًا مُلْهِمَا

وَاسْتَرْجِعِ الذِّكْرَى وَكَمْ فِيهَا إِكْتَوَى
قَلْبِي إِلَيْهَا بِأَكْيَا مُتَأَلِّمَا

* * * *

إِذْ كُنْتُ أَحْيَا فِي رِحَابِ حَنَايَا
فَاعَانِقِ الْمَلِكَ الْكَرِيمَ مِنَ السَّمَآ

يَالَيْتَ أَمْسِي أَنْ يَعُودَ فَإِنِّي
أَشْتَاقُ صَوْتًا كَانَ بُرْءًا بَلَسْمَا

كَمْ كَانَ يَشْفِي كُلَّ ضَيْقٍ يَنْجَلِي
مِنْ حِكْمَةٍ فَاضَتْ ذِكَاةً أَحْكَمَا

أَشْتَاقُ حُبًّا مُخْلِصًا وَمُتْرَهَا
وَجْهًا جَمِيلًا مُشْرِقًا مُتَبَسِّمَا

أَشْتَاقُ قَلْبًا فِي الْأُمُومَةِ مُرْهَفًا
مَثَلًا وَرَمَزًا يُحْتَدَى وَمُعْظَمَا

* * * *

أُمِّي فَدَتِكَ الرُّوحُ وَالنَّفْسُ الَّتِي
بَكَتِ الْفِرَاقَ تَمَلُّمًا وَتَأَلُّمَا

أُمِّي بَكَتِكَ الْعَيْنُ لَا أَدْرِي لَهَا
مِنْ بَعْدِ يَوْمِي فَرِحَةً مُتَوَهِّمَا

إِنَّ الْيَقِينَ مَأْنَا حَقًّا قَضَى
رَبِّي وَحُكْمًا نَافِذًا وَمُحْتَمًّا

* * * *

سَلِّ مِنْ رَحِيمٍ مُنْعِمٍ مُتَفَضِّلٍ
جَنَاتٍ عَدْنٍ سَكَنَهَا مُنْعَمًا

حَيْثُ السَّعَادَةُ وَالْهِنَاءُ نُزِّلَهَا
فَحَنَانُهَا مِسْكٌ وَعِطْرُ حَيْمًا

يَا رَبُّ إِنِّي قَدْ سَأَلْتُكَ رَاجِيًا
مِنْكَ الْإِجَابَةَ مُؤْمِنًا مُتَكْرِمًا

2025/1/27

من البحر الكامل

متفاعلن متفاعلن متفاعلن
متفاعلن متفاعلن متفاعلن

شرح الكلمات:

-البَلَسَمُ: دواء شافٍ، كانت مواساته لي بلسمًا لأحزاني.

-التَّمْلُؤُ: التَّمْلُؤُ عَلَى الْفِرَاشِ: التَّقَلُّبُ عَلَيْهِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ حُزْنٍ.

-الْيَقِينُ: الموت المتيقن وقوعه، (وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ)

-الْمُتَنَعَّمُ: تَنَعَّمَ؛ تَنَعَّمَ بِتَنَعَّمَ، تَنَعَّمًا، فَهُوَ مُتَنَعِّمٌ، وَالْمَفْعُولُ مُتَنَعَّمٌ بِهِ. تَنَعَّمَ
الشَّخْصُ بَعِيشِهِ مُطَاوِعَ نَعَمٍ: تَنَاعَمَ، تَرَفَّهُ، تَمَتَّعَ بِمِلْدَاتِ الْحَيَاةِ تَنَعَّمَ بِدَفْءِ
قُرْبِ حَبِيبِهِ.

المرجع: معجم المعاني.

يا حمَامُ

عَلَامَ حَزِينُ نَوْحِكَ يَا حَمَامُ
وَهَلْ أَرْقُ بُكَاءُكَ أَمْ هِيَامُ

وَهَلْ أَلَمَّ عَوِيلُكَ وَاعْتِلَالُ
أُمِّ الذِّكْرَى بِعَبْرَتِهَا سَلَامُ
* * * *

أَرَاكَ عَلَى الْغُصُونِ كَمَنْ يُعَانِي
فِرَاقَ حَبِيبِهِ وَبِهِ الْفِرَامُ

وَأَسْمَعُ صَوْتَ هَادِلَةٍ وَشَكْوَى
يَذُوبُ لَهَا الْفُؤَادُ الْمُسْتَهَامُ

فَهَلْ بِكَ مِثْلُ مَا بِي وَأَنْشِغَالِي
أَدُومُ عَلَى الْبُكَاءِ وَكَمْ أَلَامُ

هَدَيْلِكَ يَا حَمَامُ أَثَارَ شِعْرِي
وَمَنْ يَعْشَقُ يَهِيحُ لَهُ الْكَلَامُ

فَيَنْظِمُ مِنْ قَصِيدِ الشُّعْرَاءِهَا
يُدْنِدِنُهُ إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ

* * * *

أُعَانِي وَحَشَاتِي يَا طَيْرُ وَحْدِي
وَكُلُّ النَّاسِ مِنْ حَوْلِي نِيَامُ

وَأَنْتَ تُنَاغِمُ الْمُحِبُّوبَ صُبْحًا
فَلَا أَدْرِي أَصَحُّوْ أَمْ مَنَْامُ

فَأَجْفَانِي تَعَاْفُ النَّوْمَ هَمًّا
حَيَارَى لَا يَرُوقُ لَهَا التَّنَامُ

أُرَاقِبُ نَجْمَهَا حُبًّا وَشَوْقًا
وَأَعَشَقُ حُسْنَهَا، بَدْرُ تَمَامُ

فُؤَادِي مُفْعَمٌ بِالْحُبِّ يَظْمَى
وَلَا يَسْقِيهِ مِنْ ظَمًا مُدَامُ

وَيَشْغَلْنِي الْفِرَاقُ وَكَمْ أَعَانِي
فَيَوْمٌ فِي هَوَى الْعُشَّاقِ عَامُ

أَحْنُ إِلَى الدِّيَارِ وَإِنَّ قَلْبِي
مَلَزَمْتَنُ بِحُبِّكَ يَا شَامُ

تَلُوذُ بِهَا الْحَبِيبَةُ فِي سَلَامٍ
تَسْرُ الْعَيْشَ مَوَاطِنَهَا الْوَنَامُ

* * * *

أَرَاكَ تَطِيرُ مِنْ غُصْنِ لِعُصْنِ
وَمَا لَكَ مِنْ قَرَارٍ يَا حَمَامُ

وَهَيَّيْ مُفْعِدِي يَا طَيْرُ إِنِّي
حَبِيسُ مَشَاعِرِي، قَيْدُ لِحَامُ

وَلَوْ حَمَلَ الْجَنَاحُ رَهيفَ حِسِّ
كَمَا شَوْقِي لِعَالِبَةِ السَّقَامُ

فَمَا طَيْرٌ يَطِيرُ بِمِثْلِ هَيَّيْ
وَلَا وَحْشٌ يَسِيرُ وَلَا هُمَامُ

* * * *

عَلَامَ نَحْيَبُكَ الْمُحْزُونَ دَوْمًا
أَلَيْسَ النَّأْيُ يَتَّبَعُهُ إِنْسِجَامُ
أَلَيْسَ الْعُسْرُ يَتَّبَعُهُ يَسَارُ
وَبَعْدَ الصِّدِّ يَنْقَشِعُ الْغَمَامُ
فَآهِ يَا حَمَامُ وَمِنْكَ آهِ
أَلَامُ عَلَى الْبِئْسَاءِ وَلَا تَلَامُ
تَنُوحُ، تُفَجِّرُ الْأَحْزَانَ، تُبْكِي
مُلُوكَ الْعِشْقِ، أَنْتَ لَهُمْ إِمَامُ

2025/8/9

من البحر الوافرو تفعيلاته

مفاعلتن مفاعلتن فعولن
مفاعلتن مفاعلتن فعولن

شرح الكلمات

-الْعَوِيلُ: بكاءٌ وصُراخٌ بصوت مرتفع.

-الْمِهَادِلَةُ: في بعض اللهجات العربية، قد تشير «المهادلة» إلى صوت الزغرودة، (زغرودت الأم بصوت هادلة فرحاً بقدوم مولودها). المرجع الذكاء الاصطناعي.

-الْمُسْتَهَامُ: قَلْبٌ مُسْتَهَامٌ: هَائِمٌ، شَدِيدُ الْحُبِّ.

-الْمِهْدِيلُ: صوتُ الْحَمَامِ، والمهادلة: الحمامة.

-ناغَمَ: ناغَمَ يَناغِمُ، مُناغِمَةٌ؛ ناغَمَ زَوجَتَهُ كَلِمًا رَقيقًا، خَفِيَ الصَّوْتُ،
هَمَسَ فِي أذُنِهَا. وَالنَّاعِمُ: المَطْرَبُ.

-المُدَامُ: المَطْر الدائم.

-الفِرَاقُ: الفِرْقَةُ، الانفِصالُ وَالِافتِرَاقُ. وَفِي الذِّكْرِ الحَكِيمِ (هَذَا فِرَاقُ بَيْتِي
وَبَيْتِكَ).

-القَرَارُ: مُستَقَرَّ ثابِت.

-السَّقَامُ: بِهِ سَقَامٌ: مَرَضٌ، سُقْمٌ.

-الهُمَامُ: عَظِيمُ الهِمَّةِ؛ السَّيِّدُ الشَّجاعُ السَّخِيُّ مِنَ الرِّجالِ. الهُمَامُ: الأَسَدُ.

-الْيَسَارُ: العِيسَى والثَّرْوَةُ والسَّعَةُ والرِّخاءُ.

-الغَمَامُ: مَفرِدها غَمَامَةٌ وَالغَمَامَةُ سحَابَةٌ يَتَغَيَّرُ بِهَا وَجْهُ السَّماءِ.

المرجع: معجم المعاني.

أُمَاهُ

أَرَأَيْتَ صَرَحَ الْحَقِّ كَيْفَ يُقَامُ
أَشْهَدْتَ يَوْمَ تُرْفَرِفُ الْأَعْلَامُ

أَرَأَيْتَ إِذْ نَفَرَ الشَّبَابُ فَأَطْفَؤُوا
نَارَ اللَّئِيمِ، فَذَلَّتِ الْأَقْرَامُ

أَرَأَيْتَ نَصَرَ اللَّهُ فِي سَاحَاتِنَا
أَرَأَيْتَ فَتَحَ اللَّهُ وَهُوَ تَمَامُ

أَرَأَيْتَ إِذْ رَحَلَ الزَّيْنِمُ مَهْرُولًا
زَالَ الطَّغَاةُ وَفَاجِرٌ وَسَقَامُ

أَسْمِعْتَ لِلثَّكَلَى تَرْيَمُ حُزْنَهَا
(هَزِيمَ الْوَضِيعِ)، فَغَنَّتِ الْأَنْعَامُ

أَسْمِعْتَ شَدَّوَرَضِيعِنَا مَتَنَاغِمًا
(أَبْتِي بَدَلْتَ الرُّوحَ فَهِيَ إِمَامُ

نِبْرَاسُ حَقِّ وَالْجِهَادُ طَرِيقُنَا
نَفْدي الْبِلَادَ مُجَاهِدٌ مِقْدَامُ

أُمَاهُ لَا تَبْكِي أَبِي فَإِنَّهُ
نَالَ الشَّهَادَةَ مُؤْمِنٌ وَسَنَامُ

أُمَاهُ لَا تَبْكِي أَبَاكَ فَإِنَّهُ
رَسَمَ الطَّرِيقَ، فَثَوْرَةٌ إِلْهَامُ

وَعَدًّا سَاحِمِلُ هَمِّ شَعْبِي وَائْتِقَا
لَا، لَنْ تُرَاعِي بَعْدَنَا يَا شَامُ

ذَاكَ النَّفِيرُ وَبِيعَةُ الْمُرْتَجَى
نَصْرٌ يُزْفُ وَنُورَةٌ وَصِدَامٌ

أُمَاهُ لَا تَبْكِي فَآتِي جَامِعٌ
جُنْدَ الْإِلَهِ مُجَاهِدٌ وَهُمَامٌ

إِنِّي سَأُكْمِلُ دَرْبَ جَدِّي وَاثِقًا
مَهْجِي هُوَ الْإِسْلَامُ وَهُوَ سَلَامٌ

كَيْ نَدْحَرَ الصُّهَيْبُونَ ثَلَاثَةً فَاجِرٍ
قَهَرَ الْعِبَادَ فَمُجْرِمٌ وَظَلَامٌ

سَلَبَ الْبِلَادَ أُمَامَهَا وَرِخَاءَهَا
عَقَدَ الْمَكِيدَةَ فَاجِرٌ وَلِنَامٌ

لِنُزِيلَ ظُلْمًا مُطْبِقًا وَمَكِيدَةً
لِيَسُودَ فِي الْأَقْصَى هُدَى وَوِنَامٌ

وَلِيَصْدَحَ الصَّوْتُ الْبَدِيعُ مُكَبَّرًا
اللَّهُ أَكْبَرُ إِنَّهُ الْإِسْلَامُ

دَرْبُ الرَّسُولِ وَصَحْبِهِ وَمَنَارَةٌ
دَرْبُ الْجِهَادِ مَسِيرَةٌ إِقْدَامٌ

أُمَاهُ لَا تَبْكِي شَهِيدًا قَدْ عَلَا
دَرَجَاتِ مَجْدٍ فِي الْجِنَانِ دَوَامٌ

فَلْتَسْعِدِي وَلْتَفْرَحِي وَلْتَهْنِي
فَالنَّصْرُ آتٍ وَالشَّهِيدُ مَقَامٌ

عِنْدَ الْمَلِكِ بِجَنَّةٍ وَسَكِينَةٍ
حَيْثُ الْأَمَانُ خَمِيلَةٌ إِنْعَامٌ

أُمَاهُ إِنِّي كَمْ أَتَوَّقُ لِحَنَّةِ
فِيهَا الْوَنَامُ وَثَلَّةٌ وَكِرَامُ

أُمَاهُ إِنِّي ثَابِتٌ بِعَزِيمَتِي
إِنَّ الشَّهَادَةَ غَايَتِي وَمَرَامُ

أُمَاهُ لَا تَبْكِي رَضِيْعًا مُؤْمِنًا
رَضَعَ الشَّهَادَةَ، فَهِيَ فِيهِ هِيَامُ

2025/2/17

من البحر الكامل وتفعيلاته

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

شرح الكلمات:

-الزَّيْنِمُ: اللئيم المعروف بلؤمه أو شره.

-السَّقَامُ: المرض.

-رَنَمٌ: ترنم المغني ونحوه رنم: رجَّع صوته وتغنى في تطريب وتحنان ترنم الطائر
في هديره.

-النِّيْرَاسُ: المصباح.

-السَّنَامُ: السَّنَامُ من كل شيء: أعلاه.

-لا تُرَاعِي: لا تخافي.

قال مجنون ليلى:

أيا شِبهَ لَيْلى لا تُراعى فَإِنَّى لَكَ الْيَوْمَ مِنْ بَيْنِ الْوُحوشِ صَدِيقُ

-المُقَامُ: الإِقامة. والمُقَامُ موضعُ الإِقامة.

وفي الذِكرِ الحَكيمِ (خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنْتَ مُسْتَقْرَأً وَمُقَاماً)

-المَرَامُ: المَطْلَبُ.

المرجع معجم المعاني.

قُتِلَ الزَّعِيمُ

قُتِلَ الزَّعِيمُ فَأَبْشِرُوا بِسَلَامٍ
عُرْسٌ وَحَفْلٌ فِي بِلَادِ الشَّامِ

قَدْ أَمَّ كُلَّ الْمَارِقِينَ بِكَيْدِهِ
جَمَعَ الْغَوَايَةَ فِي أَمِينِ عَمَامِ

كَمْ قَالَ أَنَّ الْقُدْسَ وَجِهَةً جُنْدِهِ
وَهُوَ الْمُدَاهِنُ حَاقِدٌ بِأَثَامِ

كَمْ قَالَ إِنَّهُ لِلْحُسَيْنِ لِرِوَاؤُهُ
فَجَعَّ الْحُسَيْنَ بِكُلِّ جُرْحٍ دَامِي

قَدْ يَدَّعِي حَمَلَ الرِّسَالَةِ مَآكِرُ
وَهُوَ الْمُنَافِقُ مَوْلَعٌ بِخِصَامِ

فَجَهَالَةٌ وَالْجَمْعُ ثُلَّةٌ فَاجِرٍ
فَالْحِزْبُ مَجْمَعٌ فَاسِقٍ بِسَقَامِ

شَرٌّ وَحِفْدٌ وَالْمِنَاحَةُ دَيْئُهُمْ
وَالنَّارُ دَيْدَنُهُمْ عَمَى مُتَعَامِ

إِذْ أَيَّدُوا الْإِجْرَامَ ظَلَمَ سَفِيهِيهَا
فِي الشَّامِ يَقْتُلُ كُلَّ حُرٍّ سَامِي

قَدَّفُوا الْعِبَادَ بِحَارِقِ وَبِهَادِمِ
بِالْغَازِ بِالزِّرْمِيِّ لِبِالْأَنْغَامِ

بِرْمِيلٍ هَزَّ الْبَيْتَ يَقْتُلُ طِفْلَتِي
بِالْحَقْدِ يَطْلُبُ نَأْرَهُ بِضِرَامٍ

قَتَلُوا الصَّغِيرَ وَأُمَّهُ وَرَضِيعَهَا
فَالْجَوْرُ صَوْلَةٌ كَافِرٍ وَلِئْسَامِ

كَمْ عَذَّبُوا حُرًّا بِسِجْنٍ كَافِرٍ
فَجَنُودُهُمْ حَمَقَى بِلَا أَحْلَامِ

كَمْ هَجَّرُوا الْأَحْرَارَ عَنَّا أَوْطَانِنَا
سَجَنُوا الْمُحَامِيَّ دُونَهَا وَالْحَامِي

وَطِنُوا الْمَسَاجِدَ صَاحِبًا مُتَجَرِّبًا
طَلَبُوا الْحُسَيْنَ يَجِيئُهُمْ بِصِدَامِ

يَا أُمَّهَا (الْمُهْدِي) فَادْرِكْ إِنَّا
لِلنَّارِ نَقْتُلُ نُصْرَةَ لِإِمَامِ

أَدْرِكْ فَإِنَّا قَدْ قَتَلْنَا أُمَّهُمْ
وَالطِّفْلَ قَطَعْنَا بِالصَّمِّصَامِ

وَلَقَدْ شَرِينَا مِنْ دِمَاهُمُ نَنْتَشِي
نَأْرَ الْحُسَيْنِ كُؤُوسَنَا بِمُدَامِ

وَلَقَدْ رَقَصْنَا فَوْقَ جُثَّةِ مُؤْمِنٍ
نَطًّا الْجِبَاهَةَ مَدَاسَةَ الْأَقْدَامِ

وَلَقَدْ حَفَرْنَا لِلْجَمِيعِ مَقَابِرًا
جَرَحَى وَقَتْلَى فِي لَفِيفِ ظَلَامِ

فَتَزَلَّزَلَ الْعَرْشُ الْمَجِيدُ بِدَعْوَةٍ
تَعْلُو إِلَى الْجَبَّارِ بِالْإِعْظَامِ

هَذَا دُعَاءُ الشَّامِ تَشْكُو ظُلْمَهُمْ
تَشْكُو الْمُصِيبَةَ ظُلْمَةً بِسُحَامِ

يَارَبُّ إِنَّكَ قَدْ رَأَيْتَ خَسِيسَهُمْ
أَرْسِلْ إِلَيْهِ قَازِفًا مِنْ رَامِي

أَرِنَا مِنَ الرَّحْمَنِ مِنْ آيَاتِهِ
مِنْ طَائِرِ السَّجِيلِ أَمْ بِضِرَامِ

أَرْسِلْ قَدِيفًا مِنْ شَيَاطِينِ بِهَا
تُشْفَى الصُّدُورُ وَتَنْتَشِي بِدَوَامِ

فَأَجَابَ رَبِّي فِي عَذَابِ خَانِقِي
بِالْقَصْفِ يُرْدِي مَقْتَلًا بِجِمَامِ

إِذْ يَضْرِبُ اللَّهُ اللَّئِيمَ بِمِثْلِهِ
حَرْبًا تُمَزِّقُ مُجْرِمًا بِمَرَامِ

قُتِلَ الزَّعِيمُ فَهَلَّلِي وَتَفَرَّحِي
قُتِلَ اللَّئِيمُ فَأَبْشِرِي بِوَنَامِ

2024/10/2

من البحر الكامل

متفاعلن متفاعلن متفاعلن
متفاعلن متفاعلن متفاعلن

شرح الكلمات:

-الْعِمَامُ: جمع عِمَامَة، العِمَامَةُ: ما يُلْفُ على الرَّأْسِ.

-المُدَاهِنُ: مُدَاهِنٌ لِلنَّاسِ: مُدَارٍ، مُلَائِنٌ، مُصَانِعٌ لَهُمْ.

-السَّقَامُ: هزال وضعف شامل للصحة يعترى الغنم والبقر بسبب بطء العمل في بعض الأعضاء أو تأثير أمراض مُزمنة أو غيرهما.

-الضَّرَامُ: ما تُضْرَمُ به النارُ من الحَطَبِ وغيره السريع الالتهاب مما ليس له جمر، وِضْرَامُ النَّارِ: لَهَيْمَتُهَا، إِضْطِرَامُهَا، اتِّقَادُهَا.

-الأَحْلَامُ: جمع حِلْمٍ والحِلْمُ: الأناة وضبط النفس والحِلْمُ: العقل. وِصْفَارُ الأحلام: سُدَّجٌ بُسْطَاء.

-الصِّمَصَامُ: السَّيْفُ الصُّلْبُ القاطع.

-المُدَامُ: الخمر.

-السُّحَامُ: السَّحَمُ والسُّحَامُ والسُّحْمَةُ: السواد كلون الغراب الأَسْحَمِ، وكل أَسْوَدَ أَسْحَمُ.

-الجِمَامُ: قِضَاءُ الموتِ وَقَدَرُهُ.

-المَرَامُ: المَطْلَبُ.

-المرجع: معجم المعاني.

أُغْنِيَةُ الشَّامِ

إِنِّي نَذَرْتُ لِنَصْرِ الشَّامِ أُغْنِيَةً
تَحْكِي الْهَوَى وَتُغْنِي الْمَجْدَ فِي نَعَمِ
غَنِيَّتِهَا بِقَصِيدِ الشُّعْرِ أَعْرِفُهَا
دَنَدَنْتُ شَوْقِي بِالْحَانِ مِنَ الرَّنَمِ
هُذِي قَصِيدِي تَرْفُ الشَّامَ تُغْلِيهَا
حَسَنَاءُ تَزْهُو بِتَبْجِيلِ وَمُغْتَنَمِ
سَأُنْشِدُ الشُّعْرَ فِي سَاحَاتِ عِزَّتِهَا
يَوْمَ اللَّقَاءِ بِوَجْهِ هَلَّ مُبْتَسِمِ
فَاطْرَبَ أَخِي بِغِنَاءِ النَّصْرِ فِي بَلَدِي
طَابَ الْغِنَاءُ بِأَرْضِ الْفَتْحِ وَالنِّعَمِ
* * * *

يَا لَائِي فِي هَوَاهَا وَالْهَوَى قَدَرٌ
الْحُبُّ لِلْأَرْضِ قَبْلَ الْحُبِّ لِلرَّحِمِ
قَالُوا هَوَاكَ لِأُمَّ ، قُلْتُ بَلْ بَلَدِي
فِيهَا الْأَصَالَةُ وَالتَّارِيخُ مِنْ قَدَمِ
قَدْ حَنَّ قَلْبِي لَهَا فِي كُلِّ خَافِقَةٍ
يَلْفُئِي الشَّوْقُ مِنْ رَأْسِي إِلَى قَدَمِي

تَعَجَّبُوا مِنْ حَنِينِ الْقَلْبِ لَوَعْتِهِ

وَمَا دَرَوْا أَنَّهَا بُرْءٌ مِنَ السَّقَمِ

بَرْدٌ وَشَافِيَةٌ بِالنُّورِ تُمِرُّنِي

فَهِيَ الدَّوَاءُ لِكُلِّ الدَّاءِ وَالسَّامِ

* * * *

كَيْفَ اللَّقَاءِ أَبْعَدَ النَّأْيِ مُجْتَمَعٌ

يَوْمًا سَأَسْجُدُ فِي أَحْضَانِهَا حُلْمِي

يَوْمًا سَأَلْقَى مِنَ الْأَحْبَابِ مَنْ صَبَرُوا

فِي كُلِّ نَائِبَةٍ حَيْفًا مِنَ الْأَلَمِ

كَانُوا حُمَاهُ لِعَهْدِ اللَّهِ مَا هَجَرُوا

مَا بَيْنَ مُجْتَهِدٍ مِنْهُمْ وَمُلْتَزِمِ

تَمَّتْ إِلَيْهِمْ بِفَضْلِ اللَّهِ مُعْجِزَةٌ

فَأَسْتَبْقِضْتُ بِلَدِي مِنْ كِبَوَةِ الْعَدَمِ

مِنْ قَاسِيُونَ أَطَلَّ اللَّيْثُ يُعْلِنُهَا

حَرَبًا عَلَى الْهَيْثِ وَالْمُحْتَالِ وَالْقَزَمِ

قَدْ مَنَّ رَبِّي عَلَى الْأَبْطَالِ أَيْدَهُمْ

(عَلُّوا الرُّؤُوسَ) فَيَا فَخْرِي عَلَا الْأَمَمِ

عَلُّوا الرُّؤُوسَ بِقَامَاتٍ مُشْرِفَةٍ

مِنْ كُلِّ مُمْتَشِقٍ لِلسَّيْفِ مُحْتَكِمٍ

عَلُّوا الرُّؤُوسَ) فَذَا شَرَعٌ وَإِخْوَتُهُ

سُمُّ الأُنُوفِ وَقَامَاتٌ مِنَ القِمَمِ

* * * *

يَا أَحْمَدَ الشَّرْعِ مَنْصُورٌ بِهِ وَطَنِي

يَا صَاحِبَ القَلْبِ والرَّايَاتِ لَمْ يَنْمِ

يَا فَاتِحَ الشَّامِ رُغْمًا عَن دَسَائِسِهِمْ

أَعَدَّتْ مَجْدًا لَنَا قَدْ ضَاعَ فِي العَتَمِ

الْجَامِعِ النَّاسِ فِي قَوْلٍ وَفِي حِكْمِ

وَالنَّاجِحِ القُدِّ فِي سِلْمٍ وَمُحْتَدِمِ

أَرْجِعْ أُمَيَّةَ رايَاتِ بِهَا مَلَكُوا

كَمَا رَشِيدٍ وَمَأْمُونٍ وَمُعْتَصِمِ

أَرْجِعْ خَلِيفَتَهُ صِدِّيقُ أُمِّ عَمْرُ

عُثْمَانُنَا وَعَلِيٌّ مَوئِلُ العِظَمِ

* * * *

إِنِّي سَأَرْجِعُ مُعْتَرِّئًا إِلَى وَطَنِي

أَسْقِي ثَرَاهَا دَمِي مِنْ عَاشِقِ هَيْمِ

إِنِّي سَأْتِي إِلَى السَّاحَاتِ أَعْلِيهَا
 أَيَّ سَأْسُقِي نَرَاهَا مِنْ رَوَى بِدَمِي
 دُمْتُ الْأَثِيرَةَ أَنْتِ الْأُمُّ أَنْتِ أَبِي
 فِيكَ الرَّجَالُ وَقَامَاتُ مِنَ الْهَمَمِ
 فِيكَ الْحَرَائِرُ فِيكَ الْأُمُّ مَدْرَسَتِي
 الْمُرْشِدَاتُ إِلَى مَجْدٍ إِلَى الْعَلَمِ
 حَمَاكِ رَبِّي مِنَ الْمَكْرُوهِ دَعَوْتُنَا
 سَقَى رُبُوعَكَ هَطَالًا مِنَ الدَّيْمِ
 نَمَا بَنُوكَ إِلَى الْهَيْجَاءِ مَلْحَمَةً
 تُنْجِي الشَّامَ مِنَ الصُّهْيُونِ مِنْ وَخَمِ

2025/12/21

من البحر البسيط وتفعيلاته

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلُنْ

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلُنْ

شرح الكلمات:

-دَنَدَنَ: دَنَدَنَ فُلَانٌ: غَتَّى بِصَوْتٍ خَافَتِ.

-الرَّتَمُ: الغناء، رَنِمَ يَرْنَمُ ، رَنَمًا وَرَنِيمًا ، فَهَوْرَنَمَ وَهِيَ رَنِمَةٌ ، رَنِمَ الْمُغَنِّي وَنَحْوُهُ:
رَجَعَ صَوْتَهُ وَتَغَنَّى.

-السَّنَمُ:سَنَمٌ : مصدر سَنِمَ، سَنِمَ الشيءُ: ارتفع على وجه الأرض.

-التَّبَجِيلُ:التَّعْظِيمُ، التَّوْقِيرُ:بَجَلٌ يَبْجَلُ ، تَبْجِيلاً ، فهو مُبَجَّلٌ ، بَجَلَهُ : عَظَّمَهُ ووقَّره.

-المُغْتَنَمُ:اغْتَنَمَ يغتنم ، اغتنامًا ، فهو مغتنم ، والمفعول مغتنم، اغْتَنَمَ الجيشُ مَا تَرَكَهُ العَدُوُّ: أَخَذَ غَنَائِمَ.

-هَلَّ:هَلَّ الرَّجُلُ : فَرِحَ.

-العُلا:جمع العُلَيَا.

-الهُتْرُ:المستهتر: الذي لا يعطي الأمور ما تستحقه من الجدية والأهمية.

-عَلُّوا (الرُّؤوسَ)ب: صدى للأغنية المشهورة بعد التحرير بعنوان (ارفع راسك فوق انت سوري حر).

-المُتَشَقُّ: امتشقَ يمتشق ، امتشاقًا ، فهو مُمتَشِقٌ ، والمفعول مُمتَشَقٌ،إمتشقَ الفَارِسُ سَيْفَهُ : اسْتَلَّهُ مِنْ غِمْدِهِ، انْتَزَعَهُ، أَخْرَجَهُ.

-مُشَرَّفَةٌ:شَرَّفَ يَشْرِفُ ، تَشْرِيفًا ، فهو مُشْرِفٌ ، والمفعول مُشْرِفٌ،شَرَّفَ القَائِدُ : عَظَّمَهُ، مَجَّدَهُ.

-الشَّمُّ: شَمٌّ : جمع أَشْمٌ، رَجُلٌ أَشْمٌ: كَرِيمٌ، ذُو أَنْفَةٍ وَعِزَّةٍ.

-الحَكَمُ:الحَاكِمُ.

-المَوْئِلُ : مُسْتَقَرُّ السَّيِّءِ، المَوْئِلُ:المرجع.

-العِظَمُ:عُرِفَ بِعِظَمِهِ : بِكِبَرِهِ، بِضَخَامَتِهِ.

-المُحْتَدِمُ:احتدمَ يحتدم ، احتدامًا ، فهو محتدم.

احتدمت النَّارُ ونحوها: اشتدت، التهمت.

-التَّرى : الأرض.

-الهِيمُ: جمع أهيم، رَجُلٌ أَهِيْمٌ: شَدِيدُ الْعَطَشِ، عَطْشَانٌ.

-الهِجَاءُ: الحربُ.

-الْوَحْمُ: مصدر وَحِمَ / وَحِمَ عَنْ / وَحِمَ مِنْ. الوَحْمُ: تَعَفُّنُ الْهَوَاءِ الْمَوْرِثُ
للأمراض الوبائية، وَحْمُ الْأَمْرِ: ثَقُلُ وَصَارَ رَدِيئًا.

المصدر: مرجع المعاني.

قُلْ لِّثُورَانَا

أَلَا قُلْ لِّثُورَانَا الصَّالِحِينَ
جُنُودِ الْإِلَهِ وَأُسْدِ الْعَرِينِ

أَلَا طَيِّبَ اللَّهِ أَنْفَاسِكُمْ
فَقَدْ جِئْتُمُونَا بِنَصْرِ مُبِينِ

أَرْحَتُمْ لَنِيْمًا وَظُلْمًا مَقِيْمًا
وَقَدْ مَنَّ رَبِّي عَلَى الصَّادِقِينَ

وَقَدْ مَنَّ رَبِّي عَلَيْنَا رِجَالًا
بِقَاةِ أِبَاءٍ وَحِصْنًا مَكِينِ

* * * *

أَرْحَتُمْ عَنِ الشَّعْبِ قَيْدًا مُهِينًا
وَعَهْدًا لَنِيْمًا وَحَيْفَ الْمُنُونِ

فَكَمْ مُؤْمِنٍ فَاضِلٍ قَانِتٍ
أُذِيقَ الْعَذَابَ وَذُلًّا وَهُونَ

وَكِهْلٍ يُعَذَّبُ مِنْ فَاجِرٍ
وَحُرٍّ يُقَاسِي عَذَابَ السُّجُونِ

وَكَمْ طِفْلَةٍ عُدِّبَتْ حُرِّقَتْ
وَأُمَّ تَنُوحُ تَكْوِلُ حَنُونِ

تُرَبِّي يَتِيْمًا بِقُرْآنِهَا
وَتَصْغُلُ سَيْفًا أزالَ الْجُنُونِ

لِتُنْشِئَ جَيْلًا بِكُمْ وَاعِدًا
يَدُكُ اللَّيْمِ وَيَأْبَى الْمُجُونَ

فَأَهْلًا بِأَبْنَائِنَا عُدْتُمْ
جِهَادًا يُزَلِّزُ عَرْشَ الْخَوُونَ

لَقَدْ سَدَّدَ اللَّهُ مِنْ رَمِيكُمْ
حَقَنْتُمْ دِمَانًا بِهَا تَرْحَمُونَ

فَكُنْتُمْ كِبَارًا بِأَفْعَالِكُمْ
رَجَعْتُمْ كَصَحْبٍ رُجُوعَ الْقُرُونَ

* * * *

وَأَمَّا الْفُلُولُ فَهُمْ خَاسِوُونَ
وَهُمْ فِي صَغَارٍ وَهُمْ خَاسِرُونَ

وَقَدْ ضَجَّتِ الْأَرْضُ مِنْ فِسْقِهِمْ
حَبَائِلُ مَكْرٍ بِهَا يَعْتَدُونَ

فَكَمْ أَحْرَقُونَا بِنِيرَانِهِمْ
بِرَامِيلٍ حَقِدٍ وَنَارِ الْأَتُونَ

رَمُونَا بِسِمِّ بِمِحْرَقَةٍ
بِقِصْفِ بِنَارٍ وَلَا يَسْتَحُونَ

* * * *

غَزَالٌ وَهَجْرِي وَمَظْلُومُهُمْ
غُثَاءٌ سَيْفِي وَهُمْ صَاغِرُونَ

أَرَدْنَا لَهُمْ كُلَّ خَيْرٍ وَنُصِحَ
وَهَا نَحْنُ نَبِيٍّ وَهُمْ يَهْدِمُونَ

طَوَائِفُ تَسْعَى لِتَدْمِيرِنَا
مَجَامِعُ لُؤْمٍ مِّنَ الْفَاسِقِينَ

فَكُرِّدُوا أَضَاعُوا لِيَوَاءَ لَنَا
صَلَاحٌ وَزِنْكِي وَمَا يَفْقَهُونَ

عَشِيرِي وَأَهْلِي وَشَعْبٌ كَرِيمٌ
وَلِكَيْهَمُ قَدْ أَضَاعُوا السَّفِينُ

فَعَرِّتْنَا فِي اتِّبَاعِ الطَّرِيقِ
طَرِيقِ الْهُدَايَةِ وَالْعَارِفِينَ

وَأَمَّا الدُّرُوزُ فَأَمْرٌ عَجِيبٌ
سَخَافَةٌ عَقْلٍ وَكَمٌّ يُلْجِدُونَ

إِلَهٌ تَجَسَّدَ فِي زَعَمِهِمْ
مَشَائِخُ عَقْلٍ وَلَا يَعْقِلُونَ

إِلَهٌ بَعْضُ مَضَى وَانْقَضَى
يَظُنُّونَ عَوْدًا لَهُ يَرْقُبُونَ

وَأَمَّا النُّصَيْرِيُّ فَدِينٌ غَرِيبٌ
مَتَاهَاتُ فِكْرٍ بِهِ يُؤْفَكُونَ

عَلِيٌّ وَعَيْنٌ وَمِيمٌ وَسَيْنٌ
إِلَهٌ ثَلَاثٌ وَمَا يَسْتَحُونَ

خَرَابِيطُ إِفْكٍ بِهَا لَوْثَةٌ
أَسَاطِيرُ وَهْمٍ بِهَا يَفْرَحُونَ

هُمُ الْجَاهِلُونَ بِكُفْرِ بَوَاحٍ
وَكَانُوا سُعَارًا وَلَا يَرْشُدُونَ

وَكَانُوا مَعَ اللُّؤْمِ نَصْرًا وَعَوْنًا
لِوَاءِ الْيَهُودِ لَهُ يَرْفَعُونَ

فَتَاهَ الْيَهُودُ بِهِمْ وَانْتَشَوْا
فَكَانُوا سَوَاءً مِنَ الْأَرْدَلِينَ

* * * *

فَهَلَّا حَسَمْنَا بِهِمْ أَمْرًا
وَقَلْنَا لَهُمْ مِنْ كَلَامٍ مُبِينٍ

فَإِنْ يَنْتَهُوا فَهُمْ الْأَمِنُونَ
وَإِلَّا فَفَصْلٌ بِرُوحٍ وَنُونٌ

وَلَا نَتَّخِذُ مِنْهُمْ صَاحِبًا
وَلَا فِي بِلَادٍ لَنَا يَهْتَوُونَ

سَنَقْطَعُ دَابِرَهُمْ وَالْوَتِينَ
وَإِنَّا لَنَحْنُ الْأَلَى الْغَالِبُونَ

2025/11/29

من البحر المتقارب وتفعيلاته

فعولن فعولن فعولن

فعولن فعولن فعولن فعو

شرح الكلمات:

-العَرِينُ: مأوى الأسد.

-القَانِتُ: رَجُلٌ قَانِتٌ : مُتَعَبِدٌ وَمُطِيعٌ لِلَّهِ.

-الحَيْفُ: أَنْزَلَ بِهِ حَيْفًا: ظُلْمًا، جَوْرًا ، إِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى حَيْفٍ.

-المُنُونُ: الموتُ.

-الهُونُ: الهُونُ: الشِدَّةُ، الهُونُ: الخِزْيُ.

-اليَفْعُ: وَلَدٌ يَفْعُ : يَافِعُ، بَالِغٌ سِنَّ الْبُلُوغِ، مُتَرَعَّرٌ.

-المُجُونُ: غَارِقٌ فِي الْمُجُونِ: فِي اللَّهْوِ وَالْعَبَثِ.

-الخَوُونُ: صيغة مبالغة من الخائن.

-الصَّاغِرُونَ: مفردها صاغر: راضٍ بالدُّلِّ والهوان : يدفعوها بانقياد وطاعة.

-غزال: غزال غزال شيخ الطائفة العلوية.

-هَجْرِي: الشيخ حكمت الهجري شيخ الطائفة الدرزية.

-المُظْلُومُ: مظلوم عبدي، القائد الكردي.

-صِلاَحُ: صلاح الدين الأيوبي .

-زَنْكِي: عِمَادُ الدِّينِ زَنْكِي.

-الخَرَّابِيطُ: كلمة عامية تعني أشياء لا قيمة لها، أو كلام فارغ، أو فوضى، أو خلط.

-السُّعَارُ: الجنون.

-تَاه: تَكَبَّرَ.

-النَّوْنُ: شَفْرَةُ السَّيْفِ.

-قَطَعَ دَابِرَهُمْ: اسْتَأْصَلَهُمْ عَنْ آخِرِهِمُ الْأَنْعَامِ آيَةً فَقَطَعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا.

-الْوَتِينَ: الشَّرِيانَ الرَّئِيسُ الَّذِي يَغْذِي جِسْمَ الْإِنْسَانِ بِالدَّمِ النَّقِيِّ الْخَارِجِ مِنَ الْقَلْبِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ).

المرجع: معجم المعاني.

أَحْمَدُ الشَّرْعِ

قِفْ عَلَى كَنْزِ بِشَامِ أُمِّ لَيْدِينُ
أَحْمَدُ لِلشَّرْعِ رُكْنٌ وَالْحَصِينُ

أَحْمَدُ وَالْإِسْمُ فَخْرُ شَرْعُنَا
نَلْتِ إِسْمًا مِنْ رِيَاضِ الْمُؤْمِنِينَ

قَدْ أَتَانَا مُصْلِحٌ أُمُّ مُلْهَمٌ
جَاهِدَ الظُّلَامَ إِيمَانًا يَقِينُ

جَلَلَتْهُ هَيْبَةٌ مِنْ مُؤْمِنٍ
وَسَمَا لِلْحَقِّ ضِرْعَامًا أَمِينُ

أَلْفَ الْأَبْطَالِ جَمْعًا وَمَضَى
بِالْيُوثِ الْأَسَدِ وَقَوَا بِالْيَمِينِ

بَيْعَةٌ، وَالْحُرُّ يَسْعَى وَائْتِقًا
فِي جِهَادٍ ثَابِتًا مَا قَدْ يَلِينُ

حَرَّرَ الْأَوْطَانَ مِنْ ظُلْمِ الْأَلَى
قَيَّدُوا الْحُرَّ بِقَيْدِ كَالرَّهِينِ

لَكَ أَجْرٌ وَاسِعٌ مِنْ رَبِّنَا
يَوْمَ حَرَّرْتَ سَجِينًا وَالْدَّفِينِ

* * * *

قَدْ رَفَعْتَ الظُّلْمَ تَسْمُوفَارِسًا
جَدَّدَ الْإِسْلَامَ، بَعَثَ الْفَاتِحِينَ

زَالَ رَأْسُ الظُّلْمِ وَوَيْ هَارِبًا
خَرَّ عِقْدُ الشُّؤْمِ مَذْلُومًا مَهِينُ

عِقْدُ ظَلَمٍ فَاجِرٍ مُسْتَكْبِرٍ
ظَلَمَةُ الْقَهْرِ وَمَكْرُ الْفَاسِدِينَ

أَثْقَلْتُ حَتَّى إِذَا مَا اسْتَيْأَسَتْ
جَاءَ فَتَحُ اللَّهِ نَصْرًا كَالْمُبِينِ

فَادْخُلِ التَّارِيخَ رَمَزًا مُلْهِمًا
قَائِدًا لِلْفَتْحِ مَرْفُوعَ الْجَبِينِ

* * * *

أُمُّكَ الْفَضْلُ فَنُورٌ نَسَلُهَا
وَأَبُوكَ الْفَخْرُ خَيْرُ الْمُتَجِبِينَ

تُرْجِعُ النَّصْرَ كَأَصْحَابٍ مَضُوعًا
رَسَمُوا أَمْثُولَةً لِلْمُحْتَدِينَ

إِنَّمَا الْأَجْدَادُ نُورٌ يُهْتَدَى
إِذَا قَامُوا الدِّينَ صَرَحًا مِنْ مَكِينِ

قَدْ رَأَيْنَا الْحُرَّ مِنْ أَبْنَائِنَا
ثَلَاثَةً مِنْ مُؤْمِنٍ مِنْ نَابِغِينَ

قَدَّمُوا أَرْوَاحَهُمْ مَا بَخِلُوا
وَفِدَاءُ الشَّامِ لِلْأَحْرَارِ دِينِ

قَدْ أَعَادُوا مَجْدَ أَجْدَادٍ قَضُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانُوا ثَائِرِينَ

كَلَّلُوا الرِّايَاتِ نَصْرًا غَالِيًا
يا لِيْشامِ فَرِحَةُ النَّصْرِ الثَّمِينِ

هَذِهِ أَوْطَانُنَا لَا تَرْتَضِي
غَيْرَ إِسْلامِ لَنَا لِلْعَالَمِينَ

نَبْتَغِي أَمْنًا وَسَلْمًا وَارْفًا
يَمْتَلِي حُبًّا بِرُوحِ الْمُرْسَلِينَ

* * * *

فَامْضِي فِي رايَاتِنَا مُسْتَلْهِمًا
حُبَّ أَهْلِ الشَّامِ مَنْصُورِ الْيَمِينِ

وَاسْتَعِدِّي يَا أَحْمَدُ ذَرْبَ الْهَدَى
ذَلِكَ ذَرْبٌ وَاعِدٌ فِي كُلِّ حِينِ

ذَرْبُنَا نَهْجُ الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى
وَكِتَابُ اللَّهِ دُسْتُورٌ وَدِينُ

2025/1/1

من بحر الرمل وتفعيلاته

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

شرح الكلمات:

-الضَّرْغَامُ: الأَسَدُ الضَّارِي الشَّدِيدُ، رَجُلٌ ضِرْغَامٌ: شُجَاعٌ، قَوِيٌّ.

-اِحْتَدَى: وهم محتذين؛ احتذى على مثاله: سار على طريقته ونهجه، اقتدى به.

-الْوَارِفُ: نَبَاتٌ وَارِفٌ: نَضِيرٌ وَشَدِيدُ الخُضْرَةِ، ظِلٌّ وَارِفٌ: ظِلٌّ مُمْتَدٌّ.

المرجع: معجم المعاني.

أكابر الناس

أكابرُ الناسِ شامتٌ بِذا الرَّمَنِ
تأبى الدنْيَةَ مِنْ ظُلْمٍ وَمِنْ فِتَنِ

* * * *

وإنما نحنُ في سبْرٍ وفارقَةٍ
وكم يميزُ بها طيبٌ عن النتنِ

وكم يَمورُ بها المَخمورُ في صَحْبِ
ينأى عن الخَيْرِ يَرْضَى عيشَةَ الدَرَنِ

لكنَّهُ الحُرُّ هامتٌ إلى قِمَمِ
من الشَّهامةِ أعلامٌ كما حَضَنِ

لا يعرفونَ طريقَ الضَّعْفِ، ديدنُهُمْ
نَصْرُ اللِّوَاءِ مِنَ الآياتِ والسُّنَنِ

يُجاهدونَ بِسيفِ اللهِ يَجْمَعُهُمْ
حُبُّ الكِتَابِ وَحُبُّ اللهِ وَالوَطَنِ

الصَّابِرُونَ وفي الهِجاءِ تَعْرِفُهُمْ
تَحَصَّنُوا بِكِتَابِ اللهِ لا الجَنَنِ

قَصْدٌ يُوجِدُهُمْ، لله كَمْ سَجَدُوا
جودٌ وكم بَدَلُوا بالسِّرِّ والعَلَنِ

نورٌ طَريقُهُمْ، عَلمٌ ومَدْرَسَةٌ
حَمَلُ الرِّسَالَةِ مَمْنوعٌ مِنَ الوَهَنِ

إِنِّي لِأَحْسَبُهُمْ كَالنَّجْمِ يُرْشِدُنَا
فِي عَتَمَةٍ مِنْ ظَلَامِ اللَّيْلِ فِي دُجَنِ

* * * *

لَا أَقْتَفِي أَثَرًا إِلَّا بِرَأْيِهِمْ
نَهَجٌ لِحِمَزَةٍ وَالْفَارُوقِ وَالْحَسَنِ

دَرْبُ الشَّهَادَةِ دَرْبُ كُلِّهِ ظَفَرٌ
رُغْمَ الْمُصَاعِبِ رُغْمَ الْمَرْكَبِ الْخَشَنِ

دَرْبُ الشَّهَادَةِ لِلْجَنَاتِ يورِدُهُمْ
فِيهَا النِّجَاةُ مِنَ الْأَعْبَاءِ وَالْحَزَنِ

فِيهَا اللَّقَاءُ مَعَ الْأَحْبَابِ يَجْمَعُهُمْ
حُبُّ الْإِلَهِ فَلَا خَوْفٌ مِنَ الْمِحَنِ

فِيهَا الْكَوَاعِبُ أَتْرَابُ مَكَافَأَةٍ
أَنْهَارُ خَمْرِ وَأَنْهَارُ مِنَ اللَّبَنِ

* * * *

قَدْ هَوَّنَ الشَّوْقَ عِنْدِي كُلَّ نَازِلَةٍ
وَكَمْ أَتَوَّقُ إِلَى قَبْرِ بِلَا كَفَنِ

أَشْتَاقُ جَمْعَهُمْ صَحْبًا بِجَنَّتِهِ
أَدْعُوهُ فِي ضَرْعِ لُقْيَاهُمْ سَكَنِ

إِنِّي لِأَشْتَاقُ لِلْآخِرَى وَأَرْقِيهَا
تَشْفِي الْعَلِيلَ وَمَا أَلْقَى مِنَ الْحَزَنِ

فِيهَا أَقَابِلُ كُلِّ الصَّحْبِ مُنْتَشِيًا
فِيهَا الزِّيَادَةُ وَجْهُ اللَّهِ يُبْرِئُنِي

فَقُمَّ وَصَلَ بِجَوْفِ اللَّيْلِ تَطْلُبُهَا
شَهَادَةً تُرْتَجَى، تَرْقَى إِلَى الثَّمَنِ

2025/4/13

من البحر البسيط وتفعيلاته

مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلن مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلن مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

شرح الكلمات:

-أكابرُ: جمع أكبرُ.

-الشَّامَاتُ: والمفرد الشامة؛ والشَّامَةُ: علامةٌ في البدنِ يخالف لونها لونَ
سائرِهِ، كَأَثْمُ شَامَةٍ فِي النَّاسِ: أي هُم ظَاهِرُونَ.

-الدَّيْنِيَّةُ: دَينَةٌ، نقيصة.

-السَّبْرُ: الإِخْتِبَارُ والتجربة، سَبَرَ قَدْرَتَهُ: إِخْتَبَرَهُ، جَرَّبَهُ.

-الفَارِقَةُ: والمذكر الفارق؛ والفارق اسم فاعل من فَرَقَ؛ وفارق: بُعِدَ شاسِعٌ،
بُونٌ، مسافة فاصلة.

-مارَ: يمور: مارَ الشَّيْءُ أو مارَ الرَّجْلُ تحرَّكٌ وتدافع في اضطراب ذهابًا وجيئة.

-الدَّرَنُ: الوسخُ. دَرَنَ الثَّوْبُ: تَلَطَّحَ بِالْوَسَخِ، تُدْهِبُ الدُّنُوبَ كَمَا يُدْهِبُ الْمَاءُ
الدَّرَنَ.

-العَلَمُ: الأعلام: الجبل والجبال، والعلم والأعلام.

-حَصَنٌ: جبل في منطقة نجد. ومنه المثل (أُنْجِدَ مَنْ رَأَى حَصَنًا)، يقال الذي

يبلغ حاجته وإن كان في غير بلاد نجد ولا قريباً منها.

قال المتنبي:

فَمُرْ وَأَوْمِ تَطْعُ قُدِّسَتْ مِنْ جَبَلٍ تَبَارَكَ اللَّهُ مُجْرِي الرَّوحِ فِي حَضَنٍ
-الدَّيْدَنُ: الدَّيْدَنُ: عَادَةٌ وَدَأْبٌ.

-الهِيجَاءُ: الحربُ.

-الْجُنُّ: مفردُها الْجُنَّةُ؛ وَالْجُنَّةُ: سِتْرَةٌ، كُلُّ مَا سَتَرَ أَوْ وَقِيَ مِنْ سِلَاحٍ وَغَيْرِهِ،
الصَّوْمُ جُنَّةٌ.

-الْقَصْدُ: بيان الطريق الموصِل إلى الحقِّ: المراد: بيان الطريق المستقيم.

-بَدَلٌ: بَدَلُ الْمَالِ: أَعْطَاهُ وَجَادَ بِهِ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ.

-الدُّجَنُ: جَمْعُ دُجْنَةٍ؛ الدُّجْنَةُ: السَّوَادُ، وَالدُّجْنَةُ: الظُّلْمَةُ.

-الْوَهْنُ: فاعِلٌ مِنْ وَهَنَ، وَهْنُ الشَّخْصِ: وَهْنٌ، ضَعْفٌ، وَالْوَهْنُ: الضَّعْفُ.

-حَمَزَةٌ: حمزة بن عبد المطلب، عم الرسول، وشهيدٌ في أحد.

-الفاروقُ: سيدنا عمر بن الخطاب.

-الحَسَنُ: حسن بن علي.

-قُبْرٌ بِلا كَفْنٍ: كناية عن الشهيد الذي لا يكفن.

-الضَّرْعُ: وتضَرَّعَ: تَدَلَّلَ وَتَخَشَّعَ. ضَرَعَ إِلَى / ضَرِعَ لِيَضْرَعَ، ضَرَعًا وَضَرَاعَةً.
رَجُلٌ ضَرِعٌ: مُتَدَلِّلٌ، خَاضِعٌ.

-الأُخْرَى: الآخرة، الحياة بعد الموت.

-العَلِيلُ: المريض.

-الزِّيَادَةُ: (لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)، والزيادة هي النظر إلى وجه الله.

أخرج الترمذي الحكيم أبو عبد الله رحمه الله: حدثنا علي بن حجر حدثنا الوليد بن مسلم عن زهير عن أبي العالية عن أبي بن كعب قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزيادتين في كتاب الله ; في قوله للذين أحسنوا الحسنى وزيادة قال: النظر إلى وجه الرحمن.

المراجع:

-تفسير المعاني.

-شرح ديوان المتنبي، عبد الله البرقوي، الجزء الثاني ص 1220-1212.

-تفسير القرطبي: الجزء 8، ص 283.

الثَّورَةُ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
يَا عَرَبُ وَلَا ثَمُورَهُ

فَالْكَوْلُ لِسَيِّدِهِمْ
عُبُدٌ وَلَهُ سَطْوَةٌ

وَالْكَوْلُ يُقَدِّسُهُ
مَعْتَمِرٌ وَذُو نَزْوَةٍ

بِالنَّزْوَةِ يَحْكُمُكُمْ
بِالْقَمْرِ وَالْعَنُورَهُ

بِالْمَكْرِ يُخَاطِبُكُمْ
فَالْحُكْمُ لَهٗ حُطْوَةٌ!

وَاللَّهُ تَخَاطَبُهُ
مَوْهوبٌ وَذُو حُطْوَةٍ!

وَالْأَرْضُ بِهِ خَيْرٌ
وَكُنُوزٌ مِنْ ثَمُورَهُ

وَالنَّزْوَةُ يَسْرِقُهَا
فَالْمَالُ لَهُ نَشْوَةٌ

وَالشَّعْبُ بِهِ مَحْرُومٌ
مَحْرُومٌ فِي عَمُورَهُ

قَدْ كَبِلَ فِي فَمْرِ
فَالْعَيْشُ بِهِ قَسْوَةٌ

وَالسَّجُنُ لَهُمْ وَطَنٌ
وَالظُّلْمُ بِهِ جَفُوعٌ

* * * *

وَالجَيْشُ بِأُوطَانِي
خَجَلَانٌ بِمَا تَقْوَى

لَا كَبَّرَ لَمْ يَثَارَ
لَا مِدْفَعُهُمْ دَوَى

وَالْحُرَّةُ قَدْ تُكَلِّتُ
مَكْرًا وَبِهَا بَلْوَى

لِكِنَّهُ لَمْ يَأْبَهُ
بَلْ أَدْبَرَ أَمْ أَلْوَى

لَا مَعْبَرَهُمْ أَعْطَى
مَاءً وَبِهِ نُزْوَى

لَا خُبْرًا لَا كِسْرًا
لَا دِفْئًا لَا مَأْوَى

مَا ضَجَّ لَهُمْ صَوْتُ
بِالْحَقِّ وَلَا دَوَى

لَا زَمْجَرَ بَلْ غَنَى
فِي تَابُوتٍ وَزْوَى

يَا لَيْتَ لَنَا جَيْشًا
كَالْكَلْبِ إِذَا عَوَى

فَعَوَاؤُهُ يَحْمِينَا
 لَا الْفَأْرُ بِلَا جَدْوَى
 بَلْ فَأْرُ وَيَسْرِقُنَا
 رَعْدِيدُ أَذَى يَهْوَى
 * * * *

فِي الشَّامِ سَنَبْنِيهَا
 بِالْعِزِّ لَنَا قُدْوَهُ
 قَائِدُنَا فَمَحَمَّدُ
 بِالصَّحْبِ وَبِالْأَخْوَةِ
 تَأْخِينَا بِاللَّهِ
 نَخْتَالُ إِلَى الدُّرُورِ
 أَمْجَادُ وَالدُّرُورِ
 لِلْمَجْدِ لَنَا دَوْرَهُ
 وَأُوطَانِي فَالْعَرْبُ
 سَتَنْوُرُ بِهَا نَخْوَهُ
 سَيَجْمَعُنَا وَالمَجْدُ
 وَسُنُحِيمَا جَنْدُوهُ
 طِفْلاً وَسَنْزَرُعُهُمَا
 سَيَشِبُّ بِهِ قُوَّهُ
 يَوْمًا وَسَنْعَلِيَهُمَا
 وَبِلَا زَحْفًا كَبُوَّهُ

وَجِهَادًا نَنْصُرُهَا
فَالْقُدْسُ لَنَا عُرْوَةٌ
بِدِمَانَا نُرْجِعُهَا
قَسَمًا وَبِهِ دَعْوَةٌ
لِلَّهِ دَعَوْنَاهُ
أَنْ يَجْعَلَهَا نُورًا

2025/10/31

من مجزوء المتدارك وتفعيلاته:

فَعِلٌ فَعِلٌ فَعِلٌ
فَعِلٌ فَعِلٌ فَعِلٌ

شرح الكلمات:

-العُبدُ: جمع لكلمة العَبْدُ: الرقيق مملوك غير حرّ، إنسان يُباع ويُشترى.

-النَّزْوَةُ: النزوع نحو الشيء من غير تعقل.

-العُنْوَةُ: أخذ عُنْوَةً بالقوَّة/ رغماً.

-ذو خُطْوَةٍ: أهل الخطوة أو أصحاب الخطوة أو طي الأرض: هي صفة أطلقها الناس على كل من يمتلك تلك القدرة الخارقة على قطع مسافة طويلة جداً في خطوة واحدة أو في لمح البصر، فلا يعوقهم بحر ولا سماء ولا برّ.
-حُظْوَةٌ: مكانة ومنزلة.

-الْجَفْوَةُ: نُفُورٌ وَتَبَاعُدٌ، غَلِظَ فِي الْمَعَاشِرَةِ.

-أَبَةٌ: أَبَةٌ إِلَى / أَبَةٌ بـ / أَبَةٌ لِأَبَتِهِ، أَبَهًا، فَهُوَ أَبٌ، وَالْمَفْعُولُ مَأْبُوهَ إِلَيْهِ؛ هَذَا الْأَمْرُ لَا يَأْبَهُ لَهُ أَوْبَهُ: لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ، لَا يَحْتَفِلُ بِهِ يَمْلِكُ شَيْئًا يُؤْبَهُ لَهُ.

-الْأَوَى: الْأَوَى بِرَأْسِهِ: أَمَالَهُ وَأَعْرَضَ.

-زَوَى: صَارَ فِي زَاوِيَةِ الْبَيْتِ وَنَحْوِهِ.

-الْجَذْوَةُ: الْجَمْرَةُ الْمُلْتَهَبَةُ.

-الْكَبْوَةُ: الْوَقْفَةُ عِنْدَ الشَّيْءِ يُدْعَى إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ أَوْ يُطَلَبُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ: حَدِيثُ شَرِيفٍ (مَا عَرَضْتُ الْإِسْلَامَ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا كَانَتْ عِنْدَهُ لَهُ كَبْوَةٌ، غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَتْلَعْثَمَ).

-الْعُرْوَةُ: مَا يُسْتَمْسَكُ بِهِ وَيَعْتَصَمُ.

-المرجع: معجم المعاني.

جودي عَلَيَّ

جودي عَلَيَّ مِنَ الْأَسَى يَا فَانِيَهُ
وَإِبْنِي دِيَارَ النَّاسِ لَسْتُ الْبَانِيَهُ

وَلَكُمْ خَدَعْتُ الْكُلَّ، فِيكَ غَوَايَةُ
تُغْرِي، فَتُسْقِي الْمُرَّ، كَمْ أَبْكَانِيَهُ

كَالْحَزِينُونَ تَبَسَّمَتْ مِنْ كَيْدِهَا
فَالْوُدُّ غِشٌّ وَالْوَصَالُ كَغَانِيَهُ

تُبْدِيكَ مِنْ سِحْرِ الْجَمَالِ مَفَاتِنًا
لِكَيْهَا خُدَعُ تَجُرُّ وَجَانِيَهُ

* * * *

إِنِّي عَهْدْتُكَ كَالزَّمَانِ غَشَاوَةً
يَجْرِي سِرَاعًا بَارِقًا كَالثَّانِيَهُ

حَتَّى إِذَا مَرَّ الزَّمَانُ عُجَالَةً
أَدْرَكْتُ أَسْرَارَ الْحَيَاةِ الْفَانِيَهُ

فَالْبَعْضُ يَحْيَا فِي حَيَاةٍ قَاسِيَهُ
وَالْبَعْضُ فِي دُنْيَاهُ يَهَى دَانِيَهُ

وَالْكُلُّ يَسْعَى فِي الْحَيَاةِ مُغَالِبًا
وَجَبَّ الْجَمِيعُ إِلَى الْقَبَابِ الْوَانِيَهُ

ثُمَّ الْجَزَاءُ، جَهَنَّمَ وَالْهَآوِيَهُ
أَوْ أَنَّهُ فِي جَنَّةٍ وَالْهَانِيَهُ

* * * *

أَوْلَمْ تَكُنْ تَدْرِي الْأَعَادِي أَنَّنِي
جَزَلُّ إِلَى صَوْنِ الْحَمَى بِلِسَانِيهِ

فَلَقَدْ نَصِرْتُ بِصَادِقٍ وَمُنَافِحِ
قَوْلًا مِنَ الْأَشْعَارِ فِيهِ بَيَانِيهِ

عَرَفْتُ جُمُوعَ الْحَقِّ رُوحَ بِلَاغَتِي
هَجَاءُ ظُلْمٍ ثَابِتٌ بِجَنَانِيهِ

شِعْرٌ مِنَ الْأَعْمَاقِ يُنْظَمُ صَادِقًا
أَهْجُورُؤُوسِ الظُّلْمِ مِنْ غَسَّانِيهِ

أَشْدُو بِنَصْرِ وَالْقَصِيدَةَ مَحْفَلُ
أَوْ وَقَعَةٌ تَهْدِي الْجِنَانَ، فَقَانِيهِ

* * * *

أَوْلَمْ تَكُنْ تَدْرِي الْأَعَادِي أَنَّنِي
لَمْ أَخْشَ فِيهِمْ مَآكِرًا وَزَبَانِيهِ

فَدَفَنْتُ خَوْفِي فِي عَمِيقِ سَاحِقِ
وَشَرِبْتُ مِنْ كَأْسِ الْإِبَاءِ بِأَنِيهِ

أَنْفٌ عَزِيزٌ كَمْ طَلَبْتُ شَهَادَةَ
أَرْدُ الْمَفَازَةَ دَافِعًا أَكْفَانِيهِ

وَلَكَمْ نَصِرْتُ بِآيَةٍ وَبِسُورَةٍ
رَبِّي بَنَى بِرِسَالَةٍ أَرْكَانِيهِ

وَطَرَفْتُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ مُهَلَّلًا
(اللَّهُ أَكْبَرُ)، فَالزَّمَانُ زَمَانِيهِ

وَلَقَدْ نَصَرْتُ بِكُلِّ حُرِّ مُؤْمِنٍ
لَا يَرْتَضِي فِي النَّائِبَاتِ هَوَانِيَهُ

طَلَبَ الشَّهَادَةَ مُنْتَهَى آمَالِنَا
نَرْجُو إِلَهَ وَنَفْسُنَا مُتَفَانِيَهُ

إِخْوَانُ حَقِّ وَالْمَسِيرَةُ ثُلَّةٌ
لِلْخَيْرِ نَسْعَى جَهْرَةً وَعَلَانِيَهُ

* * * *

فَالْجَمْعُ عِنْدَ الْحَوْضِ ثُلَّةٌ مُؤْمِنٍ
تُسْقَى الْأَمَانَ فَتَنْجَلِي أَحْزَانِيَهُ

وَالنَّصْرُ عَهْدُ اللَّهِ صِدْقٌ وَعَدُهُ
أَرْجُوهُ خُلْدًا وَالْجِنَانُ جِنَانِيَهُ

إِنِّي لِأَوْقِنُ نَصْرَنَا مُتَرَجِّيًا
مِنْهُ الْقَبُولَ، فَوَعْدَهُ أَعْطَانِيَهُ

2025/7/20

من البحر الكامل وتفعيلاته

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

معاني الكلمات:

-الأسى: الحزن، آسَاه: أحزنه.

-الحَيَزُونُ: امرأة حيزيون: عجوز سيئة الخلق.

-الجَانِيَه: جَنَى وهي جانيه؛ جَنَى الشَّخْصُ: أذنب، ارتكب جُرْمًا أو جناية. جَنَى الذَّنْبَ على فلان: جرَّه إليه. والجانية: هي التي ترتكب جريمة أو ذنبًا يعاقب عليه.

-الدَّانِيَه: فلانٌ في دنيا دانية: ناعمة.

-المُعَالِبُ: غالب يُغَالِب، مُعَالِبَةٌ وِعَالِبًا، فهو مغالب، والمفعول مغالب، غَالِبَ خَصْمَهُ: حَاوَلَ أَنْ يَغْلِبَهُ، نَازَعَهُ، قَاهَرَهُ. والمُعَالِبُ: المُنَازِعُ.

-وَجَبَ: وَجَبَ التَّمَرُ: سَقَطَ ووقع على الأرض: كناية عن موتها، وَجَبَ فلانٌ وُجُوبًا، وَمَوْجِبًا: مات.

-القِبَابُ: القبور.

قال أحمد شوقي

ضَرَبُوا القِبَابَ عَلَى اليَبَابِ وَتَوَوَّأُوا إِلَى يَوْمِ الحِسَابِ

-الْوَانِيَةُ: وَنَى، فهو وَانٍ، وهي وانيةٌ، وَنَى الشَّيْءُ، وَنَى عن الشَّيْءِ: تركه وأهمله. وَنَى في الأمرِ: ضَعُفَ وَقَتَّرَ، وكَلَّ وأَعْيَا، والوانية: الضعيفة والمتروكة والمهملة.

-الهِانِيَةُ: الهاني؛ الشخص السعيد أو المسرور.

-الجَزَلُ: الكثير العظيم من كلِّ شيء، والجَزَلُ: الكريم المِعْطاء، والجَزَلُ من الكلام: القويّ الفصيح الجامع، هُوَ جَزَلٌ بَيْنَ الخُطْبَاءِ: فَصِيحٌ.

-الجَنَانُ: ثَابِتُ الجَنَانِ: شُجَاعٌ، رَابِطُ الجَاشِ.

-الْمُنَافِحُ: مُنَافِحٌ عَنِ الْحَقِّ: مُكَافِحٌ، مُنَاضِلٌ.

-الْغَسَانُ: غَسَانُ الْقَلْبِ: غَسَانُهُ، أَقْصَاهُ، عُمُقُهُ.

-الْقَانِيَةُ: قَنَى يَقْنِي، اقْنِ، قَنِيًّا قُنْيَانٌ، فَهَوَقَانٍ، وَالْمَفْعُولُ مَقْنِيٌّ، قَنَى الْمَالَ: غَنَمَهُ، كَسَبَهُ، وَالْقَانِيَةُ: الْمَكْتَسِبَةُ.

-الزَّبَانِيَةُ: الشُّرْطَةُ، حَفْظَةُ الْأَمْنِ فِي الْبِلَادِ مَفْرَدٌ زَبْنِيٌّ، وَالزَّبَانِيَةُ: مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ الْغَلَازِطِ الشَّدَادِ الْمُوَكَّلُونَ بِدَفْعِ أَهْلِ النَّارِ إِلَيْهَا.

-هَلَلٌ، مَهْلَلًا: هَلَّلَ الْمُؤْمِنُ: قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هَلَّلَ وَسَبَّحَ وَكَبَّرَ.

-الْعَهْدُ: الْوَعْدُ الْمَوْثُوقُ.

-المرجع: معجم المعاني.

عودوا إلى الدارِ

عودوا إلى الدارِ يا بُشْرَى مغانِها
نَصْرٌ وَحَفْلٌ وبِالْأَمْجَادِ نُحَيْها

قَدْ أَيْنَعَ الْخَيْرُ فِي سَاحَاتِ مَرْتَعِها
عُودُوا إِلَى الدَّارِ تَبْنِينًا وَتَبْنِها

* * * *

أما عَلِمْتَ بِأَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُنَا
وَيَسْمَعُ الطِّفْلَ إِذْ يَبْكِي وَيَشْكِها

(جَارَ اللَّئِيمُ عَلَى بَيْتِي فَدَمَّرَهُ
فَالَأُمُّ تَكُلِي فَأَبْكِها وَأَرْثِها

يَا رَبُّ قَدْ أَفْرَطَ الْمَجْنُونُ أَحْرَقَنَا
بِكُلِّ نَارٍ وَذِيفَانٍ يُعَادِها

قَدْ مَزَّقَ الطِّفْلَ وَالْمَرْضَى بِمِدْفَعِها
كَمْ كَبَّلَ الْحُرَّ بِالْأَصْفَادِ يُحْمِها

كَمْ هَجَرَ الشَّيْخَ لَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ
فَالْغَدْرُ دَيْدَنُهُ، بِالظُّلْمِ يَفْنِها

سَجْنٌ وَقَهْرٌ وَإِذْلالٌ وَمَحْرَقَةٌ
جَمْعٌ مِنَ الْعُهْرِ أَفاقٌ لِيُزْدِها

يَا رَبُّ فَاصْنَعْ بِهِ مِنْ فَيْضِ مُقْتَدِرٍ
تُخْزِي اللَّئِيمَ وَتُنْجِي الشَّامَ، تَشْفِها)

جَاءَ الْجَزَاءُ مِنَ الدَّيَانِ يَسْمَعُنَا
وَعُدُّ مِنَ اللَّهِ يَرَعَاهَا وَيُنَجِّمَهَا

* * * *

مَا ضَيَّعَ اللَّهُ مِنْ سَعْيٍ بِهِ ثِقَّةٌ
مَشِيئَةُ اللَّهِ فِي الْأَقْدَارِ يُجْرِمَهَا

كَأَنَّمَا سُفُنٌ تَجْرِي بِدَفْقِهَا
قَدْ أَحْكَمَ اللَّهُ، مُجْرِمَهَا وَمُرْسِمَهَا

إِذَا حَسِبْتَ بِأَنَّ الْعَبْدَ يُرْسِلُهَا
عَلِمْتَ أَنَّ حَكِيمًا كَانَ رَاعِمَهَا

رَبُّ تَعَالَى بِأَحْكَامٍ وَأَنْظِمَةٍ
كَمْ وَجَّهَ الْغَيْمَ لِلْبَيْدَاءِ يَسْقِمَهَا

يُعْطِي الْحَيَاةَ لِأَرْضٍ لَا حَيَاةَ لَهَا
يُحْيِي الْبُورَارَ فَيَهْدِيهَا وَيُرْبِمَهَا

أَفْنَى اللَّئِيمِ بِأَرْضِ الشَّامِ حَرَّرَهَا
تِيهِي فَخَارًا وَزَيْدِينَا بِهِ تِيهَا

حَتَّى غَدَوْنَا لِكُلِّ النَّاسِ مَوْعِظَةً
صِرْنَا مِثَالًا لِذَخْرِ الظُّلْمِ نُغْرِمَهَا

مَا بِالْ نَجْدِ كَمَا الْغَيْرَى تُنَافِسُهَا
فِي الْفَخْرِ حِينًا وَأَحْيَانًا تُدَانِمَهَا

أَرْضُ الْكِنَانَةِ كَمْ تَرْجُوهَا مَثَلًا
رَحْفٌ يَثُورُ فَيُنَجِّمَهَا وَيُحْيِمَهَا

والمغربُ المبتلى يرنو إلى فرج
والكلُّ بالنصرِ معقودٌ أمانها

* * * *

يا فرحةً في بلادِ الشامِ تُسعدنا
يا ذروةَ المُجدِ في أعلى معانها

يا صخرةً من عرينِ المُجدِ شامخةً
علقتُ بالشامِ حبي إذ أحاكمها

شعراً ونثراً وأشواقاً وأغنيةً
نعم، لها كلُّ شعري والهوى فيها

غنتِ نصركِ في السّاحاتِ أشعلها
غنى القصيدِ بعُرسِ الشامِ أهدىها

شوقي وفخري وإطرابي ومُلمّتي
حبي شامٌ ومجدي كم أغنيتها

يا جنةً من جنانِ الله مرّبعها
فلٌ ووردٌ كما الفردوسُ تشبها

* * * *

عودوا إلى الدارِ نحيي صرحَ نهضتنا
عودوا إليها إلى السّاحاتِ نرومها

من الدماءِ ولا نبخلُ بها أبداً
نسقي الشامَ دماناً إذ نركمها

عودوا إلى الدارِ عوداً كلُّهُ أملٌ
عودَ المُحبِّ كطيرٍ قد أبى تيماً

عودوا إليها إلى أحضان والدّة
فالأُمُّ تَحْنُو عَلَى الأَبْنَاءِ تَحْمِيهَا

2025/8/18

من البحر البسيط وتفعيلاته

مُسْتَفْعِلُنْ فاعلن مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ فاعلن مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

شرح الكلمات:

-الْمَرْتَعُ: جمع مَرَاتِعُ، مكان تنعم وترتع فيه الماشية أو النَّاسُ: -مَرْتَعٌ خِصْبٌ.

-الشَّكَاةُ: الشَّكْوَى.

-أَفْرَطَ: أفرطَ الشَّخْصُ: أسرف، جاوز الحدَّ في قول أو فعل. أفرطَ في الأكلِ:
جَاوَزَ الحدَّ، أسرفَ، بَالِغَ.

-الذِّيفَانُ: السَّمُّ القاتل.

-يُحْمِي: حمى يُحمي، أحمى الشَّيْءَ: أوقده أو سخَّنه سخونة شديدة.

-لا يَلْوِي: ذهب لا يلوي على أحد: لا ينتظرو ولا يقف، (إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ
عَلَى أَحَدٍ).

-يُفْنِي: أفنى الشَّيْءَ أو الشَّخْصَ: أباده، أنهى وجوده، أهلكه، أعدمه.

-الْأَفَّاقُ: من لا يثبت على رأي واحد، مختلّ الدِّمَة، كذّاب رجلُ أفّاق.

-يُرْدِي: أردى فلاناً: أهلكه، أرداه الدَّهْرُ.

-الْبَيْدَاءُ: فلاة، صحراء، أرض تُبِيدُ سالِكها.

-الْبَوَارُ: الأرض التي لم تزرع، أو التي تُرِكَتْ سنةً لِتُزْرَعَ من قابل.

-تَيْمًا: التَّيِّهُ: تَاهَ، تَيْمًا: الصَّلَفُ، وَالْكِبْرُ، وَالْمَفَازَةُ. وقد تأتي بمعنى التبختر مشى فلان تيمًا أي مشى متكبراً متعالياً.

-يُدَانِي: حَاوَلَ التَّدَانِي مِنَ الْمَنْصَةِ: الْإِقْتِرَابَ مِنْهَا.

-هَدَى: يَهْدِي؛ هَدَى الحَائِرَ: أَرشده ودلّه، وَّفَقّه، عكسه أضلّه.

-نُغْرِي: أَعْرَى؛ أَعْرَتهم الفتاةُ بجمال صوتها: أثارتهم إغراءً لا يقاوم.

-عَلِقْتُ: عَلِقَ فلانٌ فلانا، وبه: تَمَكَّنَ حُبُّهُ من قلبه، عَلِقَ بِحُبِّهَا: اِرْتَبَطَ بِحُبِّهَا، تَعَلَّقَ بِهَا.

-التَّيِّهُ: تَاهَ في الأَرْضِ: ضَلَّ وذهب متحيراً، (يَتَيْهُونَ في الأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى القَوْمِ الفَاسِقِينَ).

-رَوَى: رَوَتِ الأَمْطَارُ الأَرْضَ: سَقَّتْهَا.

المرجع: معجم المعاني.

أَحِبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ

أَحِبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ (مَرِيمَ)، بَاكِيا
عَلَى قَدَرِ كَمُ قَدْ قَسَا وَابْتَلَانِيَا

* * * *

وَأَنْظِمُ شِعْرًا فِي هَوَاهَا وَأَشْتَكِي
وَمَا أَنْظِمُ الْأَشْعَارَ إِلَّا تَدَاوِيَا

فَذَا الْحُبُّ دَاءٌ فِي الْقُلُوبِ وَمِحْنَةٌ
تُثِيرُ فُؤَادِي تَسْتَثِيرُ الْمَأْقِيَا

دُمُوعٌ وَأَهَاتُ وَزَفْرَةٌ عَاشِقِي
كَأَنِّي بِحُبِّي قَدْ لَقِيتُ الدَّوَاهِيَا

تَهَيَّجَ قَلْبِي بِالدُّمُوعِ صَبَابَةً
بِهِ لَهَبٌ مُسْتَحْكِمٌ فِي لُبَابِيَا

خَشِيتُ عَلَى قَلْبِي تَفْطَرَهَايِمًا
مِنَ الْإِهِّ وَالْبَلُوى حَنِينًا فَطَاوِيَا

* * * *

بِي الْحُبُّ أَوْ دَاءُ الصَّبَابَةِ عَلَيَّ
مَرَضْتُ وَمَا يَخْفَى عَنِ الطِّبِّ مَا بِيَا

فَهَلْ يَعْجِزُ الطِّبُّ اللَّيْبِبُ بَعَلَيَّ
وَهَلْ أَنَّهُ أَغْيَا الطِّبِّبِ الْمُدَاوِيَا

وَهَلْ يُسَعِفُ الشَّعْرُ الْمُصَابَ بِلَمْسَةٍ
تُزِيلُ عَنِ الْوُلْهَانِ كَرْبًا بِلَانِيَا

* * * *

عَلَى بُعْدِهَا كُنْتُ الْمَلَامَ لِبَيْنِهَا
أَصَاحِبُ ذَنْبِي وَالْعُيُونَ الْبَوَاكِيَا

تَمَادَى زَمَانُ الْبَيْنِ طَالَ بِغُرْبَتِي
وَعَاثَتْ سِهَامُ الْبُعْدِ تَرْمِي الْمَرَامِيَا

إِذَا مَا اسْتَطَالَ الْبُعْدُ يَا أُمَّ أَسْعَدِ
فَمَا بَعْدَ الْحُبِّ الَّذِي فِي جَنَانِيَا

هُوَ الشَّقُّ يَنْمُو كُلَّ يَوْمٍ وَسَاعَةٍ
يَفِيضُ بِهِ حُبِّي فَيُرْبِي تَمَادِيَا

* * * *

كَتَبْتُ لَهَا أَنِّي بِشَوْقٍ لِقَائِهَا
أَحَدْتُهَا مَا حَلَّ بِي وَدَهَانِيَا

فَجَادَتْ بِطَيْفٍ أَوْ زِيَارَةٍ حَالِمِ
وَحَنَّتْ عَلَى تَيْمٍ يَعْدُ اللَّيَالِيَا

أَعْدُ اللَّيَالِيَا كَيْ أُجَالِسَ طَيْفَهَا
لَعَلِّي أَرَى فِي الْقُرْبِ بُرًّا وَشَافِيَا

* * * *

سَأْهَمِسُ فِي رَوْعِ الْقَصِيدَةِ أَنِّي
مَرِيضٌ بِحُبِّ قَدْ يُذِيبُ فُؤَادِيَا

فَإِنْ مِتُّ فِي دَاءِ الْمُحَبَّةِ وَالْهَوَى
سَأَلْقَاكَ فِي جَنَاتِ رَبِّي قَضَى لِيَا
بِأَنْ يَجْمَعَ الْأَحْبَابَ أَمْنَا بِجَنَّةٍ
بِهَا رَوْضَةٌ تَشْفِي الْعَلِيلَ تَعَافِيَا
فِيَا سِرِّشِعْرِي وَالْقَصِيدَةَ حُجَّةً
سَأَهْدِيكَ شَوْقِي مِنْ فُؤَادِي سَلَامِيَا

2/12/2025

من البحر الطويل وتفعيلاته

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

شرح الكلمات:

-المَأَقِي: مجاري الدُمُوع من العين.

-الدَّوَاهِي: المصائب والنَّوَابِ الشَّدِيدَة.

-الصَّبَابَةُ: الشَّوْقُ، أَوْرَقَّتْهُ، وَالصَّبَابَةُ: حَرَارَةُ الشَّوْقِ.

-اللُّبَابُ: لُبَابُ الْأَمْرِ: لُبُّهُ.

-الطَّأْوِي: طَوِي بَطْنُهُ: ضَمَّرَ مِنَ الْجُوعِ.

-الْوَلْهَانُ: شَابٌ وَلَهَانٌ : مُتَحَيِّرٌ مِنْ شِدَّةِ الْحُبِّ، وَجَدَهُ وَلَهَانَ : حَزِينًا حُزْنًا شَدِيدًا.

-المَرَامِي: مفردھا مَرْمَى، مَرَمَى السِّهَامِ : الھَدَفُ الَّذِي تُرْمَى فِيهِ السِّهَامُ.

-اسْتَطَالَ: اسْتَطَالَ الشَّيْءُ: صَارَ طَوِيلًا، طَالَ.

-الْجَنَانُ: الْقَلْبُ.

-يُرْبِي: أَرْبَى الشَّيْءَ: نَمَّاهُ وَزَادَهُ.

-الْحُجَّةُ: الدَّلِيلُ وَالْبُرْهَانُ.

-دَهَى: دَھَاهُ: أَصَابَهُ بَدَاهِيَةٌ، مَا دَھَاكَ : مَا أَصَابَكَ.

-التَّيْمُ: الْعَبْدُ.

المرجع معجم المعاني.

خاتمة ديوان هَلِّي يا شامُ

اِكْتَمَلُ

سَأَخْتِمُ شِعْرِي بِلَحْنِ الْأَمَلِ
وَأُعْلِنُ أَنَّ الْقَصِيدَ اِكْتَمَلُ

وَأَرْجُو مِنَ اللَّهِ رَبِّي الْقَبُولَ
لِمَا قَدْ كَتَبْتُ بِوَحْيِ الْجَمَلِ

سَأَسْعَى إِلَى اللَّهِ رَبِّي مَلَاذًا
فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ يَلْقَى الْأَجَلَ

وَكُلُّ يُوَارَى نَرَاهُ لِيَزَامًا
وَيَلْقَى الْقِيَابَ وَيَلْقَى الْعَمَلَ

فَمَنْ يَعْمَلِ الْخَيْرَ يَلْقَ سَلَامًا
وَيَلْقَى الْجَنَانَ وَيَلْقَى الظُّلْمَ

فَظِلُّ مِنَ اللَّهِ يُعْطَى الْأَمَانَ
بِيَوْمِ عَصِيبِ بِيَوْمِ الْوَهْلِ

سَأَلْقَاهُ رَبِّي بِيَوْمِ الْحِسَابِ
وَأَلْقَى غَفُورًا كَرِيمًا عَدْلًا

فَيَا رَبُّ إِنِّي فَاقِرٌ إِلَيْكَ
وَيَا رَبُّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَهَلْ

تُسَامِحُ مِنِّي ابْتِعَادًا وَنَأْيًا
وَهَلْ تَغْفِرُ الدَّنْبَ تَمْحِي الْخَبْلَ

فَكُلُّ ذُنُوبِي جُنُونٌ وَطَيْشٌ
وَنَفْسٌ بِهَا مِنْ كَثِيرِ الْعِلَلِ

تَتَوَقُّ إِلَى الدَّنْبِ تَسْعَى إِلَيْهِ
كَسْعِي الجِمَارِ يَعَافُ الكَلْبُ

لِتَرْضَى هَوَاهَا وَيَرْضَى غَلِيظًا
يُذِيقُ العَذَابَ بِسَوِطِ جَدَلٍ
يَظُنُّ بِأَنَّ الشَّقَاءَ هَنَاءٌ
فَيَهِنِي بِقَيْدِ كَعْبِدٍ يُدَلُّ

* * * *

نَظَمْتُ بِلَحْنِي أَحَاسِيْسَ شَعْبِي
أَبَيْتُ الظَّلَامَ وَلَوْمًا نَزَلُ

تَحَدَّثْتُ عَن مِحْنَةٍ فِي بِلَادِي
بِلَادِ الشَّامِ وَأَرْضِ المَثَلِ

أُصِيبَتْ بِكَرْبٍ وَخَطْبٍ مُرِيحٍ
يَقْضُ المُضَاجِعَ يُزْدِي الزَّلَّةُ

وَيَجْعَلُ مِنْ كُلِّ عَقْلٍ وَفِكْرٍ
يَحَارُ جَهَوْلًا بِكُلِّ العِلَّةِ

* * * *

نَظَمْتُ بِلَحْنِي قِصَائِدَ شَعْبِي
وَصَوْلَةَ قَزْمٍ أَدَاعَ الفَشَلِ

يُقْتَلُ طِفْلِي وَيَسْجُنُ حُرًّا
وَيَذْبَحُ شَيْخًا كَذْبَحِ الحَمَلِ

يُهَجِّرُ شَعْبِي يَبِيعُ بِلَادِي
بِبَخْسِ دَنِيٍّ وَمَالِ بَدَلِ

يُدَمِّرُ حُلْمِي وَتَارِيخَ عَزْيِي
وَضَيْعُ زَنِيمٍ وَمَا قَدْ يَمَلُّ

* * * *

وَلَكِنَّ شَعْبِي كَرِيمٌ عَزِيْزٌ
عَرِيْقُ أَبِيْ إِبَاءِ الْجَبَلِ

فَشَعْبِي أَرَاهُ إِلَى الْمَجْدِ يَسْعَى
نَشِيْطٌ دَوُوْبٌ وَيَأْبَى الْكَسْلَ

وَفِي كُلِّ مَجْدٍ لَهُ مِنْ نَصِيْبٍ
وَفِي كُلِّ أَوْجٍ تَخْطَى زُحْلَ

وَقَدْ مَنْ رَبِّي عَلَيْهِ انْتِصَارًا
فَزَالَ اللَّيْمُ وَزَالَ الْوَجَلُ

* * * *

وَدَاعًا قَصِيْدِي وَنَبْضًا بِرُوحِي
سَأَتْرُكُ خِلًا وَشِعْرًا وَصَلُ

سَأُنْهِي قَصِيْدِي وَشِعْرِي بِخَتْمٍ
وَأُعْلِنُ أَنْ الْقَصِيْدَ اكْتَمَلُ

2025/11/15

من البحر المتقارب وتفعيلاته

فعولن فعولن فعولن

فعولن فعولن فعولن فعو

شرح الكلمات:

-الثَّرَى: الأرض.

-القِيَابُ: القبور.

-الظُّلُّ: مفردها الظَّلَّةُ: ما يُسْتَظَلُّ به من الحرِّ، أو ما يُسْتَتَرُ به من البرد.
وعن أبي هريرة قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ: اجْتَمَعَا عَلَيْهِ، وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ، وَجَمَالَ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا، حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالَهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينَهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مُتَفِقًا عَلَيْهِ.

-الْوَهْلُ: وَجْدُهُ فِي وَهْلٍ: فِي فَزَعٍ وَهَلَعٍ.

-الْحَبْلُ: أَصَابَهُ الْحَبْلُ: مَسُّ مِنَ الْجُنُونِ.

-الْعِلَلُ: جمع عِلَّة، المرض الشاغل.

-الْكَلَلُ: إعياء وتعب له.

-: جَدَلٌ: جَدَلٌ يَجْدُلُ وَيَجْدِلُ، جَدْلًا، فهو جَادِلٌ وَجَدِلَ، والمفعول مَجْدُولٌ وَجَدِيلٌ، جَدَلُ الْحَبْلِ: فَتَلُهُ.

-المَثَلُ: غاية في بابه من جميع النواحي هو مثلٌ في الأخلاق العالية.

-الكَرْبُ: الْحُزْنُ وَالغَمُّ يأخذ بالنَّفْسِ والجمع: كُرُوبٌ.

-أردى: يُرْدِي، أَرْدٌ، إِرْدَاءٌ، فهو مُرْدٌ، والمُرْدَى، أَرْدَى فلاناً: أهلكه، أَرْدَاهُ الدَّهْرُ، أَرْدَاهُ فِي الْبَيْتِ: أَسْقَطَهُ فِيهَا.

-الزَّلَلُ: الذَّنْبُ، الإِثْمُ.

-العِلُّ: جمع عِلَّة: العِلَّة: سببٌ، حُجَّةٌ، مُبرِّرٌ، يتوقَّف عليه وجود شيء.

-القَرْمُ: رَجُلٌ قَرْمٌ: ذو قِصَرٍ وذو دَنَاءَةٍ.

-الأَوْجُ: القِمَّة، الذروة أو العلوُّ والارتفاع.

-الزَّيْمُ: اللئيم المعروف بلؤمه أو شره.

-الْوَجَلُ: الخَوْفُ، الفَرَعُ.

-وَصَلَ: وصل به الأمر إلى كذا: انتهى وأدَّى به.

-الخَتْمُ: خَتَمَ / خَتَمَ عَلَى / خَتَمَ لِيَخْتِمَ، خَتَمًا وَخِتَامًا، فهو خَاتِمٌ، والمفعول مَخْتُومٌ، ختم الصَّبِيُّ القرآنَ: أتمَّ حفظه أو قراءته، خَتَمَ عَمَلَهُ: أتمه وأنهاه، فرغ منه، بلغ آخره.

المرجع: معجم المعاني.

الفهرس

رقم القصيدة	العنوان	القافية	البحر	الصفحة
1	قصيدة الشكر (سهيل)	النون	الكامل	07
2	المقدمة (هليل يا شأم)	الميم	الكامل	12
3	نداء غزة	الألف	الرمل	17
4	المهرجان	الألف	الرمل	22
5	بلغوها	الألف	الخفيف	26
6	وساحرة	الألف	الطويل	29
7	صاحبُ الهوى	البياء	المقتضب	33
8	سخر اليراع	البياء	الكامل	36
9	جد بفن	البياء	م الرمل	41
10	تحدثني	التاء	الطويل	47
11	شوق للشام	الجيم	الطويل	50
12	رَبِّمَا اليَوْمَ	الحاء	الخفيف	55
13	أهاجَك !	الحاء	الوافر	60
14	إني لأعجَبُ	الدال	الكامل	65
15	عيدٌ فنُعْمى	الدال	البسيط	69
16	كم أعاني	الدال	الطويل	73
17	يا شاديننا	الدال	الكامل	77
18	يا عاشقة الورد	الدال	م المتدارك	82
19	طغى في بلادى	الراء	المتقارب	88
20	ألا أطربى سحر	الراء	المتقارب	92
21	فتح الشام	الراء	الكامل	95
22	العصا	الراء	البسيط	101
23	سكنتِ قلبي	الراء	البسيط	105
24	أرْفِقُ بحالكِ	الراء	البسيط	108

112	المنسرح	الراء	حازت فؤادي	25
115	الكامل	الراء	يا روح	26
120	الطويل	السين	اليعسوب	27
123	المقتضب	العين	البيعة	28
126	المتقارب	الفاء	الجوال	29
131	م الرجز	الفاء	شاعر الهوى	30
138	البسيط	القاف	يا من أغزلها	31
143	الطويل	الكاف	لعيْنَيْكَ	32
147	الرمل	الكاف	يا ملاكي	33
151	الرمل	اللام	أمرُّ من جللُ	34
156	المتقارب	اللام	أنتني	35
161	م الدوبيت	اللام	يا من شَرَفْتُ	36
165	المتقارب	الميم	نشيد الثورة السورية	37
168	المتقارب	الميم	تهلَّلْ شعري	38
172	السريع	الميم	جَنَّ الهَيَام	39
176	الكامل	الميم	فَدَتِكَ الرُّوح	40
178	الوافر	الميم	يا حَمَام	41
182	الكامل	الميم	أُمَاه	42
186	الكامل	الميم	قُتِلَ الرَّعِيم	43
190	البسيط	الميم	أُغْنِيَةَ الشَّام	44
196	المتقارب	النون	قل لثوارنا	45
202	الرمل	النون	أحمد الشرع	46
206	البسيط	النون	أكابر الناس	47
211	م المتدارك	الهاء	الثورة	48
216	الكامل	الهاء	جودي عليّ	49
221	البسيط	الياء	عودوا إلى الدار	50
226	الطويل	الياء	أُحِبُّ من الأسماء	51
231	المتقارب	اللام	الخاتمة (اكتَمَل)	52

هَلَاكِ يَا شَامُ

سَقَطَ اللَّيْمُ قَوْلِي يَا شَامُ
عُرْسٌ وَحَقْلٌ قَائِلَاذٌ وَتَامُ
يَا شَامُ أَنْتِ أَتِيرَةُ مَتَدَلِي
خَالِبُدِرٍ فِي حَيْدِ السَّمَاءِ تَمَامُ
أَنْتِ الْحَبِيبَةُ وَالْأَتِيرَةُ وَالْوَهْوَى
بِدِمَائِنَا نَفْدِيكَ أَنْتِ سَلَامُ
إِنَّا بَدَلْنَا الرُّوحَ نُحْيِي شَامَنَا
وَالسَّيْفَ قَمَلٌ وَالْقِتَالَ زَمَامُ
تَقَرَّ الشَّبَابُ مُجَاهِدٌ وَمُنَازِلُ
نُورٌ وَنَارٌ فَالشَّبَابُ إِيمَامُ
دَخَلُوا الْمَسَاجِدَ كَبَرُوا وَتَعَاهَدُوا
عَدْلٌ بِتَوْرَتِهِمْ هَدَى وَنِظَامُ
تَشَرُّوا السَّمَاعَةَ طَيْبَتَا وَتَقَاعَهَا
وَكَذَا الْبُطُولَةَ أَهْلَهَا وَكِرَامُ



bassmabook 
00212771814934 
bassmabook@gmail.com